


کتابخانه  
مجلس شورای اسلامی  
۱۳۳۷

کتابخانه  
مجلس شورای اسلامی  
اهدایی  
مستبدین کربلایی  
۱۳۳۷


کتابخانه مجلس شورای اسلامی		 جمهوری اسلامی ایران
کتاب	شرح مراجع	
مؤلف		شماره ثبت کتاب
موضوع		۲۱۹۵۷
شماره اختصاصی (۵۷۳۲) از کتب اهدائی: یکم زاده		



کتابخانه

کتابخانه مجلس شورای اسلامی  
تهران  
۱۳۷۷

۵۷۳  
۲۱۹۸۷

کتابخانه مجلس شورای اسلامی		 جمهوری اسلامی ایران
کتاب	شرح مراجع	
مؤلف		شماره ثبت کتاب
موضوع		۲۱۹۸۷
شماره اختصاصی (۵۷۳) از کتب اهدائی: بهرامزاده		



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لمن هو اهله والصلوة على نبيه و<sup>صته</sup>

وعلى اولادها الائمة الطاهرين المعصومين

الذين الهوا تصاريف او امره ونواهيهم

وبعد فاقول لما وجدت مختصر

المراح الذي صنفه ابن مسعود <sup>رحمه الله</sup> منطويا

على مباحث شريفة ولم اجده شرحا يذلل من اللفظ

صعابه

صعابه ويكشف عن وجه المعانيق فارتدت ان

الشرح مقتصر على حل الفاظه وتنقيح معانيه

واستعين من الله في جميع اموري واتوكل عليه

في جميع احوالي وارجو من التوفيق للسداد

وانتجاع المبتدئين الطالبين للرشاد وعليه

التوكل والاعتماد قال المفتقر اثر

الفقر على الاحتياج اقتفاء بكلامه جل جلاله



ان الله هو الغنى وانتم الفقراء الى الله الوود  
مهران

الله علم لذات واجب الوجود والودود فعول  
بمعنى فاعل او مفعول لان تعالى محب لانياس

ومحبوب لهم احمد بن عطف بيان المقتصر

على بن مسعود ولم يجعل المص المحدث جزءا من كتابه

للايهام بان كتابه ليس مثل كتب القوم ليصدق

به هضم النفس ولا يلزم منه عدم الابتداء

مطلقا

مطلقا غفر الله له ولوالديه واحسن اليهما

والديه قدم طلب المغفرة نفسا على والديه

وفي طلب الاحسان قدمهما على نفسا اقاما

للاقتفاء بالآية الكريمة حكايته عن ابراهيم

حيث قال رب اغفر له ولوالدي واما

لرعاية السجع اعلم خطاب عام لكل من

من شأنه ان يعلم ان الصنف ام العلوم والنحو

في المتن بالدم والنحو بالاولى والاولى بالاولى والاولى بالاولى  
نحو علم النفس بالاولى والاولى بالاولى والاولى بالاولى  
الادب بيب لاصلاح الدولاد كذا علم النحو بيب  
للاصلاح الانفاق في



أبوها أي علم الصرف بمنزلة تام العلوم والنحو

بمنزلة أبيها لأن تربية الفاظ العرب إنما

هي بالصرف والنحو والالفاظ بمنزلة <sup>حسباً</sup> الآ

فكما تربية البدن تكون بالام والاب

فكذلك تربية الالفاظ التي هي كالجسد

للمعنى إنما هي بالصرف والنحو ولا يخفى أن

الكتب المدونة في العلوم أكثرها بل كما يكون

جميعها

جميعها عربية فمن لم يعرف أحوال الالفاظ العرب

لم يمكن من تحصيل العلوم ولما ذكر لكل من الصرف

والنحو صفة ومطرح نظره من ذكرها تعريف

الصرف لأنه يبحث عنه في هذا الكتاب خصصه

بوصف آخر بقوله ويقوى في الدرايات

أي في العقولات دأروها أي عالموا العلوم

ويطغى أي يضل ويختير في الروايات أي في <sup>المنقولات</sup>



عاروهاى من جهل بام العلوم فجمعت فيداى

افى علم الصرف والفاء لجواب شرط محذوف

اى اذا ثبت ان الصرف على ما وُصف فجمعت

كتابا موسوما اى مستمى بمراح الارواح وهو  
ام كان

للصبي اى هذا الكتاب للمبتدى او لمن مال

الى العلوم جناح النجاح يعنى هذا الكتاب للمبتدى  
بال  
فوزى

بمنزلة جناح الطير فى الطيران الى المرام

والفوز

والفوز بالمقصود وراح رجاح مجوز الجرح  
اى راحته وراح

فى رجاح على الاضافة والرفع على الصفة

وهو اولى اى هذا الكتاب للصبي كما الطريق

الواسع للسالك والحاصل انه كما ان الطريق

الواسع يسهل سلوكه للسالك فكذلك هذا

الكتاب يسهل تفهمه وتعلمه للمبتدى

وفى معدته اى فى ذهن الصبي حين راح



اي استقراوات مثل تفاح او راج والحاصل

ان هذا الكتاب تقوى المبتدى ويستعفه

لتحصيل العلوم كما ان التفاح والخمر يقويان

المعدة وبالله اعتمد اي اطلب العصمة  
بجذا بنه مبرم

عما يصح اي عن شيء يجعل الشخص ذا عصمة  
اربع

وعيب اي عن شيء يعاب ويعار الشخص عليه

واستعين عطف على عتصم ومتعلقه محذوف

منه

للتعظيم

للتعظيم اي استعين بالله في جميع اموري او في

تأليف الكتاب وهو نعم المولى ونعم المعين  
ارام

والمخصوص بالمدح في الموضعين هو الضمير المتقدم

كانض عليه صاحب المفتاح في زيد نعم الرجل

واعلم ان المراد من التصريف في هذا الكتاب هو

علم التصريف الذي يبحث فيه عن احوال

ابنية الكلم التي ليست باعراب فلذلك قال



[illegible]

سید کا بیٹا

تضعيف والمهموز وهو الذى احدى حروف

۱۰۰

الاصول

29

قار

مفت

بالجرح على المعطوف على بفتح تحذف المضارع  
الاعرف معرفة الاوزان يعين كما ان  
المعرف يحتاج الى معرفة الاوزان التي بعد العوالم  
لعم اشياء من كل مصدر

عن كل مصدر وهي الماضي والمستقبل والامر والنهي  
الزمن

الرسالة



واسم الفاعل واسم المفعول واسم الزمان والمكان

والآلة فان قيل ما وجه حصر الأمثلة على التسعة مع

أَنَّ الْمُشْتَقَّاتِ أَكْثَرُ مِنْهَا قُلْنَا كَانَ هُمْ رَاعُوا جَانِبَ الْمَعْنَى

في هذا الحصر لأن ما يشتق عن المصدر اسم أو فعل والفعل

أما خبري وإنشائي والخبري أقادال على الزمان <sup>ضمي</sup> الما

نفيًا أو إثباتًا كالماضي والمجدي أو على الزمان المستقبل

كذلك والمستقبل والنفي والإنشائي أيضًا على قسمين لأنه

أما

أما إن يدل على طلب الفعل وعلى تركه كالامر والنهي

وأما الاسم المشتق من المصدر فهو إما أن يدل على

ذات ما صدر عنه الفعل أو وقع عليه فالأول الاسم

الفاعل والثاني اسم المفعول وأما أن يدل على

شيء هو الـ <sup>نوع</sup> وسبب للصدور الاثر أعني الحدث

عن الفاعل أو على مكان وقع فيه الفعل أو على زمان

وقع فيه فالأول اسم الآلة والثاني اسم المكان



والثالث اسم الزمان واذا ثبت ان الصراف

يحتاج الى سبعة ابواب فينبغي للذي يريد ان

يدون فيه كتابا تقسيمه على ذلك فذلك قال

فكسر ت وهو مستعار من كسر لطاء يرجنا حيرة  
الرجوع ملك الارواح

اذا ختمها للوقوع بتضمنين مثله معنى لا شتمال اى جمعت

هذا الكتاب مشتملا على سبعة ابواب الباب الاول

من ابواب السبعة في الصحيح اى معرفة تصريف الصحيح

وانما

هذا الكتاب مشتمل على سبعة ابواب  
الرجوع ملك الارواح  
فكسر ت وهو مستعار من كسر لطاء  
يرجنا حيرة

الباب الاول  
في التصحيح

وانما قدم الصحيح على سائر الابواب لان اكثر

استعمالا واكثر بابا اولان غير الصحيح يوجب

ادغامها او علا لا زيد بن علي جوهر الكلمة والاصل

عدم الزيادة اولان حرف العلة وما يلحق بها

يوجب حروجه الكلمة عن هيئتها الاصلية كالمرضى

في بدن الحيوان والاصل عدمه ولما ذهب المص

الى عدم الفرق بين الصحيح والسالم اورد تعريف



السالم في رسمه فقال الصحيح هو الذي ليس

في مقابلته الفاء والعين واللام حروف علة فالالف

واللام في قول الفاء والعين واللام يدل على المصا

اليد اى فاء فعلية وكذلك العين واللام وهجرة

وتضعيف بجوز بالجمة عطف على علة وبالرفع

عطفاً على حرف وفي بعض النسخ ولا همزة ولا

تضعيف بتكرير لا للتاكيد وفي هذه الكلام إشارة

الى

الى ان الحروف الاصول تعتبر بالفاء والعين واللام وليتبين

لتوضيح مقدمة هي ان حروف الاصول تعتبر بالفاء والعين

واللام ويكرر اللام بعد الاصول ان كانت زائدة على

الثلاثة ويعتبر الزايد لغير التضعيف واللاحق باصله

الا المبدل من تاء الافتعال فاقه بالتاء ويعتبر الزايد

اللاحق والتضعيف بما تقدم فان كان في الموزون قلب قلبت

الزائدة مثله نحو جيب على وزن فلج وكذلك اذا كان في الموزون



حذف حذفت الزنة مثله نحو قل على وزن قل الآ ان

يبين فيهما الاصل وانما اختص الفاء والعين واللام

للوزن حتى يكون فيه من حروف الشفوة والوسط

والحلق شئ وقد اورد عليه النقص بعمل فالاولى

ان يقى في اختصاصها بالوزن ان المجموع المتركب منها

فرد من افراد الاسم ومدلوله شامل لمطلق افراد الفعل

ولا شئ من الكلمات مجوز هذين الطرفين غيره ولما

كان لكل من الابواب السبعة تصرف خاص واشتقاق

المذكور يكون في كل منها قال قولنا الضرب مصدر <sup>فقولنا</sup>

يتولد اي تشقق من الاشياء التسعة وقد عرف <sup>للمذكورة في مصدر الكتاب</sup>

المصدر بانتر اسم لحدث جاري على الفعل وهو

يعنى المصدر اصل في الاشتقاق عند البصريين واما

ان الاشتقاق ليس ههنا بمقتاد اللغوى اعنى شق

الشئ عن الشئ واستنباط كلام عن كلام كما سيجي



ولما كان بين الكوفيين والبصريين خلافاً في أن

المشتق منه ما هو فقال البصريون أن المصدر اصل

واستدلوا عليه بوجوه الاوّل ما نبه عليه بقوله

لأن مفهومه أي ما فهم من لفظ المصدر واحد  
المصدر

للدلالة على الحدث فقط ومفهوم الفعل متعدّد أي

والفاعل م  
مركب لدلالة على الحدث والزمان والواحد قبل المتعدّد

يعني جزء المركب يكون قبل المركب فإذا ثبت مدلول المصدر

سابقاً

سابقاً على مدلول الفعل يكون الدال عليه أيضاً سابقاً

على الفعل والتسابق ينبغي أن يكون أصلاً لا لاحقاً

ولما تقرر من أن المصدر اصل للأفعال بهذا الدليل

ولم يجر على متعلقاتها وكان الدليل ناقصاً حتى يجرى

عليها تتمه بقوله وإذا كان يعني المصدر أصلاً

للافعال يكون أصلاً متعلقاتها لأن فرع الشيء

الافعال فهو اسم على المعنوي واسم المكان والزمان والدلالة على

الزمان والمكان

فرع لذلك الشيء وذلك لأنه لا خلاف في اشتقاق



المتعلقات من الأفعال فإذا ثبت إصالة المصدر في الاشتقاق

بالنظر إلى الأفعال يثبت إصالة المصدر بالنظر إلى متعلقاتها أي

والثاني من استدلالهم ما أشار إليه بقوله ولا تأتي

أي جواب عن هذا السؤال

المصدر اسم والاسم مستغن عن الفعل أي في إفادة

المعنى والفعل يحتاج في الإفادة إلى المصدر والاصل يجب أن

يكون مستغنيا لا محتاجا وقد قيل أن هذا الدليل

منقوض بالمتعلقات فإنها أسماء كالمصدر ومفهوم قوله

والاسم

والاسم المفهوم فيشمل المتعلقات أي مع أنها مشتقة من

الأفعال باتفاقهم اللهم إلا أن يقال أن المراد من الاستغناء

من جميع الجهات والمتعلقات وإن استغنت عن الأفعال

في الإفادة لكنها محتاجة إلى الأفعال في أخذ العمل و

والثالث من استدلالهم ما ثبت عليه بقوله وأيضا

أي رجعا رجوعا إلى دليل آخر وهو أنه إنما يقال

له مصدر لأن هذه الأشياء <sup>التي</sup> يعني الأمثلة المذكورة



تَصَدَّرَ عَنْهُ اى عن المصدر لا تَدْرِي الْفِعْلَ مَحَلَّ الْعَدْوِ

الشَّيْءِ وَهُوَ مَصْدَرُ الْمَالِ عَيْنٍ وَرَدَّهَا الْاِبِلُ فَشَرِبَتْ

وَرَجِعَتْ وَمَا قِيلَ مِنْ اَنَّ الْمَصْدَرَ لَوْ كَانَ مُشْتَقًّا مِنَ الْفِعْلِ

لَوْ جَبَّ اِنْ يَدُلُّ عَلَى كَثَرَتِهِمَا يَدُلُّ عَلَيْهِ الْفِعْلُ لَيْسَ بِشَيْءٍ

لَا تَدْرِي مَنْقُوضٌ بِمَعْلُومَاتِ الْفِعْلِ وَلَمَّا ذُكِرَ الْاِشْتِقَاقُ

وَلَمْ يَذْكُرْ لَهُ مَعْنَى اصْطِلَاحِيًّا وَاللُّغَوِيَّةُ لَا يُنَاسِبُ الْمَقَامَ

اِرَادَ اَنْ يَشِيرَ اِلَى تَقْسِيمِهِ وَلَا يَخْفَى عَلَيْكَ اَنَّهُ لَوْ قَدَّمَ

عَلَى اسْتِدْلَالِ الطَّرَفَيْنِ اَوْ آخِرُهُ لَكَ اِنْ اَصُوبَ فَقَالَ وَالْاِشْتِقَاقُ

اِنْ تَجَدَّدَ بَيْنَ اللَّفْظَيْنِ اِى الْمَشْتَقِّ وَالْمُشْتَقِّ مِنْهُ تَنَاسُبًا

فِي الْاَلْفِظِ وَالْمَعْنَى بِتَغْيِيرِهِمَا اِلَّا الْحَاصِلُ مِنْ تَقْسِيمِهِ اَنَّ

الْاِشْتِقَاقُ تَنَاسُبٌ وَجَدَ بَيْنَ اللَّفْظَيْنِ فَبَعْدَ وَجْدَانِ

التَّنَاسُبِ بَيْنَ الْمَصْدَرِ وَالْفِعْلِ فِي الْاَلْفِظِ وَالْمَعْنَى حَكَمَ الْبَصَرِيُّونَ

بِاِشْتِقَاقِ الْفِعْلِ عَنِ الْمَصْدَرِ وَالْكُوفِيُّونَ بِالْعَكْسِ وَذَلِكَ اِلَّا

اِعْتِبَارَ مَنْحَصٍ بَعْدَ وَجْدَانِ الْمُنَاسَبَةِ كَالْعَدْلِ فِي عَرَفِ النَّجَاحِ

قوله ان تجدد بين اللفظين تناسبا  
بمنزلة الجنس متبادرا والمصدر وغيره وتو  
في اللفظ فصل يخرج اللفظين الذين هما  
مناسبة في المعنى دون اللفظ نحو العود  
والجلبس ١٦



وَأَمَّا قَيْدُ نَاهِ بِتَغْيِيرِ مَا حَتَّى لَا يَرُدَّ مِثْلَ مُرَبٍّ وَمُرَبٍّ وَهُوَ

أَيْ الْأَشْتِقَاقُ الْمَذْكُورُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَنْوَاعٍ الْأَوَّلُ صَغِيرٌ

وَهُوَ أَنْ يَكُونَ بَيْنَهُمَا بِعَيْنِ الْمُشْتَقِّ وَالْمُشْتَقِّ مِنْهُ تَنَاسُبٌ

فِي الْحُرُوفِ يَعْنِي أَنْ يَكُونَ كُلُّ حَرْفٍ مِنَ اللَّفْظَيْنِ مُنَاسِبَةً فِي <sup>الْجَوْهَرِ</sup>

وَالْمَخْرَجِ الشَّخْصِيِّ مَعَ حَرْفٍ مُقَابِلٍ لَهُ وَالْثَوْتِيَّةُ يَعْنِي كَأَعْجَبٍ

فِي هَذَا النَّوعِ التَّنَاسُبُ بَيْنَهُمَا فِي التَّرْتِيبِ بِأَنْ يَكُونَ الْفَاءُ

وَالْعَيْنُ وَاللَّامُ مِنْ كُلِّ مِثْلٍ فِي مَوْضِعِهَا خَوْفَرَبٍّ مِنَ الْقَرَبِ وَالشَّافِي

مِنْ أَنْوَاعِ الْأَشْتِقَاقِ مَا يُقَالُ لَهُ كَبِيرٌ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ بَيْنَهُمَا

تَنَاسُبٌ فِي دَوَاتِ الْحُرُوفِ دُونَ التَّرْتِيبِ مَخْرَجِ جَدِيدٍ

عَلَى وَزْنٍ قُلْعٍ فَإِنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنَ الْجَذْبِ عَلَى وَزْنِ الْفِعْلِ <sup>كثرون</sup>

وَالثَّالِثُ مَا يُقَالُ لَهُ كَبِيرٌ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ بَيْنَهُمَا تَنَاسُبٌ

فِي الْمَخْرَجِ النَّوعِيِّ دُونَ الْجَوْهَرِيِّ مَخْرَجِ عَيْنٍ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلِ بِمِنْ <sup>الْبَعْضُ يَكُونُ بِرُكُوبِ تَغْيِيرِ دُونَ</sup>  
<sup>تَغْيِيرِ بَالِدٍ كَوْنِ زَائِلٍ</sup>

النُّونِ وَالْعَاقِبِ مِنَ التَّهْقِ فَإِنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنَ التَّهْقِ بِالْهَاءِ بَيْنَهُمَا <sup>يَكُونُ كَوْنُ حَامِلٍ</sup>

وَهُوَ صَوْتُ الْحَمَلِ وَالْمُرَادُ مِنَ الْأَشْتِقَاقِ الْمَذْكُورِ هَهُنَا أَشْتِقَاقُ <sup>الصَّغِيرِ</sup>







المصدر توكيد للفعل نحو ضربت ضربا ولمّا لم يكن هذا

التأكيد داخلا في التأكيد المعنوي لا نثر بالفاظ

محصورة متعينة وليس هذا منها ولا في التأكيد اللفظي

لانه تكويد اللفظ بعينه ولا يتم الدليل حتى يكون هذان

قبيل اللفظي والمعنوي قال وهو اي التأكيد المذكور بمنزلة

ضربت ضربت اي من قبيل التأكيد اللفظي والمؤكد اسم مفعول  
لانه يكون

اصل دون المؤكدا اسم فاعل والثالث من دلائل الكوفيين  
فانما

ما يند

ما نثر عليه بقوله ويقال له مصدر لانه مصدر لانه مصدر لانه

الفعل فيكون مصدر مستميا بمعنى مفعول واستشهدوا

على ان مفعلا محيى بمعنى مفعول بما ذكره المص بقوله كما قالوا

مشرب عذب ومركب فارة اي جيد السير قال  
تندرو

الازهرى الفارة من الناس المليلح الحسن ومن الرواة

الجيد السير ولما وجدوا هذا القول غير معقول يجب

بادى الراى لان اسناد العذوبة الى محل الشرب  
يترين بودن



على حالته أى اصابة الشيء المؤكداً مفعول فى الاشتقاق



بل تدل على أصالة ذلك الشيء في الأعراب كما ثبتت

في علم الأعراب ومثل هذا المدعى تمثيل للتوضيح بقوله

كما أي كالتوكيد الحاصل في جائئ زيد زيد فان رفع زيد

الأول انما هو بالفاعلية والرفع في الثاني انما هو لانه

تابع للأول فالأول أصل في الأعراب والثاني فرع له

واجاب عنه الدليل الثالث الكونيين بقوله وقولهم

أي قول العرب مشرب عذب ومركب فارة من باب جر مج

الغرض

النهر وسال الميزاب أي من باب اسناد الفعل الى غير

ما هو له التجوز في قولهم مشرب عذب ومركب فارة في فيكون

الاسناد لا في الطرف حتى يكون بمعنى المشروب والمركوب

ويكون الاسناد حقيقيا بل اسناد العذوبة والفراهة

المحمل الشرب وموضع الركوب من قبيل اسناد الجريان

والسريان الى النهر والميزاب حتى يكون الاسناد مجازيا

فان قيل كما احتل قولهم مشرب عذب الى اخره ذكر في الجواب



أي الاستناد المجازي احتملا يتم أن يكون للاستناد الحقيقي

الذي ادعاه الكوفيتون فكيف جزم المصم بذلك المحتى

قلنا الاحتمال كاف للمانع ولو سلم ما قلتم لكان مصادرة

على المظم لأنكم ادعيتم أن الاستناد الواقع في شرب غلاب

ومركب فاره حقيقي لاستنادها إلى ما هاله وذلك إنما ثبت

إذا كان المشرب والمركب بمعنى المشروب والمركوب وهذا عين

المدعى فيكون مصادرة على المطلوب بل الاستناد المذكور

أما هذين باب الاستناد إلى غير ما هو له أعني المجاز العقل

واللهذا أشار المصم بقوله وقوله مشرب غلاب وهو

استنادا للمظروف إلى الظرف ومركب فاره وهو استناد

ما هو المحل إلى المحال من باب جري النهي وسال المصم

ولما كان معرفة الأوزان موقوفة على اشتقاق الأشياء

التسعة عن المصادر فذكر المصادر أولا كان لازما قبل

الشرع في الاشتقاق المذكور لأن المصدر أصل فيه



ولما لم يكن للثلاثي المجرد مصدر خاص يعرف كل باب

به بل لا يكاد يعد عند الأكثر قال ومصدر الثلاث

عدد مصادر

المجرد لأن المزيد عليه مصدر معين كما سيجي كثير

غير محصور وإنما قلنا عند الأكثر لأن عند سيبويه

أوزان معينة كما نرى بقوله وعند سيبويه يرتقي

إلى اثنين وثلاثين باباً منها ما عينها ساكن والفاء

مفتوح أو مكسور أو مضموم ولا زيادة فيها نحو قتل

الركن

وفسق

وفسق وشغل ومنها ما مع ذلك زيدت فيها تاء

القائمت خورجة ونشدة من نشدة الضال بالفتح

انشدها بالضم وكسرة مصدر الأكثر وهو الذي

في لونه كدرة ومنها ما مع ذلك زيادتها ألفا عائشة

نحو عوى من دعا يدعو في النسب وذكرى من ذكرته

أذكره ذكراً وذكرته وذكرى ضد النسيان وبشرى

من بشرت الرجل بالفتح ابشر بالضم ومنها ما مع ذلك



والله اعلم

وَعَفْوَان

تاء التانيث نحو غلبته من غلب بالفتح يغلب بالكسرة  
١٧ زيادة كودن من باب ديم



وسرقته من سرق يسرق بالفتح في الماضي والكسرى  
١٨ دوزكركون من بار دوم

الغابر ومنها ما فيه الف ثالثة زائدة مع فتح ما قبلها

لا محالة والحركات الثلث للفاء فتحا وكسرا وضما

نحو ذهاب وصرف من صرفت الكلمة تصرف بالفتح  
١٩ دوزكركون من بار دوم

في الماضي والكسرى في الغابر اذا انتهت الفحل وسؤال  
٢١

ومنها ما مع ذلك فيه تاء التانيث مخي زهارة  
٢٢ دوزكركون

من زهد يزهد بالفتح ما ضيا وغابرا ودر آيت مر يابه  
٢٣ دوزكركون

ويغايته وان لم يكن يذكره المص من بغى الشيء يبغيه  
٢٤ دوزكركون

اذا طلبه فيكون الاوزان ثلثة وثلثين وهذا الوزن

ذكره النيشابوري في شرحه على الشافعية ومنها

ما مدته الثالثة واو والفاء مضموم او مفتوح ولا مكسور  
٢٥ دوزكركون

نحو دخول وقبول من قبل بالكسرى في الماضي والفتح  
٢٥

في الغابر ومنها مدته الثالثة ياء والفاء مفتوح  
٢٦

لا غير نحو وجيف لضرب من سيرا لابل وقد وجف  
٢٧ دوزكركون

الوصف طلبه من دل ودين



يجب بالكسري الماضي والغابر ومنها ما مدته

والفاء مضموم فقطم واو وفيه تاء التانيث نحو صهوبه من صهوب الشعب

يصهوب بالفتح ما ضيا وغاب اذا كان فيه شقة ومنها  
ما على مفعول بفتح العين او كسرهما نحو مدخل ومرجع

ومنها ما مع ذلك فيه تاء التانيث نحو مسعاة من

سعى يسعي بالفتح ما ضيا وغاب اذا جهد ومجدة

من حمد يحمده بالفتح في الغابر والكسري الماضي وقد

نقل

نقل كراهية ايض فجميع الاوزان المشهورة لمصدرها ثلاثي اربعة

وثلاثون بابا ولما كان من المصادر الثلاثية يجرى على وزن

والمصادر الثلاثية يجرى على وزن

نحو حقيق على الفاعل والمفعول اما اسم الفاعل نحو قوت قائما

وكذلك فاعلة نحو عاقبة مصدر عاقاه الله وعاقبه

وهو الحيوان وفي الاقوال عاقب فلان مكان ابيه والمباقية اي بقاء وامان

ما جاء على وزن المفعول نحو قوله تعالى يا ايها المفتون

المفتون

والله سبحانه لا يخال القياس فيها  
الا ان الغالب في فعل اللزوم  
والله سبحانه لا يخال القياس فيها  
الا ان الغالب في فعل اللزوم

فيما على الحركة في مساهها ولذا  
لا يعمل الجولان

وهو الحيوان وفي الاقوال عاقب فلان مكان ابيه والمباقية اي بقاء وامان

ما جاء على وزن المفعول نحو قوله تعالى يا ايها المفتون

المفتون

الحيوان خلاف  
الموتان من  
الاسم فاعل نحو قوت قائما  
الاسم فاعل نحو قوت قائما  
الاسم فاعل نحو قوت قائما



اي المجنون وذلك اذ لم يجعل الباء زائدة والا فالمفتون

بمعنى المجنون وكذلك الميسور والمعسور بمعنى اليسر والعسر

وبحسب المصدر للمبالغة على التفعال والفعيل واما

انه قياسى او سماعى فمختلف فيه فذهب سيبويه الى

الثانى وغيره كالرخصى الى الاول واما عجيبه على هذا

الوزن للمبالغة فى المصدر الاصلى فلا خلاف فيه وذلك

اشار اليه بقوله وبحسب على للمبالغة نحو التمداد والتلعاب

المصدر للمبالغة على التفعال والفعيل واما

المصدر للمبالغة على التفعال والفعيل واما

المصدر للمبالغة على التفعال والفعيل واما

والخشيشى والدليل للمبالغة فى المصدر واللعب والحش

والدلالة وبحسب التفعال بفتح التاء كليل وبكسر شاف

نحو الشبيان والتلقا ولما لم يحسب لغير التثنية مصادر

مختلفة بل انظر منها باب معين قال ومصدر غير التثنية

يحسب على معنى واحد بالاضافة لا بالتوصيف لانه يقتضى

الثانين اى يحسب مصدر المزيد على التثنية على نفع واحد

قياسى لا يتوقف على السماع نحو افعل على فعال وفعل

المصدر للمبالغة على التفعال والفعيل واما



نحو كذب وكذبته  
على تفعيل وتفعلة وجاء مصدر كذب على كذاب وكذاب بكس

الكاف تنقل الزال وتخفيفها والى هذا اشار بقوله الا

في كلم بجي كلاما بكس الفاء وتشديد العين وتخفيفها  
اي كلاما و

وكذا في قاتل بجي قتالا وقتيالا وفي تحمل بجي تحملا

والمصدر الاصل تحملا وفي زلزل بجي زلزالا وكذا في فاعل

بجي على فعال نحو ماري مراء واعلم انه قد اختلف بين

الصرفيين في عدد الابواب التي تشتق من المصادر فاعيل

ثلثون بابا وقيل خمسة وعشرون وما اختاره المصنف

خمس وثلثون ولذلك قال الالفعال التي تشتق

من المصدر خمس وثلثون بابا ستة منها للثلاثي المجزئ

الاول فعل يفعل بفتح العين في الماضي وبالكس

في الغابر وهو بجي متعديا ولازما فالمتعدى مثل

ضرب يضرب واللازم مثل جلس مجلس والثاني

منها فعل بالفتح يفعل بالضم وهو ايضا بجي متعديا



نحو قتل يقتل ولا نر ما نحو قعد يقعد والثالث منها فاعل

بالفتح بالكسر يفعل وهو انتم اما متعدى مثل علم يعلم واما لازم

نحو فرح يفرح والتابع منها ما يكون بفتح العين

في الماضي والغائب وهو انتم بحى متعدى نحو فتح يفتح

ولا نر ما نحو ذهب يذهب والخامس منها بحى بضم

العين في الماضي والغائب وهو لا يكون الا لازما نحو

كرم يكرم ورجبتك الداء شاذ ولذلك قيل تقديرو

رجبت

رجبت بك والسادس من الابواب الستة ما يكون

بكسر العين في الفاعل والمستقبل وهو لا يوجد في الفتح

الا لفظان وهما حسب يحسب ونعم ينعم وحيي يحيى

الفتح في الغائب ايض وفي المعتل يوجد الفاظ معدودة

وهو انتم بحى متعدى نحو مقيت يقيت اذا احبته ولا نر ما

نحو وثق يثق اذا اعتد ولما كان بعض الابواب

المذكورة كثيرا لا استعمال وموافقا للاصل الذي شاع

في كلامهم ورجبتك الداء شاذ ولذلك قيل تقديرو

في كلامهم ورجبتك الداء شاذ ولذلك قيل تقديرو

فقد هيأت للضارح على تقدير كون الماضي ثلاثيا مجردا  
وان كان غير ذلك بان يكون ثلاثيا من باب فاعل ملحقا  
او غير ملحق وذلك خمسة وعشرون كما ستعرف او بابا  
جما او بابا عينا من باب فاعل ملحقا او بابا  
نحو نحو قتل ينجو قتل وكدم يكيى وكدم  
نحو يدي حيي واحسب يحسب ونعم ينعم  
هذا الكلام مطلقا وانما ذلك ما لم يكن  
اول ما فيه تاء زائدة نحو تعلم وتجاهل  
وتدريج فلا يغير ما قبل الاخر  
فيقال يتعلم ويتجاهل ويتدريج  
اولم تكن اللام مكررة نحو احسن واحسن  
فقد غم ما قبل الاخر فيقال فيجند  
ويجند ولا يغير فيغير فيان  
كان في التقدير مكسورا فند  
جميع هيئات  
الضارح



بينهم من ان المعنى لما كان مغايرا في الماضي والمستقبل ينبغي

ان يكون اللفظان ايضاً مغايرين في الحركات وبعض منها لم

يكن موافقا للاصلين المذكورين قال وتسمى الثلاثة

الاول دعائم الابواب جمع دعامة وهي عمود البيت

والمراد هنا اصول الابواب لاختلاف حركاتهن في عين

الماضي والمستقبل وكشرتهن افرادا واستعمالا والثلاثة

الباقية منها فتح يفتح لا يدخل في الدعائم لعدم اختلاف

الحركات

الحركات في الماضي والمستقبل ولعدم مجيئه بغير حرف الخلق

ولذلك لم يعتد به بعض القريين ولم يذكره كابن الحاجب

وقال بعض الشارحين في شرح كلامه انه فرع يفعل بالضم او

يفعل بالكسر وانما صير اليه لما كان حرف الخلق ولما كان بعض

الالفاظ يفتح بالفتح في الفارغ والغاير مع عدم مكان حرف

الخلق في العين واللام فكان مظنة سؤال في هذا المقام

فاجاب عنه بقوله واما ما ركن يركن بفتح العين في الماضي

مذكور



والغابريه عدم ما ذكر وكذلك آبي يابى فن اللغات

المتداخلة جواب عن الاول وذلك لان فيه لغتين

لكن يركن بالفتح في الماضي والضم في الغابريه وركن يركن

بالكسر في القاريه والفتح في الغابريه فاخذ الماضي من الاول

والغابريه من الثانيه والشواذ بالجر عطف على اللغات المتداخلة

جواب عن الثاني اعني آبي يابى يعني ان آبي يابى

شاذ نادر من شذ عنده يشذ بالضم والكسر اذا نفذ

عنه

عنه الجهم هو فهو شاذ فان قيل كيف يكون شاذاً

وهو الوارد في القرآن المجيد حيث قال عز وجل

وياي الله الا ان يتم نوره قلنا الشاذ في الا<sup>صطلح</sup>

بالنسبة الى الاستعمال والقياس على ثلثه اقسام

فما يكون منها موافقا لاحدها فهو مقبول ولا يقبل

وما يكون مخالفا لهما مردود وذلك وان كان مخالفا فهو

القياس لكنه موافق للاستعمال فهو مقبول ولا يقال



ان ابي ياب لانه حرف حلق لان الالف ليس منه ولو

سلم انه منه لزم الدور ولما استنقل على كسرة ما قبل

الياء سواء كان في الماضي او في المضارع واستبدلها

فتحة وقلبوا الياء الفا وكان ذلك قيا ساكليا عندهم

دون غيرهم نية عليه بقوله واما يقي بيقى وفتى يقي  
وقلى يقي بالفتح في الماضي والغابر فلغات طي قد  
نحوه

الفتحة  
قدروا من الكسرة الى الفتحة للثقل ثم قلبوا الياء الفا لوجود  
في الياء في الالف

ولا

ولا يخفى عليك ان قوله فتح يفتح لا يدخل في الدعائم مستدرك

وكذلك قوله وكونهم يكلمهم لا يدخل في الدعائم لانه لا يحى الا من الطابع

جمع طبيعة وهي السجينة التي خلق عليها الانسان والنعوت

جمع نعت وهو المدح وكذلك قوله حيب يحيب لا يدخل في الدعائم

لقلته استدراك لا يحتاج الى تكويده ووجه قلته قد سبق

ولما كان في بعض اللغات الغير الفصيحة التي قال اهلها

كادت بالضم في الماضي تكاد بالفتح في الغابر وهو نقيض  
ككثرت يكون ككثرت

ان يكون ابواب الثلاث في سبعة اشار الى شذوذه بقوله

وقد جاء كذت نكاد اصل كودت بضم الواو نقلت الى

الكاف بعد حذف الحركة ثم حذفت الواو لالتقاء <sup>كنتين</sup> الشاذين

وهو من كاد بمعنى قرب وكك فعل بالكسر يفعل

بالضم شاذ نادر وعليه نبت بقوله يعين لغة كدت

نكاد شاذة كفضل يفضل بالكسر في الماضي وبالضم في الغابر

وكك دمت اصل دومت بكسر الواو نقل الكسرة الى ما قبل

الواو

الواو بعد حذف حركته فحذفت لالتقاء الساكنين تدوم

اصل تدوم نقلت حمة الواو الى الدال فصار تدوم ولولا

الشذوذ المذكور لكانت ابواب الثلاث في ثمانية الا انه

ليس فصل يفضل من الشواذ وعند ابن الحاجب بل من الداخل

وعلم انه قد اختلف في عدد الابواب فزيد عليها من الثلاث

فالمرهورانها عشرة وقيل اربعة عشر وما اختاره المصنف

هنا اثني عشر كما نص عليه بقوله واثناعشر لمن شعبة الثلاث



وهو انفعال من الشعب يقال شعبه يشعبه بالفتح والماء

والغابرا ذاجعه او فرقة والمراد هنا الابواب التي زيد

على اصولها شيء لاجتماع الزايد مع الاصول والافتراق

بعض الاصول عن بعض وهي ثلثة اقسام لان الزايد

فيها اما واحدا واثنان او ثلثة لان لا يلزم من زية

الزايد على الاصل فالقسم الاول منها على ثلثة ابواب

الاول باب الافعال تقول افضل يفعل <sup>او</sup> افعا لا نحو اكرم

يكوم

يكوم اكراما وهو يجمع للتعدية كما قرئ مثاله جعل الشيء <sup>مفعولا</sup>

لشيء نحو ابغته وصبرورة الشيء ملازما او ملابسا او مستحفا

لاسم اشتق منه الفعل نحو اغد البعير واصبح زيد  
<sup>اي صار الزايد ذابصاح</sup>  
<sup>اي صار البعير ذاغدة</sup>

واحصد الزرع ولو جرد الشيء على صفة نحو اجدته واخجلته  
<sup>اي صار الزرع محمدا</sup>  
<sup>يعني وجدته محمدا</sup>  
<sup>يعني وجدته بخيلا</sup>

وللتسلب نحو اشكيتني ومعنى فعل نحو قلته البيع واقلته

واتما كسرت الهزة في مصدره مع ان الهزة في الماضي مفعولة

للفرق بين المصدر والمجمع في نحو الاشعار بالكس والفتح

فان الاول مصدر والثاني جمع والثالث من الابواب

الثلاثة التفعيل نحو فاعل تفعيل وتفعيل ايضا وهي

قياس في الناقص مثلاً قطع يقطع تقطعا وهو للتكثير غالبا

اما في المفعول نحو غلقت الابواب وفي نفس الفعل نحو طوق

او في الفاعل نحو موت المال وهذا ان الاخيران عند

كون الفعل لازما وقد يكون للتعدية نحو فرحته وقد

يكون لنسبة الشيء الى ما اشتق منه الفعل نحو فسقته والتسلب

نحو حلت البعير وقد يكون بمفعول نحو زنته وقيل انه

بمفعول فريد والثالث باب للمفاعلة تقول فاعل تفاعل فاعلة

نحو قاتل قاتل ومقاتلة وهو لنسبة مصدر يجمع الى احد الامرين

متعلقا احدهما بالآخر صريحا وبالعكس منها نحو شاكته

وهو يجمع الالزام متعديا الى مفعول واحد اذا بني من <sup>هذا</sup>

الباب نحو كرمته والمتعدي الى مفعول واحد لا يصلح

ان يكون فاعلا متعديا الى مفعولين نحو جازيته الشوق



بجمل ف شاعته وضارته فان المفعول فيه يصلح

ان يكون فعلا وقد يكون بمعنى فعل نحو ضاعفت

بمعنى ضعفت ومعنى فعل نحو سافرت والقسم الثاني

من المزيد فيه ما كان التزايد فيه حرفا وهو على خمسة

ابواب تفعل تفعلا تفعلا تفعلا تفعلا تفعلا

التاء وتكون العين وهو الطاء مع فعل وهي حصول

الاثني عند تعلق الفعل المتعدي بمفعوليه نحو كسرت فتكسر

واللطف

واللطف نحو تعلم ولا تتخذ الفاعل على اصل الفعل نحو

توسدت على خذته وسادة ولا جناب الفاعل على

اصل الفعل نحو تائم وتجمع والعل المتكرر في هذه نحو تجم

ومنه تفهم ويعنى استفعل نحو تكبر وتعظم والثاني ربوا

الخمسة تفاعلا بزيادة التاء والالف نحو تضارب تضارب

تضاربا وهو مشاركة امرين فصاعدا في الاصل الفعل

نحو ياحموزين وعرو تضاربا ومن ثم نقص مفعولان في

مخوذين وغيره بخلاف التوب وقد يكون للدلالة على ان

الفاعل اظهر وجود اصل الفعل فيه وهو مشتق عنه نحو

تجاهل ويعني فعل نحو انيت بمعوزة بيت وقد

يكون لمطاوعة فاعل نحو باعدته فتباعدوا علم انه عدلين

الحاجب هذين البابين من الملحقات بتدريج

وفيه نظرات الالف لا يكون الا انحاء ان يكون

منقلبة عن الياء في الطرف كاسانقي وكذلك تفعل يكتفي

لمطاوعة

لمطاوعة فعل وهو ليس من ملحقات تفعل الاختلاف

مصدرهما فكذا مطاوعة والثالث من الابواب الخمسة

انفعال بزيادة الهمزة والنون نحو انصرف ينصرف انصرفا

وهو لازم ولاكثر ان يحكي مطاوعة الفعل التثنية المتعدى

نحو كسرتة فانكسر وقد يحكي لمطاوعة افعال نحو انعجته

اي اقلعته عن مكانه فالنوع وهو مختص بافعال الجوار

ومن ثم قيل ان عدم خطاء لان الاعلام استيصال



لوجود دفعة فلا يبقى على ع وتأثير الرابع منها  
افتعال زيادة الهزنة والتاء نحو احتقر يحتقر احتقار  
وهو المطاوعة غالباً نحو غلبته فاقم والافتعال أصل  
الفعال بنفسه نحو اشتوى والتفاعل نحو اختصموا  
والتكلف وهو المعالجات في تحصيل شئ نحو اكتسب  
والخامس من الأبواب افتعال زيادة الهزنة  
وتكثير الألف وهو يجرى لأن المبالغة أصل الفعل

نحو اشبهت واسود واحرق ق أما آخر المص مثله لمشا  
ركته في فعال فيما يسجد والثالث من الأقسام الثلاثة  
ما يكون الزايد فيه ثلثة أحرف وهو أربعة أبواب  
الأول استفعل زيادة الهزنة والسين والتاء وهو  
للسؤال غالباً ما صرح نحو استكثرت وما ضمنا نحو  
استخرج يستخرج استخراجاً والتحول من حال إلى  
حال نحو استجر الطين ويعني فعل نحو قرة واستقر

والثاني افعل على نحو انخسوش بزيادة الهمزة والواو

واحد الشين على التخلاف وهو اليبالغة ويكون لازما

فقط وقال الجوهري لم يجزى افعل على تعديا الا احولى

عند من يقول احولىته واعرفى القوس اى ركبه عيانا والثالث

اجلوز بزيادة الهمزة والواو بين معايقال جملوز

بهم السيل جملوزا اى دلم مع السرعة وهو من غير

الابتنقل من المصباح وقوله والحو قد ذكره والوابع

احمار

احمار بزيادة الهمزة والالف وتكون الالف وهو اضير

المبالغة كما جرت وطا اختلف بين الصريتين فان الانعام

فى احو واحمال الباب او الجنسية ونهض بالمعنى الى الثاني

عليه بقوله اصلهما احو واحمار فادغم الجنسية

واستشهد عليه بقوله ويدل عليه اى على ان الانعام

للجنسية احوى وهو اى واحمالا لانه احوى لفيف

من باب افعل ولا يدغم لعدم الجنسية فان اصله عوب



الحكم الاستقرار وسنة للمحق وحج وهي فعل وفعل

وفعل وفعل وفعل وفعل وفعل وفعل وفعل وفعل وفعل وفعل  
منه بذكره السلام

بتكرير الكلام وحقوق الشيء إذا كبر وهذا بزيادة الواو بعد

الفاء يطر من بطل إذا شق ولذا لك من شق أعضاء الكائنات

وما كبرها سطانا وهذا بزيادة الياء وجهه وفعل وفعل وفعل وفعل

وجهه وهذا بزيادة الواو وفعل وفعل وفعل وفعل وفعل وفعل وفعل وفعل وفعل وفعل

وهذا بزيادة الالف وفعل وفعل وفعل وفعل وفعل وفعل وفعل وفعل وفعل وفعل  
أي بمعنى فلسفي

لم يدره صاحب المفتاح واو وبدله فعلا وشيئا

الزروع إذا قطع شيئا فهو ورق الزرع إذا طال ونجسته  
أكثر من بنيان فاده فيقطع

المحق تدحرج وهي تفعلا وتفعلا وتفعلا وتفعلا وتفعلا وتفعلا وتفعلا وتفعلا وتفعلا وتفعلا

وقيل تفعلا وتفاعلا أيضا وفيه مناقشة كما هو محو تجليب

ومحورب إذا بسرا الجلباب والمحورب بزيادة التاء واو

البائس في الأول والتاء والواو في الثاني شيطان إذا تولى

بزيادة الياء والتاء وترهوك إذا مشى كانه يمشي بزيادة

أي يتختر في مشيه

الواو والهاء والتاء في الواو والهاء لا ينبغي استلزام الحاق

لأن الحاق لا يكون في الواو والهاء وإنما في تحتين

المطابقة في المفعول وأما الحاق حرفي نحو فاعلمن

من فاعلمنا فخرج صدره وداخله ضد حذب

وأسلف في إتمام على قفاه وهذا زيادة المهمة والنون والياء

وأعلم أن المهم لما ذكر الحاق وكان ذلك مخفياً على

المبتدئين إذ كان يشير إليه بعلم متدبري بما قال

ومعنى

ومعنى الحاق أي شيء يعرف به الحاق اتحاد الصلة

في الاء كما قال القائلين أساساً واستقاء على وزن افعل

كأن معنى الحاق أن يواحد حرف على كلمة لتصير على هيئة

أصلية لكلمة فوقها فاعلم حرف لتعلم ما علمها وما

فخرج من ذكر الأبواب وما يتوقف معرفة الأمثلة التسعة

عليها شرع في تصريف الأمثلة وقدم الماضي على سائر الأمثلة

لتنبيه من فاعلم الفصل في الأضلاع وهذا فصل في ذكر

من الماضي



صيغ الماضي وبيان احوال الذاتية وهو ما دل على حدث

وزمان قبل زمانك الفاعل متغير بمشتق للوضوغة

ولم يعرف بالصفات التعريف بوجه ما كاف في معرفة

احوال المسمى وهو حاصل في ضمن ابنة فلذا اكتفى بذكرها

عن تعريف فقال وهو يسمي على اربعة عشر وجهها

يعني ان الماضي يسمي باعتبار اختلافه باختلاف الفاعل

على اربعة عشر وجهها نحو ضرب الى ضمها يغوص

ضربا

ضربا بضربا ضربت ضربتا ضربت ضربتا ضربت ضربتا ضربت

ضربت ضربتا ضربتا ضربت ضربتا ضربت ضربتا وجه

المختص بالصيغ على هذه سيجي انشاء الله تعالى وانما

بني الماضي لقوات موجب الاعراب يعني لم يختلف اخر

الماضي باختلاف الاعوام لغوات علت الاعراب فيه

وهي الفاعلية والمفعولية والاضافية والفعلية يصلح الشيء

منها وقوله وعلى الحركة عطف على الماضي اعني انما كانت

الاصل في المبنى السكون لمشابهته الى مشابهة الماضي باسم الفاعل

في وقوعه صفة للتذكير اي يورد الماضي صفة للتذكير كاسم الفاعل

فيكون شبيه بالمعرب نحو مريت رجل ضرب وضارب فانت كذا

من ضرب وضارب في هذه المثال صفة لرجل وقوله على الفتح

اي توجب اختصاص الحركة المطلقة بالفتح اتماما للماضى على الفتح

مع انه للشاعرة المذكورة تفصيل الحركة فواجب اختصاصه بالفتح

فيقال لانه اي ان الفتح اخ السكون اي لا نزع السكون

بالوضع

بالوضع الذي هو الالف او شبيه بالسكون من حيث الحقة

وفي بعض النسخ هكذا وقعت عبارة المتن لانه اخ السكون

لان الفتح جزء الالف والالف ساكنة في عليك

ان تلك النسخة لا تناسب المحل الثاني من الوجهين المذكورين

ان الماضي مشابه باسم الفاعل وثبت به لاهل العربية ان المبنى

يسبب مشابهة بالمعرب يصيغ معراف كان لقائل ان يقول

لم لم يعرب الماضي فقال ولم يعرب اي الماضي لان اسم الفاعل



لم يلاحظ في العر والمشابهة للذكورة كتحضي اب المبنى بخلاف

المستقبلات اسم الفاعل اخذ منه العر والمشابهة للذكورة

فاعطى المستقبل الاعل له عوضا عن الاعل وقوله

اولا كثيرة مشابهة لم تدل الخ على العراب للمستقبل وبنو الماضي

والا وبنو هذا الدليل على المشابهة فلذلك المعقول يعجز عن

المضارع لكثرة مشابهة له الاسم الفاعل اول الاسم مطلقا

وبنو الماضي على المحركة لقلته مشابهة له وبنو الاسم على التثنية

نعم

لعدم مشابهة له حوائقه لا يقع صفة للذكورة فلا يقال مر

رجل اضرى كايضرب وضارب ولما ذكر ان الماضي يكون

مبتدأ على الفتح وبعد اتصاله بضمير الفاعل لا يصدق ان اخوه مقبو

بل في اخوة حروف التعليل الضماير فادان يثبت على ذلك وفقا

زيدت الالف والواو والنون في اخوة اي في اخو الماضي حتى

تدل على انها هي واخواتها تدل الالف على انها والواو

على هي واخواتها تدل النون على هي واخواتها المذكورة

باجمعها يدل على كل واحد من هما وهو وهن والمراد

ما ذكرناه ولما لم يوجد في آخر الفعل بعد اتصاله بضمير الجمع

الذكر فتح يضم لقوعه قبل الواو وهو خلاف ما سبق

قال وضع الباء في ضميرها الى ضم الملام في الفعل الصحيح الملام بعد

اتصاله بضمير المذكو لا قبل الواو لي محصور الواو بعد الملام

بخلاف رموا بفتح الميم لان الميم ليست بما قبلها الى ليست

بما قبل الميم الفعل يعني ان الميم في رموا ففتح لان الحرف التي

كانت

كانت قبل الواو قد حذفت مع حركاتها بقيت الميم على

حركاتها وضع اي الضاد في رموا وان لم يكن الضاد بما قبلها

يعني يضم بما قبل الواو في الفعل الناقص المكسور بعد حذف

اللام وان كان ما تقدم في مثل رموا تقتضي عدم الضم فيها ايضا

وابقاء الكسرة على حالها حتى لا يلزم الخروج من الكسرة الحقيقية

الى المضممة الحكيمة على ذلك التقدير يعني لو بقيت العين في مثل

رموا على كسرتها بعد حذف اللام وحركاتها صار رموا



بكسر الصاد وسكون الواو فيلزم الخروج من كسر الصاد

الى الواو وهي في حكم الضمة والحاصل ان الفعل الناقص لا ينقل

بعضها لجمع للذكر فيجوز حذف اللام ان بقيت العين

مفتوحة او مضمومة ما بقيت بحالها وان كانت مكسوفة

وكتب الالف في ضربها يعني بعد الواو والي المتطرفة للفرق

بين الواو العطف والجمع في مثل حضر وتكلم اي فيما ينفيان

ينفصل واو الجمع عن لام الكلمة اذا كانت لام الكلمة دالا او

ذالا

ذالا او راء او ذاء او همزة او واو او آتيا قال في مثل حضر

وتكلم ليخرج مثل ضرب وتكلم فان الفرق هنا حاصل بالاتصال

والانفصال فيكتب الالف في ايض الاطراف لرفع الالف <sup>لتناس</sup>

والفرق المذكور واغا قيدنا الواو بالمتطرفة ليخرج نحو

حضره وقيل للفرق بين واو الجمع وواو الواحد في <sup>مثل</sup>

لم يدع ولم يدعوا في لغة بقول اهلها لم يدعوا

مفردا ولم يدعوا جميعا ولم يدعوا الواو في المفرد وعليه

ويقلبه هجوت نبات ثم جئت معتقدا من هجوتان

لم تهجو اوله تدعو افلا كتبت في تلك اللغة لرفع الالف

حالت ساكن اللغات وبقى الجمع التي ليس فيها اذ لك عليه

للأطراد جعلت التاء في الاسم التاكيد في الفعل على

المؤنث في مثل ضربت وضاربته لان التاء من المخرج الثاني

اعلى الوسط بناء على ان المخرج ثالث والمؤنث ايضا ثالث في المخرج

اي بالنظر الى اكرم وحواو مع ذلك لا يستقيم هذا القول

مخرج الوسط لا ينحصر حروفه بالزيادة والتاء فذلك لا يفعل

احد من اهل العربية غيره هذا القول مدعى حق في اجول

الى هذا التكلف وهذه التاء ليست بضمير كما يحسب من

ان الضمير يجمع مع الفاعل الظاهر في اللغة الفصيحة وهذه التاء

يجمع فاك تكون ضمير واسكنت الباء في مثل ضربت حتى

يجعل الماضي مبتدأ على السكون اذ اتصل به ضمير مذكر

بارز مرفوع كضربن الى اخره لثالث حق لا يحق اربع



حركات شواليات فيما هي في تركيب الفعل وضمير الفاعل

الذي هو كالكلية الواحدة ويرسم أي من اجزائ التركيب

منها بمنزلة كلمة واحدة لا يكون المطف على ضميره أي على الضمير

التصل المرفوع بالفعل بغير التأكيد أي بغير تأكيد المتصل بالمنفصل

فلا يتوضعت ويزيد بل يتوضعت لنا ويزيد واقعا لا يفتاد لك

حتى لا يلزم عطف الاسم على الفعل من حيث الظاهر لا من حيث

بادي التأي وعند من لم يكن عارفا بأحوال اللفاظ

العرب

العرب أقول وكان عليه كالتأكيد سواء كان الفاصل

قبلا العاطف فهو نحو قولك ضربت اليوم ويزيد أو كان بعد

كأني أقترب وما أشركه ولا إباءنا وقيدنا الضمير بالمرفوع

لأن ما عداه ليس كالجزم إذ ضربنا لأن التأني في <sup>حكم</sup>

التكون وهذا اشتقاق عن القاعدة المذكورة فان تاء

التأنيب أي كالجزم لأنها لا تنوحي لا تنفك فكانت

أضمر في نفسه اعتراضا بان ثنية الغاية تاء التأنيب

فيها ايضا كالحجر وانما نجد فيها اربع حركات متواليات فآخرها

يقول لان التاء فيه حكم السكون فيكون مرادهم من عدم

توالي اربع حركات انه لا يكون ان تكون في كلمة واحدة

اربع حركات متتالية ليس بينها ساكن ولو حكا كماء

الثانيث حين اتصال بها الف التانيث واستشهد

على هذا المذهب بقوله ومن ثم لسقط الالف في رثا

اي ومن اجل ان التاء في التثنية في حكم السكون <sup>ف</sup>تحذف

الالف

الالف للمنقلبة عن اللام في الفعل الناقص لكون الحركة

عارضة اي لكون حركة التاء عارضة واللام يمكن الحذف

الالف وجه فلذلك صرحوا بايات الالف تسقط فيها

لاجتماع الساكنين حكا ولا تخفى عليك ان قوله لكون

الحركة عارضة يستغنى عنه ولما وجد في بعض اللغات ان

الالف لا تحذف في التثنية استشأها ونسبها الى البراءة

وعدم الفصاحة بقوله الالف لغة ردية يقال اهلها رثا



تأوي بجاء في مثل ضرب بإع اي ولا يلزم المحذو والمذكور اعني

توالي اربع حركات في اتصال الضمير المنصوب لانه

منصوب اي لان الكاف مع الفعل ليس كالکلمة الواحدة

لانه ضمير منصوب وقد عرفت ان التوالي المذكور هو نحو

في الكلمة الواحدة او فيما هو كالکلمة الواحدة وبخلاف

هـ يد وغل بط اي ولا يلزم المحذو والمذكور في مثل هـ يد  
كو نقار دو غل بط

بعد للقطع من الغنم وغل بط للبر غل بط وكذلك جذل

لأنه

لأنه موضوع فيه حجارة لان اصلها اي اصل هـ يد وغل بط

بأربع حركات متواليات هـ يد وغل بط ثم قصر اللتحيف

لحذف الالف فابقوا حركات بها وا ل ك اصل جذل

جذل فقص كافي مخيط اصل هـ يد وغل بط اي كاقصر

مخيط فصار مخيط فتدبر وما كان القياس ان يكون

حروف المفرد باقية باسرها اي التي تية والجمع في الفعل

سواء كانت اصلية او زائدة فلما قيل ان يقول لم يخذ ف

التاء في جمع المؤنث فاجاب عنه بقوله وحذفت التاء

في ضربين اي في مطلق جمع المؤنث الغايبة حتى لا يجمع

على متاء التانيث وهما التاء والنون لان اجتماعهما

يوجب الثقل كما في مسلمات اصله مسلمات لانه

جمع سالم والقياس فيه ان تبقى حروف المؤنث فيبدو<sup>ن</sup>

تغير وحذف فحذفت التاء الاولى لاجتماعها على

التانيث وتماثلت بقوله وان لم تكونا من جنس

واحد

واحد يعني في مثل ضربين لان احدي العلامتين فيه

التاء والاخرى النون فلا يجوز اجتماع العلامتين

في الفعل مطلقا ثقل الفعل بحسب المعنى لا لانه على

الحدث والزمان وقوله فاك في حيليات يعني فاك<sup>ف</sup>

الاسم الذي اجمع فيه ملكات ليستثنى من جنس

واحد نحو حيليات فان احدي العلامتين فيها الياء المنقلبة

عن الالف المقصورة والاخرى التاء فانه يجوز ذلك



هو الاسم لعدم الجنسية في العلامتين ولعدم الثقل

في الاسم ولما كان القياس يقتضي اختلاف اللفظ مع اختلاف

المعنى وكان في بعض اللفاظ مخالفة من ذلك الأصل

الرادب ينسب على مكنة تقتضي تلك المخالفة نقال وسوى

بين تثنى المخاطب والمخاطبة كخوض بتماوانة واولاخبار

يعني في الكلام لانه يجبر عن نفسه نحو ضربت وانا في المذكور والحق

وانما سوى الضمين في هذه المواضع لقلة الاستعمال

في التثنية

في التثنية واذا كانت الشئ قليل الاستعمال فالأ

لتباس فيه سهل لانه يعرف بأدنى تأمل وقرينة

مذكورة مؤنث وقوله ووضع الضماير لا يجازعها

للدليل المذكور بالدليلين والواو يعنى مع اى ان الضما

وضعت للاقتصار فلو كانت تادية المعنيين باللفظ

واحد ممكنا وورد لها الفظان لنم الاطناب الذي

هو خلاف وضعها وعدم الالتباس في الاخبار

دليل التسمية بين مذكر المتكلم ومؤنثه انتر

اي لان المجرع من نفسه يعلم بالصوت والمشاهدة

انته مذكر او مؤنث ولما كان ضمير التثنية بحسب

اصل الوضع هو الالف مطلقا كالواو والجمع المذكور

وجد في الخطاب ميم مع الالف اذ ادات يثنية

على ان زيادة الميم لماذا فقال وزيدت الميم في ثما

اي في تثنية المخاطب والمخاطبة حتى لا يلتبس الالف

التثنية

التثنية بالالف الاشباع اي بالالف الاشباع الذي

يحصل من الفتحة في مثل قول الشاعر خوك اخو

مكثوه اي ملكا زعم للتبسم وضحك وحياء الاله

اي ملك الله فكيف انتابا الالف بعد فتح ثاء الخطاب

وحاصل المعنى ان اخاك دائم التبسم والضحك عبد

جعل الله لك المال فكيف حالك انت لا تضحك

ابد او خص الميم للزيادة في ضربتها اي في مثني الخطا



مع ان رفع الالباس المذكور لا ينحصر بزيادة

لا تفتح او تحت ضميرهما انتقام ضمير والقياس

ان يكون ضمير المتصل مناسباً للنفصل في الحرف بقدر

الامكان والمكان لقائل ان يعود فيقول باي

خص زيادة الميم في الضمير المنفصل فقال واختلفت

الميم في انما القرب الميم من التاني المخرج وفيه نظر لان

الميم مخرجه ما بين الشفتين والتاس طرف اللسان

واصول

واصول الشايات انفسهما ولو سلم ان اختصاص الميم

بالزيادة فقا هو للقرب بالتاء لكان اختصاص الواو

لنوع لا انما قرب من الميم اليها كما لا يخفى وقيل ان جالهما

لا يخفى اي قبل خص الميم بالزيادة في الخطاب لا بد لهما

في الغايب عن الواو كما يخفى والحاصل من قولهم ان

الميم تبدل في الغايب من الواو نحو لهما كما ينبغي و

احتاجوا في الخطاب الى ازيد يادحرف لرفع الالباس

معان رفع القياس للمزكو

لا تَحْتَمِلْ اِي حَتَّ ضَرْبَةٍ

ان يكون ضمير المتصل مناسباً

الامكانات والمكانات لقائل ان يع

خص زيادة المي في الضمير

الميم في انما القرب الميم من التافي الميم

الميم بحرفه ما بين الشفتين وا

۱۳۴۴  
 ۱۳۴۵  
 ۱۳۴۶

۱۰۰۰

Handwritten text in Arabic script, likely a signature or date, located at the bottom of the page.

Handwritten text in Arabic script, likely a signature or date, located at the bottom of the page.

۱۰۰

11

واصول

لقد فوجئت بم

مجلس اول

حضرت امام ابو موسیٰ دینار علیہ السلام

خبرنامه و نشریات و اخبار و اطلاعات و ...

به اود اعم شانه مستم برانید که مضی و جوی

نعمت الله بهت نورانی تا ملک عالم را

از کات و سر و زانو تا پیر خورق کفایت

که رفع بغیر معزلات از شیر محض است

فولسها مکه به مسجد ملک دالم میرا  
مخ شند دالم است جو شند او شند

بسم الله الرحمن الرحيم

فبابتہ شہرت و شہرت

---

این مکتوب است از آنحضرت  
عزیزه به آنکه در این مکتوب  
نقل از بعضی وقت نموده  
حیات که در آن مکتوب

بليم اليها كما لا يخفى وقيل انهما

يم بالزيادة في الخطاب لا بد لها

کایجی واکاصل من قولہ مات

من الواو نحو لهما كما سيأتي و

الى ازيد يا حروف الزفع الابتاس

واصول



الذكر فينبغي ان يولد الميم هذا ايضا التخصيص

المشكلة بين الغايب والمخاطب وهذا القول اقرب

من قول المص وضمنت التاء في ضمها اي في شئ <sup>ط</sup>المخا

مطلقا مع انها في المفرد مفتوحة او مكسورة <sup>صل</sup>ولا

ان يكون المثني تابعا للمفرد لانها اي لان التأخير

الفاعل والاصل في المفاعل المثني ان كان من كان <sup>ت</sup>اي يكون

حركاته شبيهة بالحركة الاعرابية واغافحت اي التاء

في الوليد

في الواحد المخاطب وكذلك كسرت في الواحدة

المخاطبة خوفا من الالتباس بالمتكلم على تقدير

الضم والحال انه لا القياس في الثنية بما مر من

قله الاستعمال وقيل ضم التاء في المثني المذكور ابتداء الميم

لان الميم شفوية فجعلت حركة التاء التي وقعت

قبلها من جنسها اي من جنس الميم وهو الضم

الشفوي اما كون الميم شفوية فظاهر واما كون الضم

تتقوى فلا تترك الجرف الذي يكون مضموماً يتلطف

به حال كوت الشفتين قريبين من الانضمام

كالتملظ بالحروف الشفوية وتزيدت الميم في ضمير

اي في جمع المخاطب حتى يطرد تشبثية ولما تقرت

الميم فيه زائدة ولا بد للجمع من ضمير ولا يورى في

مثل ضمير ثم شئ غير الميم ليكون فاعلاً قال وضمير

الجمع فيه اي في جمع المخاطب محذوف وهو الواو

لأنه أصل

لأنه أصله اي صلح بضم ضمير بتم ضمير بتم وحذف الواو

ان كانت ضمير او الضمير لا يحذف لان الميم عنونة <sup>سم</sup> الا

لان الميم قد يحذف الفعل اسما وان هذا الميم عنونة <sup>سم</sup> الا

لأنه قائم مقام الضمير الذي هو الواو ولا يوجد في نحو

الاسم واو ما قبلها مضموم فكذلك ما هو عنونة <sup>سم</sup> الا

لا ينبغي ان يكون بعده واو ما قبلها مضموم ولما

وجد لفظة هو على خلاف ما ذكر استشهاده بقوله لا



هوفات الواو هنا وقعت بعد حرف مضموم

في آخر الاسم وهو شاذي على خلاف القياس

المذكور نادر من ثم أي من اجالات الواو

المضموم ما قبلها لا يوجد في آخر الاسم يقال في جمع

دلول اول اصله ادل و مثال افعل فخذ فتضمة ما قبل

الواو بعد جعلها ايا للعللة المذكورة ثم كسر هاء ادليا

ثم اعلل اعلال قاض فصار دل على وزن افع

مخلاف

بإلا ف ضربوا إلى لم يحذف الواو في ضربوا لأن <sup>بأنه ليس بمقتلة</sup>

الاسم حتى يحذف الواو الواقع بعده وهذا الكلام

لا طائل تحته كما لا يخفى على المتفطن وبخلاف ضربوا

أي ولم يحذف الواو من جمع الخطاب أيضا إذا اتصل

به ضمير مفعول نحو ضربوا له الواو خرج من الطوف

بسبب الضمير أي بسبب اتصال ضمير المفعول به

في الغطائية أي كما خرج الياء الواقع بعد الف الزائدة

عن الطرف ولم تغلب الفبا بانصاف الهاء والخطايم

يكتمل ان يكون بالعين المعجمة والطاء المهملة اسمعلا

يعطيه او مصدر او كنهات يكون بالعين المهملة

والطاء المعجمة اسماء الدويبة هي اكبر من الوفة ولان

كان ضمير الجمع في الموثق هو النون المفتوحة المخففة

مطلقا ووجد في المخاطبة التي في الماضي مثله ارا دان

ينبه على نكتة في ذلك فقال وشد نون ضرتي

اي

اي جعلت نون الضمير لخطاب جماعة الموثق في الماضي مشددة

دون ضربين اي دون ضمير جمع الموثق الغائبة لان اصله

اي ضربتين ضربتين لان الميم الزائدة في الثانية زيدت

في الجمع للاظهار كما عرفت في المذكر فادغم الميم في النون اي

جعلت او لا الميم نونا ثم ادغمت في النون وانما جعلت الميم

نونا لقرب الميم من النون في المخرج او في الخروج من مخارج

ومن ثم اي من اجل قرب الميم من النون تبدل الميم من النون



اي تعرض الميم عن النون في غير اصله غير ما وقعت النون

السائكة قبل الباء فتضي القاعدة ان قلب النون ميم

في اللفظ دون الكتابة ثم قلبت في الكتابة ايضا لقرب

الميم من النون وكانت يكون اللفظ والكتب شيئاً

وقيل اصله او اصل ضربين بالتشديد ضربين بالتخفيف

فكان ما قبل النون متحركاً فالجميع نونات النسب جميع

الضمير البارزة المتحركة فزيدات يكون ما قبل النون ساكناً

نحو

ليطرد اي يوافق ذلك النون جميع نونات النسب جميع

الضمير البارزة المتحركة ولا يمكن اسكات في الخطاب لانها

السائكين لان الاسم ساكنة فلو جعلت التاء ايضا ساكنة

يلزم التثنية السائكين ولا يمكن حذفها اي حذف التخطأ

لانهما علامة والعلمة لا تحذف سواء كانت ضميراً أم لا

النون اي زيدت نون ساكنة لقرب النون من النون

اي لكونها من جنس واحد ثم ادغم الوايد في الضمير

فصار ضميرت بتشديد التوت ثم ادخلت ينيه على ثلثة

لا يرد التال لضمومة المتكلم وحده مع ان التال ليست من حروف

ضمير المنفصل فقال زيدت التال للضمومة في ضربت

اي في مثل ضربت يعني في المتكلم الواحد لان تحتها انا ضمير

اي كمال الخبر للمتكلم من نفسه بان قال ضربت مثلافهم

منه انا لان ضمير المتكلم منفصل ولا يمكن الزيادة من حروف

اي حروف انا مع ان الاصل ان يكون المنفصل من حالة

حروف

حروف المنفصل لا تناسب دليل عدم امكان الزيادة

من حروف انا والاصل انه لا يمكن الزيادة من حروف

لانها هزئة و نون والـف ولا يمكن زيادة الهزئة

لان الضمير نراد في الاخر وعلى تقدير ان زيادها

كذلك يصير الفعل ملتبسا بالمحمول الام على ان الهزئة

لا تسمع ان تاد ضمير ولا يمكن ان يدا الالف

من حروف انا لان ح يلبس بالمتشقي ولا ازديا



النون لأنه يصير ملتصبا بكافة المؤنث فاختير

التاء من حروف الزيادة لوجوبها في أخواتها

المتكلم والمخاطب والمخاطبة ثم أضاف بذوكة لانه

النون مع الألف في المتكلم إذا كانت مع غيره فقال والحاصل

من كلامه قوله إن هذا تحت ذلك مضمرة الضمير المتصل

لا يمكن التعبير عنه مستقلا إلا أن يصير منفصلا

فلذا قلنا لو أن المنفصل مقدر تحت للتصل ثم زيدت

الألف

زيدت النون فغيرنا لأن تحتها نحن

الألف أي بعد زيادة النون حتى لا يلتبس بضمير

أي لا يلتبس صيغة المتكلم بصيغة جماعة النساء

وقيل غايزت الألف والنون في المتكلم في غير لغة

أنما مضمرة فزيدت الألف والنون من حروفه وأعلم

أن الفاعل في مثل ضربها هو الألف والعلامة للتثنية أيضا ضربا

والواو في مثل ضربوا علامة كجمع المذكر الغائب وضمير

الفاعل والنون في مثل ضربن علامة بجماعة المؤنث الفا

وضمير للفاعل والتاء المفتوحة في مثل ضربت عاكمة

لمفرد المخاطب وضمير للفاعل في مثل ضربت عاكمة

لمثنى المخاطب والمخاطبة وضمير للفاعل وفي مثل ضربتم

ضمير لجمع المذكر المخاطب والتاء المكسورة في مثل ضربن

ضمير للمواحدة المخاطبة والتون المشددة في مثل ضربت

ضمير لجمعها والتاء المضمومة في مثل ضربت لتكلم وحده

ولفظه نافي مثل ضربنا المتكلم أو كان مع غيره والفاعل

في مثل

في مثل ضرب وضربت يمكن ان يكون اسما ظاهرا نحو

ضرب زيد وضربت هند ويمكن ان يكون ضميرا نحو

زيد ضرب اي هو وهند ضربت اي هي ثم الاحدا المص

ان يذكر جميع انواع الضمائر وان لم يكن مجزا عنها

في هذا الكتاب بالذات لتبينة المبتدئين واعاذا لهم

على ما لا بد لهم من معرفة بعض اقسام الضمائر في علم

الصرف فقال وقد خلت المضمرات في الماضي واخواته



وهي المستقبل والامر والنهي وغيرهما من المشتقا<sup>ت</sup>

وهي تسمى اى ترتفع الى ستين وتلك لانها اى الضما

في الاصل ثلثة من فوع ومنصوب وجرور وذلك

لان الضمير كناية عن الظاهر والظاهر لا يخلو من احد

هذه الاحوال فالضمير وان كان مبتدئا لا يغير بحسب

اختلاف العوائل الا انهم يستقرون باسم الظاهر الذ<sup>ي</sup>

ذلك الضمير كناية عنه بالمجاز ثم يصير كل واحد

منها

منها اى الثالث المذكورة اثنين نظر الى اتصاله وانفصاله

اى بالنظر الى هذين الوصفين للضمير فاضرب

الاثنين اى الاتصال والانفصال في الثلثة اى في الرفع

والنصب والجر حتى يصير انه باعتبار تلك ال<sup>صا</sup>

ستة انواع وهي للرفع للمتصل والمنفصل والنصب

المتصل والمنفصل والجر للمتصل والمنفصل ولما

لم يوجد في كل منهم مجرور منفصل وكان ذلك

بمقتضا تقسيم العقل قال ثم اخرج المجزوء المنفصل

لعدم وجدانه في كلام العرب ولما تقدم القياس

وهو ما اشار اليه بقوله حتى لا يلزم تقديم المجزوء

على الجار لانه ليس بجائز في القياس ان يكون المجزوء

متقدما على جاره من حيث هو مجزوء ربه فلا يقا

زيد بـ مجزوء على ان يكون مجزوءا بالباء

المبتدأ عنه بل يقـ بزيد تقدم الجار عليه ولا يخفى عليه

ان المجزوء

<sup>ان المجزوء</sup>  
كما لا يجوز فصله بالتقديم كما لا يجوز فصله عن

الجار بغير التقديم ايضا فلا يقـ ما مورت بالآيد

بالآيد فلا يقال حتى لا يلزم الفصل بين المجزوء

والجار مع ما ذكر لك ان اقمع واخوف واذا عرفت

ان المجزوء لا ينفصل عن الجار فيبقى لك خمسة

من الانواع الستة وهي مرفوع متصل ومنفصل

ومنصوب متصل ومنفصل ومجزوء متصل



ولما كانت لكل من تلك الانواع الخمسة صيغ مختلفة

باعتبار التذكير والتأنيث وغيرهما مما يوجب

اختلاف كل نوع من الضماير فإدراك المصادر يذكر

اقسامها الموجودة مع الاختلالات العقلية قال

ثم انظر الى المرفوع المتصل وهو يحتمل ثمانية عشر

نوعا في العقل وذلك لان الضمير كناية عن ظاهر

وهو اما واحد او شقي او مجموع مذكور لمؤنث

فلا ضرب

فلا ضربت التذكير والتأنيث في الثلاثة المذكورة

يحصل لك ستة لا غير واحد المذكور ومثناه

ومجموعه وكك المؤنث وكل من تلك الستة

غائب او مخاطب او متكلم فيحصل ثمانية

عشر يعرب الثلاثة في الستة ولذلك قال ستة

في الغيبة بان يكون ثلاثة المذكر وثلاثة للمؤنث

وستة في الخطاب وستة في كناية <sup>كها</sup> اي ثلاثة في تد

و ثلثة في ثابته ملق شرح ثبات الاقسام الموجبة

بحكم الاستعمال فقال والكفي خمسة في الغيبة ثبات

يكون اثبات منها تخصا بالذكر واثبات بالمؤنث

و واحد منها مشترك كائنهما والى ذلك اشار

بقوله ياشترك الثنية ولما اخص ذلك الاشتراك

بلفظ الثنية قلنا استعمالها وكذلك اى كذا في الغائب

والغائبة فعل في مخاطب والمخاطبة يعنى الكفى فيهما

ايضا

ايضا بخمسة ولما وجد الاتك لفظان باشتر المثنى

والمجموع والمذكر والمؤنث قال وفي الحكيمة بلفظين

اي الكفى فيهما بلفظين لان المتكلم يرى في اكثر الاحوال

فيميز بالبصر او يعلم بالصوت اى فلو لم يد البصر

فلا اقل يسمع صوتا فيعلم ان تذكر او مؤنث فاما

قد رنا الحكم هكذا وعاقبناه قوله في اكثر

الاحوال علي الجملتين اعنى يرى و

ويكن ان يكون معنى كلامه هكذا لان المتكلم يرى او يعلم بالصوت  
فلاكثر الاحوال فيعلم انه يذكر او مؤنث



ويعلم كلتيهما العكس الذي نعلم

كلاهما على نهج الحكاية وإذا عرفت ما قلناه

من خروج التثنية من الثمانية عشر فبقية تلك الثمانية عشر

نوعا خمسة في الغيبة وخمسة في الخطاب ولثلاث في

الحكاية فإذا صار قسم واحد من تلك الأقسام الخمسة

اثني عشر فصيحا واحد منها من الأربعة الباقية مثل

ذلك الواحد على المرفوع المتصل فيحصل بضر الخمسة

في شافعي

في اثنا عشر سنون نواف هو ظاهر عنق عن الشرح

ولما ذكرنا لكل واحد من الأقسام الخمسة اثني عشر

نوعا من الضيعة بحمل شرعي في تفصيلها فقال اثني

عشر المرفوع المتصل نحو ضرب إلى ضربا يعني ضرب ضربا

ضربا وضربت ضربا وضربت ضربا وضربت ضربا

ضربت ضربا وضربت ضربا وضربت ضربا وضربت ضربا

تقدمت الضمير في كل واحد منها ما هو فاق قبله قد

المتصل على المنفصل مع انه اصل لاستقلاله بالتلفظ

قلنا اصلته بهذا الاعتبار مسلم لكنه مخالف للعرض

وضعت الضمائر لانها وضعت للايجاز والانقضا

يفتحوا الى طناب ولذلك قالوا لا يسوغ للمنفصل الا

تعدو المتصل بعد فراقه من المتصل فالواشني

عشر للمنفصل نحو هو وضرب الى نحو ضربنا نقول

هو ضربها ضربه ضربه ضربه ضربه ضربه

ضربناهن

ضربناهن ضربنا انت ضربنا انتما ضربنا انتما ضربنا

انت ضربنا انتما ضربنا انتما انت ضربنا انتما ضربنا

نحن ضربنا او كان القياس في المشي الاسم بمجموع

جميع سلك من ان يبقى حروفه الاصلية ويزيد عليه

علامته المشي والمجموع لان قلب احدى حروفه عرف

اخر كما فعل في شئ هو ومجموعه اعتد عنه بقوله الاصل في

هو في مشاهير ومجموعه ان يقال هو هو هو او لكن



جعلت الواو ميا في الجمع لا غاد خرجها اى اليم والواو

لانها شفوية وكما احيى اجتماع الواوين في الطرف

فصار هو الكو هو واستقلوا اجتماع الواوين في الطرف

مع ما عرفت من عدم جواز وجود الواو المضموم ما قبلها

فيه فقلت الواو الاولى ما فصار جمع هو هو فحذفت

الواو كما مر اى كجروا والواو النحضر في خبره تنويع من انها حذفت

او وقعها بعد اليم القوملة الاسم والاضداد المتقيا المجمع

قلت الواو

قلت الواو ميا فيه ايضا والله ان ايقوله وحلت شية

عليه اى على الجمع وقيل انما جعلت الواو ميا في التثنية

حتى تقع الفتحة على اليم القوي لا شية غيرة الاسم ولا شية

جمع لا على الواو الضعيف كونه في فعله انه قد اختلف

بين البصريين والاكوفيين في انه هو جمع وعنه خبرها

فقط والواو انما هي لا تنوع التثنية فذهب البصريون

الى الاول والاكوفيون الى الثاني ولكل من الفريقين

دلائل على ما ذهبوا اليه ليس في هذا المختصر موضع ذكرها

فما زاد مما في المتن والمجموع الذي في ضمير المخاطب

المتصل والمتصل لا بد له من الزيادة من ذكره قال

وإدخال اللين في اتقا في تشي المخاطب والمخاطبة كانت

في ضربتها أي كقولنا في المتصل وهو أنه إما زيدت اللين

فيه حتى لا يتسبب اللف لا شبلغ وحمل الجمع يعني انتم عليه

أي على انتم والمذكور سابقا التواو المضموم ما قبلها

لا يوجد

لا يوجد في آخر الاسم إلا في هو ولم يذكر له مدح

ومعها وكان له أيضا حالات أخرى لا بد من ذكرها للتبد

أراد للمدان يذكر كما يقال ولا يحذف ولو هو قلته

حرفه عن القدر الصالح للتلفظ لأنه لا بد له من حرف

مبدأ به وحرف موقوف عليه فلو لم يكن الكلمة المستقلة

الأحرف أو أحدها لا تكون صالحة للتلفظ ويحذف أي

ولو هو إذا تعاقبا اتصل بشئ آخر عام في الحصر



كثيرا في بلعائقة مع وقوع الواو على الطرف واما

فيلزم قوله بشئ آخر يقولنا انه فيه حق لا بد عليه مثل

قوله تعالى هو الباق للبين ولما اختلفت الهاء بعد اتصاله

بالعامل بسبب اختلاف ما قبلها اذ ان يتبعه عليه فقا

ويبقى الهاء اي بعد حذف الواو يبقى الهاء مضمومة على حلة

السابقة يعني قبل حذف الواو نحو له اصله لهو

وهذا اما يكون ان كان ما قبل الواو مفتوحا ومضموما

فاليه اشار

واليه اشار بقوله ويكسر الهاء اذا كانت ما قبله مكسورة

او يمسكته وانما يكسر ويخرج عن حالة السابقة

حق لا يلزم الخروج عن الكسرة الى الضمة في نحو

قلتم مثال لما كان ما قبل الهاء مكسورا وفيه مثال

لما كان قبله بأسكنة قيل عليه ان هذا الكلام يعطى

انه اذا وقع قبل الهاء أسكنة اعمون ان يكون ما قبلها

مكسورا او مفتوحا وجب كسر الهاء وليس هذا

هكذا لا تتصور كون ما قبل الأيام مفتوحاً

عليه السلام  
الضم والكسر نحو قوله تعالى عليه السلام فله قرى

بضم الهاء وكسرها والميم ينقل إلى أي هي حين تعلق

بشيء عامل فيه قال وتجعل يا أيها الفاذا اتصل بشيء

عامل كما يجعل في أغلا في أغلا ما أي كما يجعل ياء المتكلم

في المناد واللضا والليه الفا في بإدنية وهي للقان قبداً

أي كما يجعل اليأ في إدنية القافية بإدنية بإدنية بإدنية بإدنية

اتصال هي

اتصال هي بالعامل فيه لئلا يرد مثل قوله عنون قائل

لهي الحيوان وتجعل يا أيها في التثنية حتى لا تقع الفقعة

على الياء الضعيف مع ضعفها أي ضعف الفقرة فلا

يحصل التعادل فلما جعلت الأيام مفتوحة

حصل التعادل لقوة الميم وضعف الفقرة ولما

كان في الضمير المنفصل لجمع المونث الغاية تشديد كالم متصل

قال وشدد ثون هن كما قر في ضربين من أن اصل ضربين



قلبت الميم فوالقربها في المخرج ثم ادغمت فلكل تقول

في هن ان اصله هن ثم فعل به ما فعل بالمتصل ولما فرغ

من المرفوع بقسميد شرع في قسمي المنصوب فقال وانني

عشر للمنصوب المتصل نحو ضربه الى ضربنا تقول ضربه

ضربها ضربهم ضربها ضربها ضربت ضربك ضربكما ضربكم

ضربك ضربكما ضربكن ضربني ضربنا وانما اخر المتكلم عن

الغائب والمخاطب لانها جاريان على ما هو الاصل فيهما

من الطرف بين الغائبة والتذكير والافراد والثنائية والجمع

بجلا في المتكلم وقدم الغائب على المخاطب لانه اخف مخرجا

من المخاطبة ولما لم يجر اجتماع ضمير الفاعل والمفعول متصلين

لشخص واحد الا في بعض المواضع قال ولا يجوز فيه

اي في المتصل اجتماع ضمير الفاعل والمفعول ولما

لم يعينه بانه لشخص او شخصين تمله بالمتكلم بقوله

في ضل ضربتك وضربتني اي فيما كان الفاعل والمفعول

مع مخاطبا أو متكلماً وإنما لا يجوز ذلك حتى لا يصير الشخص

الواحد فاعلاً ومفعولاً في حالة واحدة لأنها متصلان بفعل

واحد لشخص واحد وفي بعض النسخ بل يقاى إذا اراد أن

يبين أن الفاعل والمفعول شخص واحد فلا بد أن يكون

فيهما مغايرة بحسب مفهوم اللفظ مثل أن يق ضربت نفسي

أو ضربت رأسي أو رجلي وغير ذلك مما كان فيه مغايرة

بحسب المفهوم اللفظي عن التكلم وعدم جواز اجتماع الضميرين

للشخص

للشخص الواحد إنما هو في غير أفعال القلوب التي هي متعددة إلى

مفعولين تأنيها عبارة عن الأول لأن المفعولين لا يكونان

بمترلة مفعول واحد واليه أشار بقوله الآتي أفعال القلوب

نحو علمتك فاضلاً فإن الفاعل والمفعول الأول ضمير

المخاطب وعلمتني فاضلاً على أن يكون الفاعل والمفعول

ضمير المتكلم وإنما يجوز اجتماع الضميرين في تلك الأفعال لأن

المفعول الأول ليس بمفعول في الحقيقة بل هو منند إليه المفعول الثاني



والفعل الثاني في صفة وعبارة عنه ولهذا قيل في تقديره اى

تقدير ما ذكر من المثالين هكذا عَلِمْتَ فَضْلَكَ وَعَلِمْتُ

فَضْلِي وَلَمَّا فُرِغَ مِنَ الْمَنْصُوبِ الْمُتَّصِلِ ارَادَ انْ يَبَيِّنَ الْمُتَّصِلَ

فَقَالَ وَائْتْنِ عَشْرَ الْمَنْصُوبِ الْمُنْفَصِلِ خَوَاتِمَهُ ضَرْبُ الْاَيَاتِ

ضَرْبُ تَقْوِيلِ اَيَاةٍ ضَرْبُ اَيَاةٍ ضَرْبُ اَيَاةٍ ضَرْبُ اَيَاةٍ

ضَرْبُ اَيَاةٍ ضَرْبُ اَيَاةٍ ضَرْبُ اَيَاةٍ ضَرْبُ اَيَاةٍ ضَرْبُ اَيَاةٍ

اَيَاةٍ ضَرْبُ اَيَاةٍ ضَرْبُ اَيَاةٍ ضَرْبُ اَيَاةٍ ضَرْبُ اَيَاةٍ

اَيَاتِ

اَيَاتِ ضَرْبُ وَاعْلَمْ انْ لِيْنِ بَيْنَ ضَرْبِ الْمَنْصُوبِ وَالْجُرُورِ الْمُتَّصِلِ

فَرَقَ فِي اَصْلِ الْهَيْئَةِ بَلْ يَعْرِفُ بِالْعَامِلِ انْ ضَرْبُ اَوْ جُرُورِ

وَلَمَّا تَوَرَّانِ ضَرْبِ الْجُرُورِ لَا يَكُونُ مُنْفَصِلًا بَلْ يَكُونُ مُتَّصِلًا اَيَا

ارَادَ انْ يَبَيِّنَ هَيْئَتَهُ فَقَالَ وَائْتْنِ عَشْرَ الْجُرُورِ الْمُتَّصِلِ نَحْوِ

ضَرْبِهَا ضَرْبِهَا ضَرْبِهَا ضَرْبِهَا ضَرْبِهَا ضَرْبِهَا ضَرْبِهَا

ضَرْبِهَا ضَرْبِهَا ضَرْبِهَا ضَرْبِهَا ضَرْبِهَا ضَرْبِهَا ضَرْبِهَا

ضَرْبِهَا ضَرْبِهَا ضَرْبِهَا ضَرْبِهَا ضَرْبِهَا ضَرْبِهَا ضَرْبِهَا

في صورة اضافته صيغة الجمع من اسم الفاعل والمفعول وغيرهما

الى ياء المتكلم تقلب واو الاعرابية ياء ويصير اعرابه في حال

الرفع بتقدير اراد ان يغير عليه بقوله وفي مثل ضارفي

يشد ياء الياء اى فيما اضيف الصيغة حال كونها لجماعة

الذكور وكان رفعها بالواو الى ياء المتكلم وفي قوله اصله

ضاربون تسامح والمراد ان اصله في حالة الرفع ضاربون

منهما يجعل الواو الاعرابية ياء لاجتماعهما وسكون السابقي

ثم

ثم يدغم الياء النقطية في المتكلم كما في مهدى اصله مهدوى

والمحاصل ان الواو والياء اذا جمعتا في الطرف وكان احداهما <sup>السابق</sup>

منهما ساكنا تقلب الواو ياء وتدغم وفي كثير من النسخ بعد

قوله ضاربون الى ضاربنا وبرا الى بنا يعنى اذا كان الجار <sup>حرفا</sup>

تقول بر بهما بهم بها بهما بهن بك بكما بك بكما

بكن بي بنا وكانا اشارة الى قسمي الجور لان العامل فيه انا

مضاف او حرف جر ولما كان للرفع المتصل صفة خاصة



لم توجد في سائر انواع الضمائر وهي الاستتار اذ المصمان

يذكرها لان ذلك انما يكون في الافعال وما يتعلق بها

فلذلك قال والمرفوع المتصل يستقر في خمسة مواضع الا ان

اي دون غيره

منها على سبيل الجواز وهو ما ثبت عليه بقوله في الغائب

يعني يستقر الضمير في الغائب سواء كان ماضيا او مستقبلا

او امرا او نهيا وكل من المذكورات سواء كان معلوما او مجهولا

مخوض بضم ياء وفتح ياء ولا يضر ولا يضر وكذا المجد مخوض بضم ياء

والنفي

والنفي ولا يضر والمستقر في جميع ذلك فظنه هو

والثاني من المواضع ما اشار اليه بقوله وفي الغائبة يستقر

في الغائبة كما عرفت في الغائب مطلقا نحو ضربت و

تضرب وتضرب ولا تضرب ولم تضرب ويكون

للمستقر فيها الفظنه هي الاستتار في هذين المذكورين

ليس بواجب لان القام فيهما يكون ظاهرا فيقول

ضرب زيد وضربت هند ويكون ضمير المستقر

تقول زيد ضرب اي هو وهذا ضربت اي هي و

لك في سياق الاشارة المذكورة وفي المخاطب الذي في غير

الماضي عطف على قوله وفي الغائبة يعني يستتر الفاعل في

المخاطب الذي في غير الماضي الستتار واجب كما سيأتي وانما

قال في غير الماضي لان الضمير فيه بارف وليس مستترا بـ

وهذا ثالث المواضع الخمسة التي يكون الضمير فيها

مستترا وكذلك ما اشار اليه بقوله نحو ضرب اضرب

ولا

ولا تضرب وكذلك انتي والجحد نحو ولا تضرب ولم

تضرب والفاعل في جميع ذلك النوع مستتر البدا وهو

انت ولما كان بين الضرفين خلاف في ان المخاطبة

التي في غير الماضي مثل الماضي ام مثل المخاطب في غير

الماضي قال ويأتضربين اي اليها التي تباد في المخاطبة علامة

المخاطاب وفاعله اي فاعل هذا اللفظ مستتر عند الا

حش وهو ابو الحسن فليد سيدويه وعند العا<sup>مة</sup>



أي عند الصّرفين عموماً هي هذه الألف في بادئ الفعل كوا

يضمون فيكون الالمخاطبة عند الاختصاص ضميرها

مستتر أيضاً فيكون الاستتار عنده في ستة مواضع

ثم إذا لم يكن يتبين لا زيادة الياء هنا مع اتب الأصل

يقتضون أن يكون من جملة حروف انت لا المتصل

يجب أن يكون بعضاً من حروف الفصل أي الهمزة

مانع فقال وعين الباقي المخاطبة لمجيئ أي الباقي هذه

أمة الله

وهذه أمة الله الثانية والحاصل أنهما عين بعد وجود

المانع من الزيادة بعض من حروف المتصل الياء ولم يزد حروف

آخر من حروف الزيادة لأن الياء بحجج الثانية في قولهم

هذه أمة الله وأشار إلى المانع بقوله ولم يزد في تعريفين

من حروف انت مع أن الأصل أن يكون من حروف الانت

بالثنية في الألف أي في زيادة الألف واجتماع التونين

في زيادة التون وتكرار التائين في زيادة التاء والحاصل

ان حروف المفصل متحركة في الحزرة والثون والهاء وفي زيادة كل

منها حذارة وبما كان لقائل ان يقول ان الاستتار اخف من

الابراز والموقوت فرع المذكور وقد علم ان الفاعل في المخاطبة الذي

في غير الماضي يكون مستترا ابدا فينبغي ان يكون في المخاطبة

ايضا لك فاجاب عنه بقوله وبرز الياء اي في مثل تفر بين

للوق بينه وبين جمعه يعني مثل تفر بين ولم يفرق بينهما بحركة

ما قبل الثون في المفردة المخاطبة بان يفتح اللام او يكسر ويضم

حتى

حتى لا يلتبس ذلك الثون الذي عوض عن الرفع بالثون البقليل

صورة وهذا القول لدفع اعتراض مفر ذلك قوله ولا يحد

الثون يعني لم يفرق ايضا بين المفردة المخاطبة وجعلها مجزئة

الثون من المفردة حتى لا يلتبس هي بالمذكر ولما ذكر ثلثة

من المواضع الخمسة وبقي اثنان اراد ان يذكرها ايضا فقال

في المضارع ايض المتكلم مع نحو اضرب ونضرب ولا يخفى عليك

ان هذا الكلام يوهم ان المتكلم في غير المضارع لا يكون مشتركا



كالماضي وليس كذلك والاصل في العبارة ان يقول وفي المتكلم

الذي في غير الماضي والخامس من المواضع ما ثبت عليه

بقوله وفي الصفته اي في جميع الاسماء التي تستحق من الفعل

وتعمل عمله كاسم الفاعل والمفعول والبراء المص في المثال

بقوله نحو ضارب اي هو وانت او انا لان الغيبة والحظا

والتكلم في الصفه بلفظ واحد فيعرف المستتر على التعيين

بالقرينة وفي قوله وضاربان وضاربون بالعطف اشارة

الى

اشارة الى ان الالف والواو في الصفه انما هي للاعراب والفاء

المعنى والمجموع منها مشترك المفرد والضمير فيهما ايض لا يتغير

الا بالقرينة كالمفرد وكذلك الى اخر الامثلة ولما كان الضمير

موجب الاصل ثلثة كما تقدم والاستتار انما يكون في المرفوع

لذا في غيره قال وتستتر في المرفوع اي اختص الاستتار

بالمرفوع من اقسام الضمير ون المنصوب والمجرور لا تدري

المرفوع بمنزلة المجرور من الفعل مجازا المنصوب والمجرور





لفظا والتكلم والمخاطب قويا في ايض الخطوع بها وعدم خفاؤها عن

الحواس فاعطاء الامران القوي للتكلم القوي والمخاطب <sup>القوي</sup>

اولا لان القوي لا يخطئ تحت الاشكال بل هو على غير ذلك

ظلالا يستقر في الخطاب المستقل <sup>بن</sup> كلامه او في الخطاب والتكلم

في غير الماضي القوي في الماضي <sup>بن</sup> غير كايحيي في المستقبل

فوجه الاستدلال في المواضع الخمسة ان الضمير يستقر في هذه <sup>نوع</sup> المواضع

دون غيرها لوجود الدليل فيها او عدمه في غيرها او اشار الى التغيير

الدليل

١٢٠

الذي لا يقطع هو عدم الامران في مثل ضرب يعان ما يدرك على ان

الضمير في الغائب المذكور للماضي غير مستقيم ويوجه

في اللفظ مع عدم فاعل ظاهر ولا بد للمفهوم فاعل الوقايم مقامه فيه

على الدليل في المواضع الثلاثة بقطع والتأنيض ضربت جعنت التام

السالك في المفعول الغائب من الماضي تدرك على الضمير المستقر لانها

ليست بضمير لاجتماعها مع الفاعل الظاهر تدرك على ان

الفاعل في مثل الدليل في الثالث ما شبه عليه بقول واليا في مثل يضرب والفاء في مثل تضرب

يعرف ان الياء في الغاية للذكر من المستقبل يدل على الضمير للذكر الثاني

في الغاية تدل على ثبوت الضمير في الخطاب تدل على الضمير <sup>ط</sup>للمخاطب

مثل كروا للمؤمنين الى الله دليل ان الضمير في الاستقبال اشار اليه بقوله

واللهمة في مثل ضرب بعوا الهمة في التكميم من المستقبل

باعت في الماضي تدل على ضميره والنون في مثل ضرب او في التكميم

لما كان مع غيره من غير الماضي ايضا فلذلك على ضميره والمكان حفظه

سؤال بان يقال كيف لم تقل ان تلك الحروف في الاستقبال ليست

جاءت لا زيات اجاب عن غيرهم  
وهذه الحروف هي خبر وقتها

باسماء

باسماء لانهم من حق الفاعل وما يقرب مقامه ان يكون موقوت

عن الفعل وهذه الحروف ليست كذلك وايضا هي مدغمه

الاستقبال ومع المعرفة ان الفعل معلوم او مجهول فتكون

في حكمها الكلمة فلا يصلح لفاعلها الفعل والوضع الخامس دليل

كون الصفة تابعة للمبتدأ من كون حقيقة اصحابها فيعرف

يعرف ضمير مطابق للمبتدأ وهو ما اشار اليه بقوله والصفة

يعرف ان الصفة من حيث انها صفة لوضوف لا بد من <sup>مطابقة</sup>



غائب وإذا قلت أنت ضارب  
فعرف أن الضارب

لم يقدر فيها ضمير مطابق له عن ضارب ضارباً ضاربون

أن المستتر فيها ضمير المتكلم وحده  
فإذا قلت أنا ضارب يعرف أن الضمير في الخطاب حكراً لك  
وإذا قلت زيد ضارب يعرف

إلى آخره في بعض النسخ حكراً مجرداً عن التثنية والجمع

ليست باسماء في الضمير زيادة في كونه سهو من قلم

التاسع وعلى هذه الشبهة يكون معنى كلامه هو أن الضمير

يستتر في الموضع المذكور بغير الصفة لوجود الدليل فيها

وفي الصفة يستتر مطلقاً ويعرف بالموصوف فلا يلزم إلى

دليل

دليل آخر ولا يخفى من بعد ما ذكرنا أن التثنية الساكنة في المفردة

الغائبة دليل على المستتر وهو صريح في أنه ليس بضمير وكان

سأئل أن يقول كيف حكمت بأن التثنية دليل الضمير ولم تقل هو

ضمير جاب عنه بقوله ولا يجوز أن يكون تأخرت في القوم

الغائبة ضمير أكمل ضميرت في المفرد المخاطب وإنما لا يجوز ذلك

لوجود عدم حروفها أي لا التثنية الساكنة لا تحذف بالفتحة

الظاهر نحو ضربت همدان ولو كانت ضمير اقتضى حذف فتحة همدان

اجتماع الفاعلين على اللفظة الفصيحة ولذلك حكموا بان كل حرفي

البرافيد وانتاله مما اجتمع فيه ضمير الفاعل مع الفاعل الظاهر

شأنه وما توجه بالقياس الى الفعل ان يكون الالف والواو

في الصيغة ضميرين كالفعل فعمله بقله ولا يجوز ان يكون الالف

ضاربان او الالف الذي يندرج تحتية الصيغة مطلقا لا يجوز ان

يكون ضمير الالة اي لانت هذا الالف يتغير في حالة النصب

وليجر قلبه يا والضمير لا يتغير كالف يضربان فانه لا يتغير في الفع

ونصب

والنصب والجر وما لم يذكر للمص ان الاستتار فاعلم ان الموضع

واجب وفي اي منهما جاز ان ادان ينسب على الواجب لمعرفته

الجاز فقل والاستتار واجب في مثل افعلا وفي الماخو<sup>طب</sup>

من جاز ذكر او تفعل اي في المخاطب المستقبل ايضا لولا

في المخاطب الذي في غير الماضي كان احيى والموضع

الثاني هو المتكلم الذي في غير الماضي مطلقا وشار اليه

بقوله وافعل وتفعل يعني المتكلم وحده او مع غيره وانما



وجب الاستمرار في هذين الموضعين لفتح افعال زيد

بوضع زيد لا يضمن على ان يكون جناسا في معرفة يتقدم

بما قبله وفعل زيد كذلك وافعل زيد وفعل زيد وفعل زيد

لا يجوز مطلقا لا يصح تقديم النون في وجوب لغة

ما يدوم ويقع تاركه فاذا كانت ذكر الفاعل في هذين الموضعين

ظاهرا قبيحا ولم يوجد فيهما ضمير بارز فلا بد للفعل من <sup>عل</sup>ما

واجب استمرار الضمير فيهما ليكون فاعلا ولما وقع في

لماضي

لماضي وبيان احوال الزائفة من الصحيح شرع في المستقبل

فقال فصل في المستقبل اي هذا في معرفة احوال اليقينة

المستقبل وما يتبعه من الجزوالنفي وهو فعل كان في او

اخرى نحو في ايتين مشتركة عندهم من احوال والاستقبال

ولما كان تعريف مشهور والمستفيض التقني وشعر غريب

هياتة وصيغة فقال وهو ايضا جي وعلى اربعة عشر

وجمها يعني المستقبل اي اربعة عشر لضر بوق تضر ب

فصل في المستقبل

شالا كما لا يخفى وما لا يخفى من قوله بضر بوق تضر ب

تضربان يضربون تضرب تضربان تضربون تضربون

تضربان تضربان اضرب اضرب ثم تبتدئ على وجه تسمية

المستقبل بقوله ويقول مستقبل الوجود معنى الاستقبال

أي زمان الاستقبال في معناه أي في ذلك الفعل المشي

فيكون من قبيل تسمية الشيء باسم جوهه وقد قيل ان

المستقبل يقع بالأيمن في الفعلية وكذا القياس يفتي

الكسر لما في لاء الزمان الذي فيه مستقبله وتنظر فيكون

تسميته

تسميته بهذا الاسم باعتبار ان جي معناه مؤنث

به ولما كان لهذا الفعل اسم آخر يبتدئ عليه مع وجه تسميته

ايضا فقال ويق له مضارع لانه مشابه بضارب

في الحركات والسكنات اي انما يسمى هذا الفعل مضارعا

لان ضار بمعنى مشابه ولما كان ذلك الفعل مشابهها

باسم الفاعل في الحركات والسكنات سمون تقول

يضرب مثل ضارب في عدد الحروف والحركات



والسكنات وكاء ذلك الفعل ثبتيه في جهات

اخر اشار اليها بقوله وفي وقوعه اي وقوع المستقبل صفة

للتكزة كاسم الفاعل تقول <sup>مررت</sup> بوجل يضرب وضار

وهو فعل كالم الابتداء يضرب مشابه باسم الفعل <sup>خبر</sup> اذا كان <sup>خبر</sup>

لان نحو انت زيد القام وانت زيد البقوم وكاء ذلك الفعل

مشابه باسم الجنس في العموم والخصوص <sup>اي</sup> نحو هذا

الفعل مضارع لا تتر مشابه باسم الجنس مثل جاني <sup>فعل</sup>

يعني

يعني في عن التعيين والخصوص <sup>يعني</sup> التعيين ولذا الفقر

بقوله يعني في ات اسم الجنس يختص بالعموم <sup>الخارج</sup>

كما يختص <sup>اي</sup> كاء يختص يضرب <sup>اي</sup> للضمير مطلقا <sup>اي</sup> في

السين والحاصل ان المضارع يتمل وقوعه في حال

والاستقبال فيكون غير متعين بحسب زمان <sup>ع</sup>

ويتعين زمانه بالسين او سوف وكاء التكزة مثل رجل

غير متعين لزيد او عمرو او غيره <sup>اي</sup> يشتمل كل فرد <sup>فرد</sup>

بأنهم التعريف للعهد نحو الرجل فيكون المضارع مشابهاً

البحر أيضاً وقوله بالعين يعني أن المضارع مشابهاً أيضاً

باسم يكون معناه مشتركاً <sup>شراً</sup> وأما شابه بلفظ المشترك فلا

أي في اشتراك المضارع بين الحال والاستقبال كانت لفظ

المشترك يشترك بين معانٍ مختلفة فلهذا ذكر وجه تسميته

فذلك الفعل ما ذكرناه من أن يبين أن المستقبل مشتق

من الماضي كما هو المشهور فقال زيدت على الماضي حرفين

أي حرف

أي حرف منها حتى يصير الماضي مستقبلاً وأما زيد عليه

لصيرورته مستقبلاً ولم ينقص لأنه بتقدير النقصان

يعني سقاط حرف من حروف الماضي يصير ما بقي من حروفه

أقل من العدد الصالح للتلفظ أو للدعاب وذلك إذا

كان ثلاثياً مجرداً وحمل غيره عليه لئلا يلزم اتفاق

المضارع من الماضي بالزيادة في بعض الأبواب

وبالنقيصة في بعض آخر وأما زيدت في الأول



دون الآخر لأن في الآخر على تقدير زيادتها فيه يتبين

المستقبل بالماضي ولا يخفى أن الالتباس بالماضي على

تقدير زيادة حروف المضارعة في الآخر لا في الثاني

والنون ظم كما تقول ضربا وضربت وضربن وإما بآء

التمثيلية فيغير ظم والمراد أن الالتباس يحصل في الحرف

المذكورة إذا زيدت في الآخر زيدت في الأول وحمل

ما ليس فيه التباس أيضا عليها وإنما اشتق المضارع

من الماضي يعني إنما اعتبر اشتقاق المضارع من الماضي إلى العكس

لأن الماضي يدل على الثبات وعلى وقوع الفعل قبل حين الزمان

والمستقبل يدل على عدم وقوعه بعد والسابق بحسب

المعنى فيغلب أن يكون سابقا لفظا أيضا فيكون الماضي أصلا

وأما زيدت أي الحروف المذكورة في المستقبل دون الماضي

بأن يكون المزيد عليه ماضيا والمجرد مستقبل لأن المزيد

عليه بعد المجرى والمستقبل بعد زمان الماضي وأعطي اللاحق

في الماضي يعني الماضي

في الماضي يعني الماضي

في الماضي يعني الماضي

يعني الذي علم المصارع وعينت الالف المتكلم يعني الهمزة

انما عينت من جهة حروف ايتن المتكلم لان الالف من اقصى

الحلق وهو اقصى الحلق من مبداء الخارج والمتكلم هو

الذي يبدأ الكلام اي ينشأه فاعطى مبداء الخارج قبله الكلام

وقبل انما عينت الالف من حروف ايتن المتكلم للموافقة بين

بين الالف وبين حروف ايتن وهو ضمير المتكلم وعينت

الواو للمخاطب لكونها اي الواو من منتهى الخارج لكونها

شفوية

شفوية والمخاطب هو الذي ينتمي الكلام اليه فاعطى منتهى

الخارج منتهى الكلام ولما لم يكن في اول المضارع واعينت

ما تقدمت الواو يكون من علامة المخاطب استدل

بقوله ثم قبلت الواو اي الواو ائمة للمخاطب تأتي لاجتماع

الواوات الثلاث في مثل اوو وجل يعني في مستقبل الثالث

الواو في العطف بان كان احدي الواوات قبل الفعل

والثانية علامة المخاطب والثالثة للعطف ولما كان



زيادة الواو في المثال الواو عوجبا للثقل قلبت

وجعلت الامثلة الباقية عليه ومن ثم او ومن

اجل خوف اجتماع الواوات قبل الاول من كل كلمة

لا يصلح زيادة الواو ولا يصلح اول شيء من الكلمات

لزيادة الواو من ثم ايضا حركات الواو متصلة

لا يروا الواو متصلة او بمعنى الشدة يوقع فلا تنزل

او في شدة واغا عيبت اليمن حروف اثنين للغايب

اليامن ويوسط الفم والغايب هو الذي يكون فوق

كلام المتكلم والمخاطب في اكثر المحاورات فاعطى وسط

المخارج للمتوسطين كلام المتكلم والمخاطب وانما

عيبت التوت من حروف اثنين المتكلم اذا كانت معهم غير

لتعنيهما لذلك التبعين التوت للمتكلم مع الغير ونظرا

يعني في الماضي وقيل زيدت التوت من حروف اثنين

لانه لم يقم من حروف العلة شيء لانها لاف والواو

فاليأقديدت فيما ذكر في التوت وهو قريب من حروف

العلية في خوف الجها من هو الخيشيم الى اناسبت النون

حروف الطرف في تلك الصفة ولم يبق من حروف العلة

شيء وهي الاصل في الزيادة وبعد ها كل حرف قريب منها

فهو اول الزيادة فلذلك زيدت النون للمعكم وقيل

للاوافة بينهم وبين نحن ولذا ذكر تعيين كل حرف منهن

من الصيغة اذ ادات يتبين انها يكونها في الاول لا بد من ا

نكون

تكون متحركة بين انها باي الحركات متحركة فقال و

فتحت هذه الحروف الزيادة في اول المستقبل الحنة

اي لان الفتحة اخف الحركات الا في الرباعي يعني بهما

ماضيهم على اربعة احرف وهو اربعة ابواب اشار اليها

بقوله وهو يعني الرباعي فعلا و افعل و فاعل و فاعل و لمكان

لقل ان يعود فيقول كيف جعلتم حركه الثلاثي الذي

هو اخف من الرباعي الفتحة الشئ اخف من الضمة والفتح



يقضي العكس قال لا ت هذه الاربعة باعتبار الجاء في

الثلاثي فرعية الثلاثة الاخيرة للتثنية ظاهرة لانها مبنية

عليها والزيد عليها يخرج المجرى اما بالنظر الى الاول فيمكن

ان يقال ان فرع الثلاثي يكون اقل بابا ومحاوية من الثلاثي

والاصل في الابواب ما يكون اكثر استعمالا ولا علم ندوا

ولما ثبت فرعية الابواب المذكورة للثلاثي يقتضي

ان يكون هو كثر خوف الاستقبال فيما يضافه عا<sup>كة</sup>

الاصل وينت عليه بقوله والضم ايضا فرع الفتح بوجهين

الاول ان الضم الفتح الثاني ان الفتح علامة لبناء

الفاعل الذي هو الاصل والضم لبناء المفعول الذي هو

الفرع وقيل انما فححت حروف الاستقبال فمما وراء

تلك الاربعة وضمت فيها القلة استعمال<sup>ه</sup> في اولئك

الاربعة وذلك في قليل الاستعمال لا يقدح ثقل الضم

فيها ويقع ما وراء<sup>ه</sup> من كثرة استعمال<sup>ه</sup> وكثرة

الاستعمال بطلب الخفة طائفة لقائل ان يقول

ما نقره من قبل من ان الرباعي يضم لا التثنية ولا الحما<sup>سي</sup>

ولا استراسي وكان قولهم بهريق خاسيتا من حيث

الظاهر فيقتضي الفتح والحال انه يضم اجاب عنه بقول

ولما بهريق اصله بهريق وهو من الرباعي وان كان

بحسب الظاهر خاسيتا فزيدت الهاء على خلاف القيا<sup>س</sup>

يقال اهرق الماء وراقه بمعنى صبته ولا يخفى انه لو قال

واما

واما بهريق فاصله بهريق لكان اولى لوقوعه بعد

اما طائفة القياس للكلية فتح حروف الاستقبال

اوضهها وكان في بعض اللغات يكسر على خلاف

القياس لاداء يفتح عليه فقال وتكسر حروف

للضائعات في بعض اللهجات اذ كانت ماضية انما ضي ذلك

للضائعات مكسورة العين اذ كانت تلتا شيئا مجردا او مكسورة

الهمزة اذ كانت في اوله همزة موصلة وانما كسرت فتح



حتى تدل كسرة حروف الاستقبال على كسرة الماضي الواقعة

على العين او الهزة نحو يَعْلَمُ وَيَعْلَمُ وَيَعْلَمُ وَيَعْلَمُ

الياء والتاء والهزة والنون للدلالة على كسر العين

في الماضي وهو يَعْلَمُ وَيَسْتَنْصِرُ وَيَسْتَنْصِرُ وَيَسْتَنْصِرُ

ويستنصر بكسر تلك الحروف ايضاً للدلالة على كسرة <sup>الهزة</sup>

في الماضي نحو استنصر وفي بعض اللغة لا يكسر الياء تلك

الحروف في شيء من الابواب لنقل الكسرة على الياء ولم <sup>يكسر</sup>

في البواقي

في البواقي للاظهار وفي بعض اللغة كبنى اسد يكسر حرف

الاستقبال في المثالين الذي ماضيه يكسر العين

نحو يميل ويميل ويميل ويميل دون غيره ولما ثبتت

ان كسرة حرف الاستقبال انما هي للدلالة على الكسرة في الماضي

ولو كسر عينه ايضاً يدل على ما ذكر فلا بد لاختصاص الكسرة

بتلك الحروف من نكتة قال وعينت حروف الفاعلة

بان تكسر للدلالة على الكسرة في الماضي لانها اي لا تـ

حروف الاستقبال زائدة والزيادة اولا بالتغيير من الاصل

وقيل انما عيّنت تلك الحروف لذلك لا تترك لو فرض الكسر

في غيرها اما ان يكون في الفاء او في العين او في اللام

ولكل خزانة نية عليه بقوله يلزم بكسر الفاء توالى

الحركات وبكسر العين يلزم الالتباس بين يفعل بالفتح

و يفعل بالكسر وبكسر اللام يلزم ابطال الاعراب يعني

لا يخرج من ان يكون الكسر بعد فرضه في غير حرف الاستقبال

واقعا

واقعا على الفاء والعين او اللام ففي الاول يلزم توالي الحركات

وفي الثاني يلزم الالتباس بين يفعل بفتح العين وكسرها

وفي الثالث يلزم ان لا يبقى للاعراب محل فلذلك عيّنت

تلك الحروف لذلك وهذا الدليل للثلاث المجرد مسلم وفي الزيد <sup>عليه</sup>

غير مسلم الا ان يتركس في ايضا للاختلاف بالثلاث المجرد الذي

هو الاصل ولم يثبت ان التاء في المضارع تزداد للمخاطب وكان

في بعض الابواب يزداد تاء في الماضي ايضا فكان في المضارع <sup>2</sup>



اجتماع تائين وهو ثقيل والتقل يقتضي التخفيف فلذلك سقط

الاصحاح احدى التائين وعليه نية بقوله وتحذف التاء

الثانية في مثل تنقلد وتنقاتل وتنجترى في

باب التفاعل والتفعل والتفعلل لاجتماع الحرفين

يعني التائين المشتاين من فوق وهما من جنس واحد

يعني من مخارج واحد بلا تفاوت بينهما في صفة من الصفات

وعدم امكان الادغام لانه على تقدير الادغام محتاج الى

هزة

هزة الوصل وهي لا تدخل في المستقبل لانه متاخر باسم الفاعل الذي

لا يدخل فيه هزة الوصل ابدا ولما كان في حذف احدى التائين

خلاف في انه ايها المحذف واختار المصنف الثانية المحذوف قال

وعينت الثانية المحذوف لان الاولى علامة الاستقبال والعلامة

للمحذوف لان الفرق بين الماضي والمستقبل انما هو بهذه التاء

فلو حذف يلزم الالتباس وفيه نظر بين واعلم ان حذو احدى

التائين وعدم جازان وان لم يفهم من كلامه بل ظاهرة وجوب المحذوف

واعلم ان توالي الحركات الاربع عند العرب مخدور فيما هو

بمنزلة كلمة واحدة فلذلك قال واسكنت الضاد في يضرب

واخواته اي في كل مضارع ثلاثي مجرد صحيح الفاء والعين

او في حكمه وانما اسكنت الفاء في فوار عن توالي الحركات

الاربع مع عدم الفاء وعينت الضاد للسكون اي انما

عينت الفاء للاسكان لان توالي الحركات لزوم من الياء

يعني من اتصال حرف الاستقبال فاسكان الحرف الذي

هو قريب منه اي الفاء الذي هو قريب من حرف الاستقبال

اولي من غيره ومن ثم اي من اجل اولوية اسكان الحرف

الذي هو قريب من الحرف الذي يلزم منه توالي الحركات

عينت الياء يعني لام الفعل في ضربين اي فيما اتصل ضمير

البارز المتحرك بالفعل للاسكان لانما اي لان اللام قريب

من النون الذي يلزم منه توالي اربع حركات ويمكن ان يقا

في تخصيص الفاء بالاسكان ان غير الفاء لا يمكن اسكانه <sup>العين</sup> انما



فلانه يلزم التقاء الساكنين في صورة اتصال الفيم البارز المتحرك

واما اللام فلانه يلزم ابطال الاعراب وغير الثلاثة المحركة

محمول عليه واعلم ان الهزة من حروف ايتين المتكلم وحده

والنون له اذا كان مع غيره والياء الخي طبة

فظم والمفردة الغائبة ومثناها والياء الغائب للذكر

فظم ولجمع المؤنث الغائبة ومن ذلك ظهر لك ان الخي طبة

مفرد والغائبة كذلك مت ويا ن لفظا فلذلك قال المضم

وسوى

وسوى بين الخي طبة والغائبة اي مفردين ويمكن ان يق مفردا

ومثني لا انه لا يناسبه قوله نحو تفر ب انت وتضرب هي الا

ان يق انه للتثنية فيشمل المثني ايض واما سويا في المستقبل

لاستوائها في الماضي في عدد الحروف وازدياد الياء نحو ضربت اى

وضربت اى هي ولما كان في الماضي بينهما فرق باسكان الياء في

الغائبة ولا يمكن ذلك في المستقبل قال لكن لا تسكن الياء للفروق

في غائبة المستقبل كما فعل في الماضي لفروا <sup>سكنت</sup> بالياء فلما

لما امكن الابتداء ولما كان لقائل ان يقول ان المراد بالاسكان

انما هو الفرق بين المخاطب والغايبة وهو يحصل بالضم والكسر

ايضا اجاب عنه بقوله ولا يقيم اي التاء حتى لا يلتبس العلم

بالجهول في مثل عدم اي في فعل كان عين المضارع منه مفتوحة

وجعل باقي الابواب عليه للاطراد ولا يكسر اي التاء حتى

لا يلتبس تلك اللفظة المشهورة التي لا يكسر حرف الاستقبال

في مكسور العين والماضي ومكسور الهمزة بلفظة تعلم يعني بلفظة تكسر

حرف الاستقبال فيهما ولما كان في فتح التاء ايضاً التباس كما ذكر قال

فان قيل يلزم الالتباس اي بين المخاطب والغايبة كما ذكر ايضا في <sup>الفقعة</sup>

كما في الضمة والكسرة قلنا في الفتح موافقة بينهما اي بين الغايبة

وبين اخواتها يعني الغايب والمخاطب والمكلم فان حرف الاستقبال

فيها مفتوحة والحاصل من دليله ان في اختيار الضم والكسر التباس

ومخالفة للاخوات وفي اختيار الفتح التباس فقط ولا يخفى انه اختيار

شيء يلزم منه خرازة واحدة او من اختيار شيء ذي خرازين



وتوابع خفة الفتحة علاوة اخرى لاختيار الفتح اى لو لم يكن

الموافقة المذكورة لمجان الفتحة كانت خفتها كافية لنا

ايضا في اختيارها ولما كان فعل المضارع معركا مرفوعا

حين اتصاله الف الضمير وواحدة اوياءه لم يكن

اعرابه لصيرورة اخى الكلمة بمنزلة الوسط وكون تلك

الحروف معينة على السكون ادخلوا في اخوه نونا عوضا عن الرفع

وله فطرها في حالة التثنية والجر والمبالغة اشار بقوله

ولا

وادخلوا في اخو المستقبل نون علامة للرفع لان اخو الفعل

يعنى لام الفعل وما في حكمه صار بانصال الضمير اليها

عنون في وسط الكلمة والاعراب لا يجرى في الوسط ولما

من ظاهر هذا القول ان كل نون يوجب في اخيه يكون في

فليس نون جمع المؤنث كذا لك استغنائه بقوله الا نون

يضر به اى النون التي تدخل في جملة المؤنث وهو علامة

للتأنيث وضمير الفاعل ايضا كما في فعلين اى كفعال النون

يجمع المؤنث في الماضي من ثم اى من اجل ان هذه النون

علامة للتأنيث يقال في الغاية بالياء المشبهة من تحت

لام فوق حتى لا يجمع فيه اى في جمع المؤنث الغاية علامة

للتأنيث احدهما التأ والتانيق النون فان التأ في الغاية

علامة للتأنيث وفي مخاطبة علامة الخطاب ولما كانت <sup>ياء</sup>

في لفظة المخاطبة ضمير المله في الاصح وعلى قول الاكثر قال

دايا في نصير يولى في لفظة المخاطبة ضمير الفاعل كما في الامة

الثاني

الثانيث فقط ليخرج الى اضماد الفاء كما فيهم الاخفش

واعلم ان ن اذا دخل على فعل المضارع جوف الجواز وهو لم

وما ولا م الامر ولا في التهيول في الشرط ولما تحذف من <sup>نوع</sup>

الضممة الاعرابية وما يقوم مقامها وكلمة لم وذلك

لانتقال المستقبل الى الماضي فبما في الماضي ذلك اشار

بقوله واذا دخل لم على المستقبل ينقل عنه الى الماضي وهي

فيكون لم يضرب عنه ما ضرب ط فانيقل ن <sup>ن</sup> الى الماضي



مشابه بكلمة الشرط في نقل دعوات في العمل باستقاط أكثر

الغرامية وما ينوب عنها وليس في بعض النسخ قوله في العمل

وهو أحسن وجه الشبه في تلك النسخ غير أن ذكره هو

على ذكره اختصاصا له بالفعل كالكلمة الشرطية وأعلم أيضا أنه

يدخل على الفعل المضارع ما لا تنافيات فلا تغير أن يصيغه

بالجملان معاً صغياً بقول ما ينصرف لا ينصرف لا تقيده صيغة

المستقبل لما فرغ للصحة أحوال ابنة للمستقبل شرع فيها

أحوال

مختار

أحوال الأمور قال الأمر صيغة تطلب بها الفاعل يعني به

التجاري على الفعل عن الفاعل والمواحدة الفاعل الحقيقي المحكي

قوله صيغة كما ينحصر يشمل جميع الصيغ وقوله تطلب بها

الفعل يخرج صيغة الأسماء والأفعال التي لا تطلب بها الفعل

كاسم الفاعل والمفعول وغيرهما من الأسماء غير أسماء الأفعال

التي معنى الأمر وقوله عن الفاعل قيدت في صحتها ولا اعتراض

فيل خليفه اسماً للأفعال كقوله زيد ولما قلنا ان لا

من الفاعل له من ان يكون متصفا او حكا يشتمل الى المجهول

ينبغي ان الغائب او كانت معلوما باللام نحو ليضرب ليضربا

ليضرب بالاضرب لتضرب بالاضربين وكان ذلك المتكلم ينفى

الامور غير باللام نحو لا تضرب <sup>المتكلم</sup> باللام في المفعول باللام في

الغائب والمخاطب والمتكلم فيسقط اللام بالجزء المحركة من

الواحد والواحدة الغيبة والتوالت سواء نوب جماعة النساء

والعلم ان الفرق اشتقاق الامور من هذين فقال بعضهم

انه

انه مشتق من المصدر وقال الجمهور انه مشتق

من المضارع والمصدر اختار هذا المذهب ولذلك قال

هو مشتق من المضارع لمناسبة بينهما في الاستقبال

يعني ان المضارع والامور يشتركان في زمان الاستقبال

اما كون الاستقبال في معنى المضارع فظنوا ما كون في معنى

الامر فلك الامر شيء في معنى يكون تحصيله الى اصل وهو

غير معقول ثم اورد ان يذكر نكته لان د باد اللام في امر الفاعل



فقال زبدت اللام في الغايه سابق بنأمو الغايه مطلقا

لانها من وسط الخارج للتوسط بين المتكلم والمخاطب

وقوله وليضامن حروف الزيد لئلا يزداد اللام في الغايه

وحروف الزيد هي التي تشغلها قول الشاعر هيبت السما

جمع سمنيد وهي المودة الضخمه فشيئتني اوجعتني في

حوا الشيب ضل الشباب وقد كنت قدما في

الزماات السابق وهو ايام الشباب هيبت السماء

وقد عرفت ان الغايه هو المدعى فيكون بين المتكلم والمخاطب فاعطى وسط الخارج

بأنه من باب التثنية في قوله هيبت السماء

ولما كانت قول الشاعر شتم العلي غير حروف الزيد اشار

الى تفسيرها بقوله اي حروف هيبت السماء والعلم ان

المواد يكون تلك الحروف زائدة انما لو زيد زيادة حروف

في كلمة لغير الحاق وتضعف يزل من تلك الحروف لانها يكون

ابدل الزيد وقوله على اي حال اللام مكسورة بقوله وكسرت

اللام لانها مشابهة باللام المجارة التي هي مكسورة مع الاسم

الظاهر عما قلنا انها مشابهة باللام المجارة لان المخزن فلا

فقال

منزلة الجري الاسماء في كانت الجري تخصر الاسماء كالموتى

فكل كان الجري في الافعال يخصر بها الجري اشر الجازم والجري

الجازم كان اشر جازم كان كالموتى ان فعلى هذا يقتضي

ان يكون الجازم متى كان كالموتى تتحرك بها الجازم وجب التبادل

ولما كان اللام محو في كسرتة وتسكن ببعض الحروف <sup>طفة</sup> واللام

نبتعليم بقوله وتسكنت اى اللام بالواو والفاء فاعلم ان

وقيل ضرب كما اسكن الجاني في فتحة كاسكن من الكلام اذا

كانت

كانت مكسورة وكانت من حروف الخلق وتظهر نظري

بقوله بقوله وتظهر هو بالواو في العاطفة لا بالفاء كالموتى

في قول العرب وهو تسكن الهاء والاصالة هما وقوله

ولم يزد من حروف العلة معناه انما لم يزد في اول الامر

حرف من حروف العلة مع اصاف في الزيادة التي تنطق اليها التغيير

وهي بالتفسير اول حتى لا يجتمع في اول الامر حرفا علة احدهما

حرف الاستقبال والثانية علامة الامر ولا يخفى ان اجتمعا

عها



حرف في الغائب والمشتك وهذه على ان يكون الهمزة من حروف

العلمة ظاهر وفي المخاطب يكون اجزاء معملها الحقيقية

لان التاني في حروف فيكون عن زيادة حرف من العلمة

في الفرقة الثانية وشان حروف المشتك اذا كانت مع غير

لاطراد العلمة توجب التام من حروف الاستقبال في امر

المخاطب المعلوم اذا كان يدر كبرية الحرف فها مع ان <sup>صل</sup> الا

ابقاؤها فقال وحذف بالبناء للعلوم والجمهور الى

اذا اريد ان يبنى من المستقبل امر والمخاطب حروف

او من قلعتهم في شألك الامور بحرف في حروف الاستقبال

طوب في امر المخاطب اذا كان معطو والفرق بين امرين امر المخاطب

ويبين امر الغائب وعين الحذف في المخاطب المرفق للذكر

دعت الغائب لكثرة الاستعمال في الخطاب لان الامر

به كقولهم طوب الامر بالغائب ومن ثم لا تحذف اللام في

بجمله اي من اجل ان كثرة الاستعمال موجب للحذف

لا تخوف اللام في مجهول المخاطب لأنه لا تخوف

أي لأن المجهول أقل استيعاباً من المعلوم ولا يخفى أن هذا

الكلام مشعر بأن اللام تخوف من معلوم المخاطب وهي

مذهب الكوفيين القائلين بأن أموات المخاطب يصلون

باللام المقدسة ولو أضاف المصنف مذهب البصريين فينبغي

أن يقول في حرف حوفي الاستقبال من المخاطب المعلوم

أنه إنما حوفي حوفي الاستقبال منه لأن العلامة لا تخوف

واللام المخاطب مبني فلذلك تخوف علامة الأمر بفتح

على أن المخوف الفرق أيضاً لا معنى له لأن الفرق بينهما حاصل

بوجود اللام وعدمه وما فهم من كلامهم <sup>أن</sup> هما من

أمر المخاطب معرب مناف لما سبق في هذا الماضي حيث

قال في هذا الأمر الخ ولعلم أن الأمر مبني من المستقبل تخوف

النافع بعد حرف فمات كان ما بعده متحركاً مبني من الأمر بلا

زيادة هزة الوصل ويحقى الباقي بصورة المجرم فيقول



الوصل لان الكسر يصل هـ في الوصل ولما كانت في ضمير

العين على خلاف ذلك الاصل قال ولم تنكسر هـ في الوصل

اكتب اي في بناء الامم من مضارع مضموم العين لان تنكسر

الكسر لان الخرج من الكسرة الى الصمت ولما كان المتبادر

من الخرج من الكسرة الى الصمت ان لا يكون بينهما فاصل

وكان هنالك كاف الساكنة فاصل بين كسرة الميم

على تقديرها وصمة التاكال ولا اعتبار بالكاف الساكنة

الحرف

في الامم من تنكسر هـ في الخرج مخرج الخرج واخرج هـ في مخرج

وكك كل فعل لان ما بعد حرف المضارعة منه تنكسر واذا كان

ما بعده ساكنا فمحتاج في بناء الامم الى هـ في الوصل لان

لا يحتاج الابتدء بالساكن واليم اشاب بقوله واجتلبت

اي اخفى ت هـ في الوصل لان حرف المضارعة فعل

المخاطب اذا كانت ما بعده اي ما بعد حرف المضارعة ساكنا

للافتتاح بها لان الابتدء بالساكن تنكسر وكسر ت هـ

في الام من تدخول دخرج دخرجوا دخرجي دخرجادخرجن

وكذا كل فعل كان ما بعد حرف المضارعة منه متحركا واذ كان ما بعده

ساكننا فيحتاج في بناء الامر منه الى حرة الوصل لامتناع الابتداء بان

واليد اشار بقوله واجتلبت اي اخذت حرة الوصل بعد حرف

حرف المضارعة من فعل الخطاب اذا كان ما بعده اي ما بعد حرف

ساكننا للاقتناع بها لان الابتداء بالساكن متعذر وكسرة حرة

الوصل لان الكسر اصل في حرة الوصل ولما كانت في مضموم العين

ذلك

الامر ذلك الاصل قال ولم تكسر حرة الوصل في مثل كتب اي في بناء

من مضارع مضموم العين لان بتقدير الكسر يلزم الخروج من الكسرة

الى الفحة ولما كان المتبادر من الخروج من الكسرة الى الفحة ان لا يكون

بغيرها فاحل وكان هناك الكاف الساكنة فاضله بين كسرة الفحة على

وصحة البناء قال ولا اعتبار بالكاف الساكن لان الحرف الساكنة

البناء لا تكون حاجزا حصينا عندهم والاصل ان يقا حرة الان يقا

للتناسب بقوله حصينا لانه فيل يفع فاعل الذي يستوي في المذكور



وغيره  
والخاص ان الحرف الساكن لا يمنع من ثقل الحرف من الكسرة الى الفتح

من اسباب الاعلال عند العرب او عند القريين ومن ثم اى من اجل ان

السكان لا يمنع من الاعلال او قنوة يا قنوة يا قنوة لان

في حكم الفتح والقاف مكسورة ولا اعتبار بالنون الساكن فيلزم الحرف

من الكسرة الى الفتح فلذلك جعل الواو ياء او نقول ان الواو وقعت

في لطف لان الهاء عارضة ولم تكن ما قبلها مضموما فجعل الواو ياء

قنوت الغنم وغيرها وقنيتها ايم اى جمعها وقيل نعم اى بل انما تنضم <sup>الوصل</sup> حمزة

ومثل

في مثل اكتب للتابع يعنى لما بعد العين فيلزم ان يكون الكسرة مكسورة

العين ايم للتابع واستثنى مفتوح العين بقوله مجلاذ <sup>الهمزة</sup> فعل بكسرة

وفتح العين مثل منع فانها لا تتبع العين فيه لئلا يلتبس الامر بفعل

بالفتح يقول الشاعر في مثل اليوم اشرب غير مستحقب غما من الله ولا

وغل بسكون الباء اى حيث قرأ اشرب بفتح الهمزة وسكون الباء <sup>الشعب</sup> لغزوة

في التكلم وحده من المستقبل فانه اذا جاء الامر من يشرب بفتح الهمزة لا يدري

انه صيغة امر للمخاطب او مستقبل للتكلم والاستحقاق بحمل الامر والوغل

من وغل باب وعديق وغل زيد في القوم اذا دخل في شربهم والحاصل

ان الشرب في الدنيا شربا حلالا من ماله لئلا يتحمل ثمن الله في

الآخرة ولا ثمن من مخلوق للدخول في شربه بغير اذنه ولما تقر بأن

في هنات الوصل الكسر ولم تحي بالفتح اصلا وكانت هنة ايماء للوصل

في كلامهم مع كونه بالفتح نية عليه بقوله وفتح الف ايمن مع كونه

لانه جمع يمين في الاصل بمعنى القسم لاصدا الشمال والضم للقطع كالف

جمع ضرب ثم جعل ذلك الالف في محاورات العرب للوصل لكثرة الاستعمال

والضرورة

والضرورة اسم فعل بمعنى قسم يمين الله ويمين الله بفتح الهزة وكسرها

في الثاني ومن الله بضم الميم والنون وفتحها وكسرها ومن الله بفتح

وكسرها بمعنى قسم بالله ولما كان الف التثنية فصار خلافا للاصل المذكور في

الوصل نية عليه بقوله وفتح الف التثنية اي لكثرة الاستعمال كما

ايمن لان الفتح اخف الحركات وكثرة الاستعمال تطلب التخفيف ولما كان

فتح الهزة في باب الامر من باب الافعال فظاهره مخالفا للقياس المذكور

قال وفتح الف كرم لانه ليس من الف الامر الذي ينادى به بعد حرف الاستقبال



لا يتكرر به الالف تصحح حرف من تا كرم اي من المضارع

مطلقا لا اجتماع الهمزة في كرم اي في المتكلم وحدوفا

حرف فتحة الباء في الاطراف فيكون هذا الباب ماحلا

في الجواب التي لا تحتاج فيها الى همزة وصل التحرك ما يعرف

المضارع ثم اراءات بذكر كنه لعدم حرف همزة وصل

في الخطوط انها غير اللفظ فقال ولا تحذف الالف وصل

في الخطوط يعني من اكثر تلك يلتبس الامر من علم تلك الاشياء

بالامر

بالامر من علم زيد افسد من باب التفعيل فان الامر من التثنية

المجدي عن زيادة همزة الوصل من اللذين فيه فيهما فاما

كتب الامر من المجرد عند الوصل غير همزة مثلي لم يدر

ان يرفقه العين وتسل يد اللام وليس يكون العيون

اللام وحدها فان قيل يعلم الفرق بينهما بالاعجام يعني

الاعراب قلنا الاعجام ينوكة كثيرا من ثم اي من اجل

حذف الاعراب في اكثر الاحوال فرقوا بين عرويفته العين

وسكون اليم وعمر يحم العين وفتح اليم بالواو في كتابة

الاقل واما كانت في مثل هذا الموضع لم تحذف في الرفع

الباس فلم يحذف في الاخراد وقوله وحذفت اي الهرة

في بسم الله لرفع سؤل مضمرا او غاضبا فت في بسم الله

لكثرة الاستعمال والمواد من الاستعمال هي هنا الكثرة

وقوله ولا تحذف من اقرب اسم بلك لرفع اعتراض آخر

اي اما لا تحذف الهمة من باسم ربك في الكتابة مع

انما

انما كما الهمة في بسم الله بالالف في فاجاب عنه بقوله

لقلته استعمل الله اي قلته استكناب هذا اللفظ <sup>لنظر</sup>

في بسم الله ثم انزل الحركات بينات الامر باللام معربا <sup>تفان</sup>

وفي الخطاب المعلوم خالف فقال وجزم اخره اي آخر

اللام في الغائب باللام اجماعا لان اللام متساوية <sup>بها</sup>

بكتابة الشرط في النقل يعني كانت حروف الشرط ينقل حتى لا

الى المستقبل كما ينقل اللام معني الجرا الى الاشياء فذلك



يجزى اللام نحو المستقبل كلمة الشرط وكذلك <sup>ط</sup> المحاط

يعني ان امر المحاط ايتم معربا <sup>ط</sup> عند الكوفيين كالغائب لان اتصال الضوب مثل النضر  
يجزى به اللام عند الكوفيين

عند همزة من ثم اي من اجل كون الاصل في امر المحاط

يجزى ما باللام نحو النبي صلى الله عليه واله وسلم فلذلك

فانفردوا فيما روي بلفظ الخطاب في زعمت اللام من <sup>المحاط</sup>

في اكثر المواضع لكثر استعمال في امر المحاط المعلوم

دون غيره ثم حذفت علامة المستقبل يعني بعد

حذف

حذف اللام منه نحو فعلك من الاستقبال وهي التأنيق

يعني اي بين الامور المحاط ويعد المضارع فيبقى الضار

في المثال المذكور وهو تعضيب ساكن بعد حرف

اللام وحرف الاستقبال فاجتنبت حمزة الوصل

المكسورة فصارت ضربا تعذر الابتداء بالسالكين <sup>ب</sup>

في كل فعل كان ما بعد حرف المضارع منه ساكنا ووضعت

يعني الهمزة المحذوفة موضع علامة الاستقبال واعطى

الاستقبال

لما هو موضوع موضع هو علامته الاستقبال

أمره علامته الاستقبال اعني الامر بـ وهو الجزم

كما عطي القائب وهو الجزم في مثل قولك الشاه

فذلك جلي قد طرقت في موضع غير مثل على ان يكون

عربك بالفاء الذي وضع موضع رب يعني رب جلي شك

فقد خطتها اليك ورب موضع شك ايضا خطتها

فالهشوها عن ذي قائم محراب يعني الهيت تلك الموضع

وانفلقها

وانفلقها عن صبي في عنق قائم جمع قميم وهي التعويذ

الذي يعلق في عنق الصبي لي صبي كان في عنقه تعويذات

لغاية الاهتمام به وكان له حول كامل وهو المواد من

حول واستدل الكوفيين ايضا على امراب امو الخاطب

بانه ضد النهي معرب بالاتفاق وجوب التقابل يعني والنهي

ان يكون الامر بـ معرا وليس عن هذا الاستدلال

لان بالنهي معرب لوجوه علامته الامر بـ وهي في الاستفهام



علا فاما عن اوله بان لو كان الاسم محذوفاً منه لكان

الاستعمال ينبغي ان لا يحذف مما لا يبلغ حد الكثرة على

اتقن مع البصريين بان مثل قوله تعالى من الاسماء

التي على فعل بمعنى الاسم بنى كونهما في الامر ولو كان

مما لا ينبغي ان يصير الاسم الذي يشبهه مبتدأ لما فتح

من قول الكوفيين في احوال الاسم شرعي نقل مذ

الجمهور اعني البصريين بقوله وعند البصريين يعني

امو

امرا مخاطب عند هم بنى لان الاصل في الافعال البناء

علم الامر ب فيها كما عرفت وانما اعرب المضارع لشابهة

بشيء من المضارع وبين الاسم من وجوه قد سبق

ولم يتو للشابهة المذكورة بين الاسم والمفعول

بحذف حرف المضارعة ولذا لم يحذف من اخره علام

الاعراب ايضا ولم يحذف ضمير جمع الموعود لان

البناء لما كان نونا التاكيد في تصحى بالفعل فيه معنى الطلب

لم يذكر جوا في حوال البابية المستقبلة ذكر حوال الامر فيها

على ذلك فقال العزيم في اخره الى حوال الامر حلقا

للكايد خفيفة كانت ثقيلة واما زيدت في اخره للطلب

اي لزيادة معنى الطلب الحاصل في الاما الخفيفة فلا تلحق

في التثنية مطلقا في جمع المؤنث اضر لا تيلز به في حوالها

فيهما التثنية الساكنين على غير حواله تقول ليضربن ليضرب

ليضربن واما الثقيلة فيدخل في التثنية والجمع وغيرها

مفعول

مفعول ثانٍ  
التعريف بالخطبة

فيهما تكون مكسورة وفي غيرهما مفتوحة واليه اشتد

بقوله ليضربن ليضربات ليضربن لتضربن لتضربا

ليضربات بافعال الانبياء نون الجمع والتأكيد ويقو

في امر المخاطب مؤكدا بالخفيفة اضر بن اضر بن اضر بن

وبالثقيلة اضر بن اضر بات اضر بن اضر بن اضر بن

اضر بات واعلم انه يفتح احوال الفعل عهما في الواحد

الواحد في الغاية وعذ في واجتماعه المذكور ويكتفي بالفتحة



الواو عليها وحذف وايماء الياء المفردة المحاطة ويكتفي

بكسرة ما قبلها والواو عليها والياء اشار بقوله وقع الباء

يعني لام الفعل ليضربنا في مثله وهو الفعل الذي يكون

اخر به الحركة لعني مفرد الغائب والغائب هو المخاطب والسلام

مطلقا ولا يما في آخر الفعل <sup>كنين</sup> حرفا عن اجتماع السنتا

لان لام الفعل ساكنة في الامم البنا او با مجازة طنون

الاول من الثقيلة ساكنة والخفيفة ساكنة ابدال ياء

الشع

الشع السالكين فاخير يقع الحقة وفي غير الامم والهاء في فتح

الفعل ايضا في مثل ذلك الموضع للطراد تقول هذا نصر

بحذف ضمة الباء وقسمها لما قلنا وقع النون يعني الثقيلة

وحذف في التاكيد مطلقا او ليضربوا يعني ضمير جماعة

الذكور مطلقا الكفأ بالضممة واللام على حذف الواو وكذلك

عذريا اضري يعني ضمير المفردة المحاطة مطلقا الكفأ

بالكسرة والواو على حذف الياء ولذلك لا تحذف ان كان

ما قبلها مفتوحا في نحو تحشون ولا تحشيد ولما تفران

الضمة تدل على الواو الكسرة على ياء فلعل ان يقول

قيدون الفتحة على الالف ايضا في شئ فكيف لم تحذف الالف

منه ويكفي بالفتحة فقال ولم تحذف الف التثنية مع ان

الفتحة تدل على حذفها حتى لا يلبس الحذف بالواحد ثم

ان احاط بذلك المصنف لا يلائم فان توب الثقلية بعد الف

التثنية مكسورة فقال وكسر النون الثقيلة بعد الف

التثنية

التثنية مكسورة مع ان الفتحة اخف تشبها بالها نون التثنية وكذلك

تكسر بعد الالف الزائدة للفاصلة بين علامة البناء اعني نون جمع

المؤنث ونون التاكيد تشبها لتلك الزائدة بالفتحة ولما كان

نون التاكيد يلحق غير الامر والنهي مما فيه معنى الطلب كما الاستفهام

ايضا اراد ان يذكره فقال وحذف النون التي تدل على الوقع وهي النون

الزائدة بعد الفتحة مضمومة وبعد واو الجمع المذكرا ايضا مطلقا وبعد

ياء التثنية المفردة المتخاطبة فانها علامة الاعراب وبعد توكيد الفعل



بالنون ليصير ميبيا فيينا فيان فذلك تخذف النون من <sup>الاشئلة</sup>

المذكورة واليه اشار بقوله في مثل هذا يضربان يعني التثنية

مطلقا لان ما قبل النون يعني اخر الفعل يصير ميبيا <sup>كيد</sup> النون

والنون المذكورة عالمه الاعراب فلا يحتمل ان <sup>خل</sup> ولا

الالف الفاصلة في ليضربان اي فيما الحقت نون <sup>بن</sup> الثقيلة

بفعل متصل به نون جرامة <sup>ت</sup> الموقوفة في اخر اجتماع النون

وكذلك تخذف النون من <sup>الاشئلة</sup> المذكورة في التثنية والعوض

واشياء

واشياء مما تقول ليت يضربان <sup>الاشئلة</sup> ثم انما

يقتضي على الاحوال المختصة بالحقيقة فقال وحكم الحقيقة

حكم الثقيلة يعني حكم نون الخفيفة حكم الثقيلة في جميع

الاجزاء المذكورة الا اي الخفيفة وكانت من سهول <sup>س</sup> التثنية

والا الحق العبارة يق الا لانها لا تدخل بعد الف <sup>بن</sup> والفتحة

تكون الثقيلة بعدها مكسورة اي الف الثقيلة والفاصلة

المذكورة وانما لا تدخلها اجتماع الساكنين على غير وجه

ان لم تحرك النون كما هو مذهب الجمهور او تحريك

الساكن بالوضع وغيره من ذلك قياسا على التعليل كما هو

مذهب يوشناة يجوز دخول الخفيفة بعد الالف

وبكرها بعد هاء تشبيهها بالهاء الثقيلة كما هو مذهب بعض

الكوفيين وعليه وردت قراءة قوله تعالى ولا تستعان

بتخفيف النون وكسر هاء اذ الدان يثبت ان النونين

مختصتان بالمواضع المذكورة في المتن فيدخلان الفعل

مقيدا

مقيدا باحدهما لا مطلقا فقال وكلاهما اي الخفيفة

والثقيلة فالاولى ان يقول كلتا هاتين خالان الفعل

في سبعة مواضع لوجود معنى الطلب للفعل اذا كان <sup>صلا</sup>

فيها اي في المواضع السبعة الاولى من تلك المواضع <sup>دخولها</sup>

في الامر كمرت والثاني والثالث في النهي عن التصريح <sup>ستفهم</sup> والثالث في الا

نحوها التصريح والرابع في التثنية نحو ليتك تصري <sup>مسن</sup>

في العرض نحو لا تصري والساحس في التثنية نحو والله



لا صيرت والمراد بالتقسيمها اجزائها والنسب في التثنية قليلا

يعني في قول الاستعمال ان تشبيهها بالتثنية لانه ليس في التثنية في

الطلب فاما في هذه التثنية لانه تشبيه بالتثنية في الطلب

ويعني الطلب في المستعمل بالماضي ظهورة وهي العروض في الطلب

الفاعل والفاعل على سبيل التثنية شرطان يكونان المتعديان

ان يثبت من الفاعل اذا كان الشخص متبعا لنزول اسير كقولهم

فيقول الاستعمال في تصنيف جمل العالمات احوال صبيح

انتهى

انتهى صورة كالا مفلذ لك اقصر احواله على تشبيههم

به فقال والتثنية كما في جميع الوجوه وشار الى الفرق بينهما

بقوله الا ان اى التثنية هو ببالاجماع بين الكوفيين

والصريهين ثم ان احاط يثبت احوال المعنى المفعول

من الامثلة المذكورة فقال ويعني المجهول من الاشياء

المذكورة يعني الماضي الى التثنية لانها افعال عالم يذكر

فعلوها بسبب من الاسباب الاتية تكون محققا

وقوله من الماضي ان يضم اوله او اول المتحرك عنه

ويكسر ما قبل اخره نحو ضرب بضم اوله وكسر ثانيته

استخرج ضم التامة اول المتحرك وكسر الواو همزة

الوصل يتبع هذا للضم حين لم يسقط وفيه <sup>بواب</sup>

الثالثة التي في ماضيها تاء لا يبدى ضم التاء الفاعل فيها وتكسر

ما قبل اخرها نحو تد جرح وتكسر وينوع وفي

الفاعل <sup>والمفاعلة</sup> وفي الافعال ثقل بالالف التثنية

يعن

بعض الفاعل الاول والثاني وبعد العين في الثالثة والاول <sup>نضال</sup>

ما قبلها نحو تضرب وضرب ولجوز ويجزى الجوز

من المستقبل بضم حروف الاستقبال وفتح ما قبل الاخر

مطلقا نحو يضرب في الثالثة ويد جرح في الرابعة وكذلك

سائر الامثلة ثم الاحاد يبين الغرض من وضع الجوز

ما هو مع ان الفعل لا يوجد الا بالفاعل فقال والغرض

من وضعه يعني الجوز <sup>تتمة</sup> اما الحساسة الفاعل وحظرت



ودناءه حتى يجتزأ المتكلم عن ذكره ليصوب لسانه عنه نحو جيم زيد

او لعظمته يعني لعظمة الفاعل ولو مرتبة فلا يذكروا المتكلم ليصوب

عن لسانه او لشهرته يعني لشهرة الفاعل في الفعل الخاضع الذي

نسب المتكلم اليه ولم يذكره لا اعتقاداً له لغاية شهرته به لا تخفى على احد

فيكون ذكره لغواً او لجهالة اى يكون الفاعل مجهولاً عند المتكلم

كما اذا علمت ان ما لا معيناً سرق ولم تعلم سارقاً ولم تقول ان الما

الفلاني قد سرق او غير ذلك لعدم ذكر الفاعل الخوف ولا الخفا عن حاضر

خبر

غير مخاطب وغيرهما بين في موضع ثم اراد ان يثبت على تلكه لا يراه

ذلك الوزن اعني فعل بضم الاول وكسر الثاني في الماضي المجهول فقال

واختصر اى المجهول بصيغة فعل في الماضي الثلاثي المجرى لان معناه

اى معنى المجهول غير معقول اى على غير المجرى الطبيعي لا تدراسناد الفعل

الذي غير ماحول وهو اسناد الفعل الى المفعول فجعل صيغة اى هيئته

المجهول ايضا غير معقول وذلك لان اللفظ قالب المعنى وعنوانه فلو

اللفظ على المجرى الطبيعي باقيا والمعنى على خلافه لزم عدم التناسب

بين اللفظ والمعنى ويلزم ان يفهم من مرية الفرع على الاصل لان اللفظ فرع

المعنى وقوله ومن ثم دليل على عدم معقولية تلك الصيغة اي ومن اجل

انها غير معقولة لا يجوز على هذه الصيغة كلمة على ان يكون بناءها

على تلك الصيغة لانها الاولى وهو المعنى المجلي ودل وهو

شبهته بابن عرس قال كعب ابن مالك حين يصف جيش ابي سفيان

جاء والجيش لوقين معرسة ما كان الا كعرس الدئل وقد وجدتم

ايض على هذا الوزن للاست وقد قيل ان هذه الاسماء ايض منقولة

عن

عن الماضي المجزئ اما على فن الوصل يفتح الواو وسكون العين بمعنى المجزاء

او من الوصل بكسر العين بمعنى القوي واما دل فقد قيل انه منقول من

يولد دالا واذا مشى كانت ثقيل من حمل وقد قيل ايض ان ريم من رام اذا

قصده والحاصل ان الاسم الثلاثي لا يوجد على هذا الوزن الا ان يكون

منقولاً عن الفعل وايضا اذا ان يثبته المص على ان المجزئ من المستقبل

كيف يجيء في الثلاثة المجزئ على يفعل بفتح الاول وفتح ما قبل الاخر ففعال

وفي المستقبل الثلاثي المجزئ المجزئ على يفعل اي انما يجيء على



هذا الوزن لأن هذه الميعة يعنى يفعل بهم الأول وفتح ما قبل الآخر

لو عرفت حروفه أصلية ووزنت مع الأولان الأصلية للاسم الرباعي <sup>معنى</sup>

لكن أنت مثل فعلل بهم الفاء وسكون العين وفتح اللام الأول ولا <sup>يخفى</sup>

أن يفعل المجهول لا يوزن على فعلل بل يفرض مثله وإشراقه يقول في

الحركات والسكنات لأن المجهول من المستقبل أرجع أحرف

أولها مضمومة والثانية ساكنة والثالثة مفتوحة والرابعة مثل الآخر

كفعلل في الاسم الرباعي ولا يحى عليه أى على فعلل بهم الأول وفتح

ما قبل

ما قبل الآخر بهم كلمة كفعلل الأغليب الظاهر أنه بالعين المعجمة كغليب

والياء المشناة وبعد عا ياء بنقطة وهو نوع من الجراد وجند

قال في الصم الجندب بهم الجيم وضم الواو المملوءة وفتح بهم ضرب <sup>صحة</sup>

من الجراد ولما لم يثبت هذا البناء الرباعي عند المصنفين هذين اللذين

من الشواذ الغين المعقولة كدائل وإين هذا القول بسديد بل هذا بناء

سادس عند المحققين ومنهم الأخفش الأديرى أنهم يقولون <sup>ماله</sup>

عند دوى بدلان والقال الثانية للحاق والالوجبة لا دغام <sup>صحة</sup>

ثبوت هذا البناء للمحقق <sup>هذا</sup> ~~الثلاث~~ <sup>لما تبين أن المجهول الثلاثي</sup>

يحيى على هذين الوزين لتلك التلكة ولا يتم إلا أن يحيى في <sup>الزائد</sup>

على الثلاثي ايفم قال ويحيى المجهول من الروايد من الثلاثي أي <sup>حما</sup>

زاد على ثلثة حرف يضم الأول وكسرا قبل الآخر في الماضي مثل أكرم

ويضم الأول وفتح ما قبل الآخر في المستقبل تبعاً للثلاثي الذي هو <sup>عد</sup>

الابنية وأطر الدبر إلا في سبعه اجواب لم يكلف فيها يضم الأول

وكسرا قبل الآخر للتبعية المذكورة بل يحيى تلك الابواب يضم أول المتحرك

مع ضم الأول وكسرا قبل الآخر وهو الابواب التي أشار إليها

قبل ايفم اعني تفعل وتفوعل لأنه لو لم يضم الفاء فيه ما مع ضم <sup>الأول</sup>

لا لتبساً بمضارعى التفعيل والمفاعلة والخمسة الباقية التي

تضم أول المتحرك منها مع ضم الأول أي التي في أولها همزة وصل

وأشار إليها بقوله واقتعل واقتعل واقتعل واستفعل واستفعل <sup>وافتعل</sup>

لأنه لو لم يضم أول المتحرك مع الممرات لما علم عند وصلها أنها معلومة

للامرأ ومجهولة الماضي ولا يحيى عليك أن الابواب التي لم يستفعل فيها <sup>التبعية</sup>



المذكورة أكثر مما عدّه المصنف فليس ذلك التقيد دحضاً في السبقه والى

ما ذكرنا من الوجه اشارة بقوله وضم الفاء في الاولين يعني في الفعل

وتفاد على مع ضم الاء حتى لا يلتبس بمجهول المذكورين بمضارع

فعل وفاعل وضم اوا المتحرك في الختمة الباقية مع ضم حمزة الوصل

حتى لا يلتبس المجهول من المذكورات بالامر منها في الوقف ثم نبيه

على مثال منها للتوضيح بقوله اذا قلت وافتعل في المجهول يعني

بغير ضم الاء في الوقف بوصل الهمزة وافتعل في الامر يلزم اللبس

بينهما فلا يدري بين الامر والماضي المجهول في فوق فخصت الاء

في مجهول افتعل لا زالت اي لرفع ذلك اللبس وقس الباقي

من الختمة المذكورة اوبا في الابواب التي فيها همزة وصل

عليه اي على افتعل ولما فرغ من تصرف الاء في الفعال شرع

في متعلقاتها اي الاسماء التي تشتق من الافعال وتعمل

عملها فقال فصل في اسم الفاعل فعوله وهو اسم

يشمل الاسماء باسمها وبقوله مشتق من المضارع يخرج

الاستعمال الجامعة وهو محل في تعريف اسم المفعول واسم الزمان والمكان

والآلة والصفة المشبهة وافعال التفضيل وصيغة المبالغة ويقوله

لمن قام به الفعل يخرج ماعه الصفة المشبهة وافعال التفضيل والمبالغة

ويقوله بمعنى المحذوث يخرج الصفة المشبهة ايض ويمكن ان يقر خرج <sup>افعل</sup>

التفضيل بقوله لمن قام به لانه موضوع لمن قام به مع زيادة قيد <sup>فيه</sup>

صنع المبالغة ولو قال برك قوله لمن قام لمن قال كان اوله ثم اراد ان <sup>ينية</sup>

على اختيار اشتقاقه من المضارع فقال واشتق يعني اسم الفاعل <sup>نسب</sup>

اي من المضارع لما سبته بينهما في الوقوع اي وقوع كل منهما صفة للشيء

وغيره من دخول اللام عليهما اذا كانا خبرين عن ان وعدا <sup>ف</sup>

والمحركات والكلمات وصيغة اي صيغة اسم الفاعل <sup>المجرد</sup>

على وزن فاعل فان قيل كيف لم يقيد بقوله غالباً حتى لا يرد <sup>عليه</sup>

وزن فعيل وفعول وغيرها من صفات المشبهة قلنا هذا مذهب

من لم يفرق بينهما بالمحذوث والثبوت جيد واما على مذهب من فرق

بينهما بهما فغير جيد على انه وجد في بعض النسخ هذا القيد وكان



لادخال صيغ المباعدة ثم يثبت على كيفية اشتقاق اسم الفاعل من <sup>المضارع</sup>

فقال وحذف علامة الاستقبال لأنها علامة الفعل وهو لا <sup>يجمع</sup>

مع خواص الاسم كالثنوين وغيره من يفرق أي من ضلعه عني

المضارع مطم فادخل الالف من حروف الزيادة لاختلافها بين الفاء

والعين لأن بتقدير ادخالها في الأول يصير اسم الفاعل مشابها بالمكلم

من المستقبل وبتقدير ادخالها في الآخر يصير مشابها بالثنية من الماضي

وكسر عيناى عين اسم الفاعل بعد ادخال الالف ان لم يكن مكسورة

لأن

لأن بتقدير الفتحة أي تقع العين يصير اسم الفاعل مشابها بما <sup>ضي</sup>

المفعل لانه بتقدير الضم يشبه اليجع ثقيل فتعذر ولا كسر ضيق

الالتباس باسم باب المقابلة في الوقوف ولكن ترك الكسر مع

ذلك الالتباس للضرورة وقيل لاختصاص الالتباس بالامر

أولى من الالتباس بالمتنوع لأن الأمر مشتق من المستقبل والفا <sup>عل</sup>

أيض من المستقبل يعني أنها مشتقة من المستقبل والماضي

ليس مشتقة منه فالامر والفاعل قياسان من تلك الجهة

والحق في الاستعمال ان يقال اخبر الكسري عن اسم الفاعل

دوت الفتح والضم لان فاعل يضم الفاعل لا يخرج للفتوح <sup>مهم</sup>

ويستعمل بالفتح لنفس الماضى ولا يفرق بينهما بالقرينة

المجاورة والمغايرة في بعض المواضع كما اذا قيل <sup>مهم</sup> خرج اصاب

فقد امكن ان يقرأ بالضم الماضى واسم الفاعل بالفتح في بعض

ويستعمل بالكسر لنفس الماضى بينهما عناية الموزن <sup>مهم</sup>

بالجاء والقرين الفرق بينهما باليسر بينهما التباس في نفس الامر <sup>استه</sup>

مخف

مخف لان الفرق بين المخف والمخف ظاهر واعلم ان المخف

ثم يعرف بالصفة المشتبهة لانها تعرف بالقياس الى اسم الفاعل

وقد مر فوها بانها اسم مشتق من فعل لازم لمن قام به الفعل

بمعنى الشوت فيقول من فعل لازم خرج اسم المفعول والفاعل <sup>عل</sup>

المشتقين من فعل المتعدي ويختل فيه نحو اذهب وقام

وخرج بقوله بمعنى الشوت والمراد بالشوت بحسب

اصل الوضع فخرج مثل طالق ايضا لان في الاصل معنى احدث



ثم صار في العرف بمعنى الشؤن ولها اوزان مختلفة فلذلك

قال ويحيى الصفة للشئ علي وزن فعل يفتح الفاء وكسر العين

وعلى وزن فعل يفتح الفاء وسكون العين وعلى وزن

فعل يضم الفاء وسكون العين وعلى وزن فعل يفتح الفاء

العين وعلى وزن فعل يكسر الفاء وسكون العين وعلى

فعل يضم الفاء والعين وعلى وزن فعل يفتح الفاء وكسر العين

وعلى وزن فعل يكسر الفاء وعلى وزن فعل يضم الفاء على

وزن

في صفة الكثرة

وزن فعل يفتح الفاء وعلى وزن افعل في الانوار والعين

وامثلة على الترتيب هذه عوف ق من تفرق بالكسر والخاف

وشكس من شكس بالكسر ايضا اذا صار سعى للتحق حكا

عن الفراء شكس بكسر العين كفرج وصليب ضد رفوه حسن

وميل ولا يقال ما ملح الاف لغة ردية وجنب من الخصابة بقا

رجل جنب ولله جنب وحسين خال فليت ق جاء

وهو خلاف شجاع عظشان ضد بيان وهذه الا وزان

قال في الصحاح ملح الماء من باب دخل وسهل فمعناه ملح

فقط للصفة المشبهة أكثر تدافعا من الباقية فلذلك

أقتصرت عليها ولا فارق بينهما مقصورة على السماع ولما أفعل

الذي قلنا أنه مختص بالألوان والعيوب فافهمه بالذ

وقال والقول وهو من قول بالكسر فلذلك قال وهو

يعني أفعل مختص باب فعل كسر العين في الماضي لاستتباعها

بعض الصفات منها على وزن أفعل وهي مشتقة من فعل

بالضم نحو الحق من حق بالضم وبالكسر أيضا ضد عقل

فيل

وقيل اللاحق من الناس المرتفع عليهم بغير استحقاق و

في الحديث عن أبيه لما سئل عن عليم السلام العاقل كان

لسانه وراء قلبه واللاحق من كان قلبه وراء لسانه وق

بالفتح المجمة واللام المهملة والقاف بع هو من حق بالضم

واللاحق من لا يستغنى بنفسه ولا غيره وفي المصادر والأق

انكره جميع كاري أفينا وادم اصلا عدم قلبت المهق

الثابتة القام وادم بضم العين من الأمة بمعنى السمرة

انكره





الذي اشتق منه افعال على اوت ولا عيب ولك كان

ذلك شامخا واقالهم عبي افعال التفضيل الفاعل من المزيدي

الثلاثي لما اشاب اليه يقول ولا يحكي اى افعال التفضيل

من المزيدي فيه يعنى من المزيدي الثلاثي في التراكبي ايضا لعدم

امكان محافظته جميع حروفها اى حروف الكلمة حال

كونها من المزيدي الثلاثي في حروفها فعل وقد عرفت بانهم

مشتق من فعل الوصف به بزيادة على غيره وصيغته

عسب

بحسب اصل الوضع على وزن افعال فيدخل فيه نحو خير وشر وانما

في الاصل اخير واشر ولا يحكي افعال التفضيل الفاعل اذا كان من

الالوان والعيوب لما تميز عليه بقوله ولا من لون ولا من عيب

لان فيهما اى في اللون والعيب يحكي افعال للصفة مشبهة

كالمزاد افاض محبته للتفضيل فيهما فيلزم الالتباس بين افعال

للاصفة والتفضيل ولا يخفى عليك ان الفاء في قوله فيلزم لا <sup>يرتبط</sup>

بما تقدم الا ان يكون بمعنى شرط مصدر فيكون معنى كلامه ان افعال <sup>فيهما</sup>



يعني للتفريق فلا يكون معنى التفضيل حتى يانم <sup>لا</sup> التباس

ويستعمل في ان افعال مختصة بتفضيل الفاعل بقوله ولا يحسن التفضيل

المفعول حتى لا يلبس <sup>لا</sup> الفعل الذي هو من تفضيل المفعول

تفضيل الفاعل <sup>لا</sup> اعترض على نفسه بقوله فان قالوا <sup>لا</sup> لا

على العكس ان يختص افعال تفضيل المفعول حتى لا يلبس <sup>لا</sup> التباس

المذكور واجاب عنه بقوله قلنا جعله للفاعل يعني جعل التفضيل

للمفعول <sup>لا</sup> وجعله للمفعول لان الفاعل المقصود في الكلام <sup>لا</sup> لا

حذف

جزء الكلام <sup>لا</sup> انظر في مهمته والمفعول خصلت في الكلام <sup>لا</sup> لا

عنه فيكون جعل التفضيل للعدد في الكلام <sup>لا</sup> اول من

ويستعمل على كنه اخرى لا يختص بالفاعل التفضيل بقوله

وايض يمكن التقييم للفاعل باعتبار ان كل فعل يحتاج الى <sup>لا</sup> فاعل

فيكون افتقار الفعل الى الفاعل عاملا للمتعدي واللازم

وللتلزم والناقص <sup>لا</sup> ون المفعول لان المراد هنا المفعول

به وهو خاص بالمتعدي <sup>لا</sup> وان كان افعال التفضيل <sup>لا</sup> لا

جوزت المفعول وهو يحيى من الزيد الثلاثي ومن الموات

والعيوب فكان فأنك اعترضت تلك الاشلة التي <sup>كدها</sup>

بقول وعرفوا لهم فالت استغفون جات الخيال <sup>تروا</sup>

مشقولة بقرتين يري كهما السهم والخي في السهم

واقام يقال ذلك لتفصيل المفعول ويقال ايضا فلا

بين القوم اعطاهم للذي باروا ولا هم المعروف من اعطى

يعطى وان لا يولى من الزيد الثلاثي ويقال ايضا فلا

احق

احق من هينقة امره فاصارت ضرب شلبي

العرب لقاية المحافة من العيوب فاجاب عن كلنهما

بانه شاق نادى بل لا يكاد يروى من غيرهما ويعني الفاعل

يعني الثلاثي المجرى على نية فعليل بزيادة يا على اصل الثلاث <sup>ثي</sup>

بعد العين وهو يحيى بمعنى فاعل على نصر بمعنى ناصر بمعنى

مفعول نحو قيل بمعنى مقتول ويستوي فيه اي في هذا الو <sup>زن</sup>

اعني فعلا المنكر والمؤنث اذا كان هو معنى للمفعول

تدبر ما في الكلام من حيث لست تدرى  
وذلك في القوم من حيث لست تدرى



نحو امرأة قيل وجرح واما سوسى المذكور والمؤنث فيه قفا

بين الفاعل والمفعول يعني للمؤنثين فاعيل بمعنى فاعل

مفعول ولما تقدمت فاعل بمعنى المفعول يستوي فيه

المذكر والمؤنث وتختلف عن تلك القاعدة بعض الاسماء

استثناه بقوله الا اذا جعلت الموضوعة على هذا الوزن من عداد الاسماء بمعنى غلب الكلمة الموضوعة على هذا الوزن

الاستعمال فيها بالاسمية على الصفة نحو قولهم هذه

البقرة ذبيحة وفلان لقيطته فان الذبيحة في الاصل مكنو

لكل ما يندرج عن وجه الارض ثم جعل على الكلام الضمير

عليه وقد يستحق بين المذكور والمؤنث في فعل بمعنى فاعل

ايضاً تشبيهه باله مما يكون بمعنى مفعول وعليه يندرج

وقد يشبه به ما هو بمعنى فاعل نحو قوله تعالى رحمت الله

قريب من المحسنين والاصل المذكور يقتضي ان يكون

قريباً بالقائمية لانه خير لقوله رحمة الله ثم يندرج

على ما بقي من صيغ المبالغة فقال ويحيى وزن اسم الفاعل

شرح جعل لكل حيوان محال  
مذبح من الانعام والقيط  
موضوع لكل ما يلقط

بفتح الباء  
المباغلة

على فَعُولِ المِباغلة يَفْعُ الفاء ضم العين قولهم رجل منوع

أي كثير المنع ويستوي فيه أي في فَعُولِ المذكور والمؤنث

إذا كان هو بمعنى فاعل على عكس فَعِيلٍ ولا يستوي فيه

وفي غيره أمّا يكون إذا كان للموصوف مذكور أو مفعول

صَبُورٍ أي كثير الصبر ويؤتى فَعُولٌ بمعنى المفعول بالفرق

بين المذكور والمؤنث نحو ناقة حمولة ولعنا أعطى الاستواء

وفي فَعِيلٍ إذا كان للمفعول وفي فَعُولٍ إذا كان للمفاعِلِ طلباً

للعَدَلِ

للعَدَلِ أي للتَّعَادُلِ بينهما فإن الاستواء المذكور خلاف

الأصل فلا يجعل في أحد من دون الآخر كما يجوز أو

و ظلماً عليه فاعطى لكل منهما مخالفاً في أصل التَّعَادُلِ و  
أمّا

فإنما اتَّ الاستواء بين المذكور والمؤنث مشعر طبع

للموصوف لأنه لو لم يكن مذكوراً لفرقوا بينهما بالتأنيق

مردت بقتل فلان و قتيلة فلان خوف اللبس

اسم الفاعل أيضاً المِباغلة على وزن فَعَالٍ بفتح الفاء وتشديد



العين غوصتار وعلى وزن مفعول بكسر الميم وفتح العين

هو جزم يقي سيفه مجذوم او كثير القطع ولما كان هذا الوزن

يحيى <sup>ك</sup> لا اله الا الله ايضاً كما سيأتي وقال وهو يعني مفعول مشترك

بين الالهة ومبالغة الفاعل ويحيى ايضاً المبالغة الفاعل على

فعل بكسر الفاء وتشديد العين وهو قيسيق المبالغة

في نسق الموصوف وعلى وزن فقال بضم الفاء وتشديد

العين نحو كباب وطوال وهو الوزن مشترك

نحو

بين جمع فاعل وبين مبالغة المبالغة فكما عرفت ولها ٢

الجمع فنحو خزان جمع خزان ومثل الجمع ما لا يحصى

اسم الفاعل للمبالغة ايضاً على وزن فعالة بفتح الفاء وتشديد

العين وفي زيادة الهاء زيادة المبالغة نحو علامة ونسابة

لكن كثر صلة بالانساب والقبائل ويحيى ايضاً فعلة

بزيادة الهاء على فاعل للمبالغة نحو جلالا ويحيى اي كثر

الوزن ايتم وعلى وزن فعولة بزيادة الهاء على فعولة

المبالغة فكما عرفت وامام

المبالغة نحو رجل فرقة أي كثير الخوف من فرقة من باب

طرب أي خاف ويحيى أيضا على وزن فعلة بضم الفاء

وقفع العين والهمزة نحو رجل ضحك أي كثير الضحك قال

فوض رجل ضحكة بفتح الحاء أي كثير الضحك ويسكونها

يضحك منه ويحيى أيضا على وزن مفعلة بكسر الميم

وزيادة الهاء نحو سيف مجزمت ومعناه معنى مجزوم

وعلى وزن مفعال بغير زيادة الهاء بكسر الميم

أيضا

أيضا نحو رجل مسفاح أي كثير العشق ملك قصر له واللام

تقدم هذه الوند على مفعلة وهذا الوزن أيضا مشتق

بفتح العين واللام ويحيى على فاعيل بكسر الميم والعين

وسكون الفاء نحو رجل عطير أي كثير العطر ولما كان في كثير

من تلك الأمثلة لم يسمع فرق بين المذكر والمؤنث

في التسعة الأخيرة وكان القياس الاستواء

قولهم مسكينة وإن كان مخالفا للقياس فلهو على

في الضمير وأثبت التسوية في التسعة الأخيرة

يعني من قوله فتتق إلى آخر الأمثلة وأما سوي يذهب لقله

وقر قلنا إن القياس في قليل الاستعمال سهل كافي التبيين



فقره حكا للتظير وهو قياس عنده هم كما قالوا

عدوة الله حكا على صديقته وان لم تد في التأني

فعل الذي للفاعل على صديق قرا على هذا اللفظ الذي

هو فعل معنى فاعل والقياس فيه ادخال التأني المؤنث

واما عمل ذلك اللفظ على هذا الاسم اي لان عدو

نقيضه يعني نقيض صديق وحمل النقيض على النقيض

قياس فلك حمل التظير ثم ان ان بضم على صيغة غير التثنية

على التظير

الجر

المجرد في اسم الفاعل فقال في صيغته يعني اسم الفاعل من

الثلاثي المجرد يعني على ان صيغته المستقبل من كل

باب بمع مضمون من توضع موضع حرف الاستقبال

وكسر ما قبل الآخر ان لم يكون مكسورا ولا ان يكون على

نحو مكرم من يكرم وكذا لش تقول في خرج مد خرج

ويقال مقالا وفي حكم مكرم الى آخر الاشهاد انما الآخر

الميم للمزادة من حرف فها مع ان حرف الفتح او الي بها

تعد حرف العلة لانها على ما لا يستقبل الطول

في اسم الفاعل الميم <sup>والتسوية</sup> فيكون حرف العلة

كالحرف في قريب منها الى من غيرهما فلهذا قال وقرب الميم

من الواو بالجرى واتما الحقيق الميم من حرف الزيادة بعد

الفتوح المذكور لقرب الميم من الواو في كونها شق

كالواو فيضم الواو والميم متساويان في الخروج من الحقيق

وضم الميم الزائدة في اسم الفاعل للميم وبين الالة لانها

الفرق بينه وبين اسم  
الموضع والفرق بينهما

لولا

لولا تضم كانت مفتوحة او مكسورة فعلى الاول يلتزم

بالاول وعلى الثاني والثاني قوله <sup>والفعل</sup> نحو مسهب بفتح

للتشاكل الثاني قولهم رجل مسهب او كثير الكلام على صيغة

المفعول للفاعل من باب الافعال من اسهب فهو

مسهب نقض على القاعدة المذكورة في اسم الفاعل من <sup>الزيد</sup>

الثلاثي فانه يكون بكسر ما قبل الآخر وهذا اجابا بالفتح و

كذلك قوله وياض من ارفع الغلام اذا ان ترفع والقياس



يقتضيات يكون موقع فائدة من مزيد التثنية الذي على

اسم الفاعل منه بزيادة الميم لا على فاعل نقض آخر على القاع

الذي كونه فاجاب عنها بقوله شاذ أي نادى ذلك ف

للقياس المذکور ولما كان الأعراب جازيا على الأم الفاعل

أو ما في حكمه في كل معرب ولم يكن ذلك جازيا عند

حصول مانع كاتصال التانيث فإذ كان يثبت

عليه فقال ويعني ما قبل التانيث على المحركة في عوضا

أي

أي فما اتصل بالتانيث باسم الفاعل بل عطفية الصفة

ويجعل الأعراب في التانيث أي لا ما قبل التانيث يا هذا

بما بمنزلة وسط الكلمة والأعراب إنما عرفت في آخرها

كافي اتصال نون التأكيد بالفعل فإن آخر يصير مبنيا

وكافي اتصال بالنسبة بالاسم فإن آخر يصير مبنيا

على الكسر لمناسبة الياء ثم يثبت على كنه لا خفاء بالفتح في ثا

ما قبل التامعات الحركات الثلاث متساوية في هو المو<sup>ضع</sup>

فقال وعلى الفتح اي يبنى ما قبل التاء على الفتح للفتحة اي كفتة

الفتح بالنسبة الى الضم والكسر فان قيل بعوضه و

به مبتدأ ينبغي ان يكون ساكنات السكون اصل

في البناء قلنا اصالة السكون بالنسبة الى البناء لا

مسلم ولا في غيره فاك والبناء فيما عن فيه عارض في البناء

على الحركة ثم شرعوا حوالا ابتداء اسم المفعول وصيغة

المختصة بهم وتعرف به فقل هو الفصل في اسم المفعول

من اسم المفعول

هو

وهو في عرفهم اسم مشتق من يفعل اي من الفعل المستقل

المجهول من وقع عليه الفعل والاول الى ان يقال لما

وقع عليه الفعل وصيغته اي صيغة اسم المفعول

في الجرد من الثلاثي يبنى على وزن مفعول اي كان صحيح

العين واللام نحو مضرب للفرد للزكاة مشتق

من يضرب المجهول لمناسبة بينهما في بناءهما لا في

واسنادهما اليه فادخل اليه المضمومة كما مقام الى



من حروف الاستقبال لتعذر حروف العلة هي هنا كما قلنا في اسم المفعول <sup>الفاعل</sup>

فصار ضرب بضم الميم وفتح العين ثم فتح الميم حتى لا يلتبس <sup>المفعول</sup> اسم

من الثلاث المجردة بمفعول باب الافعال فصار ضرب بفتح الميم

ثم والعين ضم الراء حتى لا يلتبس المفعول بالموضع فصار ضرب

على مفعول بضم العين ثم اشبع الضم حتى يحصل الواو لعدم محو

مفعول بضم العين في كلام العرب بغير اتياء وانما قيده به حتى لا

يرد مثل مقبرة في اسم المكان كما سبق في فصار اسم المفعول من <sup>ضرب</sup>

نحو

يضرب مضروب على وزن مفعول وقس عليه سائر

الابواب المجردة من الثلاث في سائر الامثلة منه ايضا <sup>يقول</sup>

مضروب مضروب بان مضروب بوزن مضروب به مضروب <sup>بنان</sup>

مضروب بان ومنصور منصوران منصورتان الخ

ومنوع منوعان الخ ومعلوم الخ ومحسوب الخ <sup>غير</sup>

المفعول من الثلاث المجردة عما اشتق منه وهو <sup>المجهول</sup>

دون مفعول سائر الافعال فان من خرجها مشك <sup>من يد</sup>

للفعل ولا يتغير صيغته منه وكذلك سابوا الابواب الغير

الثلاثية المجرى ما ضيها عن الزوائد ودون الموضوع

لانهم ايضا لا يتغير عن صيغة المستقبل كقول الافعال

المذكورة وهو كانه من يفعل بالضم كما ينبغي وانما غير

المفعول من الثلاث في دون غيره حتى يصير مشابهة في <sup>التفسير</sup>

ما يشتق منه باسم الفاعل لما كان هو القول تحفيا

على المبتدئ في فسر بقوله اعني غير الفاعل من الثلاث المجرى

يشتق

يشتق منه في بعض الابواب من يفعل يفعل بضم العين

او فتحها فانه يتغير عنه في اسم الفاعل منها وينقل الى فاعل

بكسر العين والقياس يقتضي في اسم الفاعل من الاول <sup>على</sup>

بضم العين ومن الثاني فاعل بفتح العين فيغير المفعول اليه

ما يشتق منه بل واخات بينهما اي بين الفاعل والمفعول

في مبدأ الاشتقاق في المعنى فان صيغة الفاعل موضوعة

لمن صدر منه الفعل والمفعول لمن وقع عليه <sup>ضوع</sup> فيهما



لذات ماله سبقت في وجود الفعل وصيغته اسم

المفعول من غير التثنية سواء كان مجردا او مذكورا فيه

يخرج على صيغة الفاعل كمن ذلك الباب الآية يجرى

بفتح ما قبل الآخر في المفعول عوض مستخرج بفتح الواو كابق

في الفاعل مستخرج بكسرها وكذا في سائر الأمثلة وما

فرغ من اسم الفاعل والمفعول من التجميع شرع في بيان

أحوال إبنت اسمي الزمان والمكان فقال فصل في اسم

الزمان

في اسم الزمان  
والمكان

الزمان والمكان اسم المكان وهو مشتق من يفعل الفتح

او بالكسر وهذا في التثنية المجرد فيسفي تقييدهم الان

يحمل قوله يفعل على المضارع مطلقا المكان وقع فيه اصل

الفعل الزمان وقع فيه ذلك وزيد اليم المفتوحة ضع

حرف الاستقبال كما في اسم المفعول لمناسبة بينهما في اشتراكهما

علا لوقوع فعل الفاعل او في اشتراكهما في المشتق منه

وهو المستقبل ولم يرد الواو في اسم المكان بعد العين

كأنه لفعل حتى لا يلبس به المكان بالمفتوح صيغة <sup>اسم</sup>

المكان أي من باب يفعل يفتح العين وفعل يفتح العين <sup>المفتوح</sup>

فأنت من يذهب بالفتح الآمن المثال أي من المعنى الآفان

اسم المكان منه يبي على فعل بكسر العين مطلقا والياء <sup>ب</sup>

بقوله فأنتر أي فأنتر اسم المكان من المثال يبي بكسر العين

وإن كان مفتوح العين في المستقبل نحو موجد بكسر الجيم

من يوجب الفتح وأما بكسر المكان من المثال حتى لا يظن

أنه موجد

أنه موجد للم فيه أصلية والواو زائدة للمحذوفين

أنه زنة فوعلا لمفعول نحو جوب <sup>الكسر</sup> ولا يظن ذلك في

لأن فوعلا بكسر العين لا يوجد في كالمهم فأن قيل لم يفتح

الكسر بعد تعذر الفتح فأننا لم يبق إلا الضم وفيه حارة

أخرى وهي أن ما فعل بضم العين لا يوجد في كالمهم على أن

الكسر أخف ويبي اسم المكان من باب يفعل بالكسر فعل

بكسر العين الآمن الناقص أي من المعنى الآمن فأن يبي اسم



المكان منه يفتح العين وان كان بكسر العين في المستقبل

نحو يومي على وفك متعاقب حرف اللام والاصلي يمي

بكسر العين ففتحت ثم قلبت الياء الفاتحة لهما وانفتاح

ما قبلها ثم حذفت لالتقاء الساكنين وانما فتحت العين

في الناقص فرا داهي توالي الكسرات تبقى بحركة الياء

لان الياء المتحركة بمنزلة كسرتين والميم الذي قبلها كسرة

اي مكسورة فيكون في حكم ثلاث كسرات متواليات وهي

يقم

ثقله ولا يخفى عليك انه لو اخر اسم الزمان والمكان من

المثال والناقص حتى يذكرهما في بابهما كان احري ثم اشار

الحما ذكرنا قبل من ان اسم الزمان والمكان لا يثقف من يفعل

بالضم فقال لا يثقف اي لا يثقف اسم المكان من يفعل بالضم

لثقل الفتحة ولعدم مفعول بهم العين في كلامهم فقسم موضع

اي اسم المكان من يفعل بالضم بين مفعول بالفتح وبين مفعول

بكسر العين ولما لم يجيء اسم المكان من يفعل بالضم على مفعول بكسر

ألا في الفاظ معدودة والقياس فيه مفعول بفتح العين قال وعلى

للمفعول أي بكسر العين أحد عشر اسما نحو المنسك من ينسك

كمن ينصر يعني تعبد والمجزر لموضع جزر الأبل والمطلع والشرق

والغرب والمفرق لموضع فرق الشعر وهو وسط الرأس

والمسقط لمسقط الرأس وغيره والمسكن والمنبت والمرفق

للمرفق وهو موصل الذراع والعص من رفق يرفق بالضم في

الغابر والمسجد والمخز أيضا لقب الأنف من مخز مخز مثل

نصر ينصر وكان القياس فيهن الفتح لأن مضارعها مضوم

وقد جاء في بعضها الفتح على القياس وهي المنسك ومنه قول

ولكن جعلنا منسكهم فاسكوه والمطلع والمفرق والمسكن

والمسجد قال الفراء والفتح في كلها جائز وإن لم تسمه وأما

منه بكسر الميم والباقي من اسم المكان من يفعل بالضم يحكي

للمفعول بفتح العين لفتح الفتح ولما ذكر اسم المكان

من الثلاثي المجرد وكان اسم الزمان مثله بلا تغيير في الهيئة



قال واسم الزمان مثل اسم المكان الذي بيناه هذا والثلاثي <sup>المجرد</sup>

واما في غيره فلا يتغير اسم الزمان والمكان عن اسم

المفعول نحو من خرج ومكره ونحو نجم الى اخر الامثلة

واذا عرفت ذلك فاعلم ان ما جاء من اسمي الزمان و <sup>المكان</sup>

على غير هذه القاعد مثل مقبره بضم العين وفعلها والحاق <sup>ق</sup>

نالتانين في اخرها وليس بقياس بل هو موكول على

السماع وقد جاء ايضا نحو من لثة بكسر العين على القياس <sup>س</sup>

واما

واما الحاق الناقليس بقياسه بعد فراغة عن اسم

الزمان والمكان شرعا هو الصحيح الالة فقال

فصل في اسم الالة وهو اسم مشتق من يفعل ومن

المضارع للا وهي ما يحتاج اليه الفاعل للمفعول وصيغته

اي صيغة اسم الالة عالباعى وعلى فعل بكسر الهمزة وفتح

العين وعم قال الصنفين ان المفعول الكسر يفتح الهم

للموضع والمفعول بكسر الالة والفعل بكسر الفاء الق

من اسم الالة

أي للعدد والفعلة بفحها إلى أي للنوع وأعلامات للزوجة

من الثلاثي المجرد مما لا تأتي مصدره بحى على وزن

فعلة بكسر الفاء للعدد وبفتحها للتثنية وما فيه تأنيج

على المصدر للاستعمال مطلقا بزيادة قيد يفهم منه العود

والنوع تقو نشدة نشدة واحدة في العود ونشدة <sup>حسنه</sup>

في النوع فإن لم تكن تأتي مصدره وكان غير الثلاثي المجرد

لحدهما فيه نحو الكومة الكلمة واحدة أو حسنة وكسرة

اليم

اليم في اسم الالة للفرق بينه وبين اسم الموضع وقد

يحيى اسم الالة على وزن مفعلة بكسر الميم أيضا والمخاف

تأ التاء يندت نحو مكسرة لما يستعان به على الكسرة وعلى <sup>ز</sup>

مفعلة بكسر الميم وزيادة الفيدن الهين واللام نحو

مقراض ومفتاح لالة يستعان بهما في القرض والفتح

فهذه الأوزان الثلاثة قياسية من حيث الكلاصتها

إن كان قد ورد في السماع في فعل معين بمكرات يطلق



تلك الصيغة على كل ما يمكن ان يستعان به في ذلك

الفعل والمفتاح فان كل ما يمكن ان يفتح به باب يسم مفتاحا

وان لم تكن الالة مخصوصة بذلك متبينة في ذلك

الوقت وما جاء على غير الاوقات المذكورة فهو على غير

القياس واليه اشار بقوله ويحيى اسم الالة على مفعول مضمر

العين والميم نحو مسعط بضم العين والميم المهملة نوعا

يجعل فيه السهو وهو دون نصف في الالف ومثل

بضم

بضم الميم والمخا المعجمة لا تخليه والغراب ولذلك قال

سبيويه هوان واشباههما كالمردف والمكحلة و

المحضة لما جعل فيه الاشتراك من اعداد الاسماء

لانها اسم الآلات مخصوصة لا باعتبار الاستعانة

بما في ذلك الفعل <sup>المسقط</sup> فسر مراد سبيويه بقوله يعني

اسم لهذا النوع وليس بالآلة والالكات كل ما يحصل فيه <sup>هذه</sup>

الدو مسعطا وليس كذلك وكذلك اخواته مما

المسقط  
بضم الميم  
والمخا المعجمة

جاء يضم اليهم والعين نحو مدق لوعا مخصوص يجعل فيه

الذهب و مدق لآلة مخصوصة يدق فيه الزقاق <sup>بكل</sup>

للفعال اسمها آلات مخصوصة وليست

باسم التي يعقدها المصطلح كاعرفت ولما فتح المصوت <sup>بيان</sup>

تعريف امثلة الصحيح شرعي تعريف المضاعف لانه في حكم

الصحيح فقال الباب الثاني من الابواب السبعة في

المضاعف اي في تعريف امثلة المضاعف وما يلحقها

الباب الثاني  
في المضاعف

من الال غام والاموال وغيرهما وهو على ضربين <sup>عند</sup>

وقوع في التلخيص والرباعي والمضاعف من التلخيص ما كان

عينه وكلامه من جنس واحد كقولك <sup>كذلك</sup> واخرون

الرباعي ما كان فاعله وكلامه الاول من جنس وعينه

وكلامه الثاني من جنس واحد كقولك ويقال له المطابق

ايضا لتطابق اللامين مع الفاعل والعين ويق له اي لطلق

المضاعف الاصح لشدة تاي لشدة الصوت في المضا <sup>عف</sup>



من ادغامه كالتخارج الاصم الى شدة الصوت عند

تخاطبه وان يقال لتكرير حرفية من جنس كات

الاصم تقصير الى تكرير الصوت والكلام حتى يفهم

كلام المتكلم ولا يقال له اي للمضاعف الصحيح <sup>للمعنى</sup> الحق

مع انه لا يلزم ان يكون حرفاه المتجانسان من حروف

العلّة لصيرورة احو حروفه المتجانسين في بعض الاحيا

<sup>فأخرجها</sup>  
حرف علّة عن قولهم تقضى البازي والاصل تقضض

عقبي

بمعنى انقض قلبت الضاد الثالثة ثم قلبت لتكررها

وانفتاح ما قبلها الفاو كذلك قوله تعالى وقد غنا

من دسيتها والاصل تقضض بمعنى انقض دسستها

سببنا ففعل بالثالثة ما فعلا الضاد الثالثة في الثا

للمذكور وايضا الحق المضاعف بالمعقل لانه قد ذكره

الحرف فكافي قولهم مسست وظلت والاصل مسست

وظللت فحذفتم احدى المكررتين من المثالين

بعد تعلق كسرها إلى الفاء أو لا فيكون في مسست وظلت

فتح الفاء وكسرها <sup>يعني</sup> المضاعف يعني بحكم الاستش

من ثلثه أبواب أصول الأول من باب فعل يفعل

بالفتح في الماضي والضم في الغابر نحو يسر يسر والاصل

يسر مثل ينصر نقلت ضمنا العين إلى الفاء ثم اد

في اللام فصار يسر الثاني فعل يفعل بفتح العين في اللام

وكسرها في الغابر نحو يسر يسر والاصل يسر مثل ينصر

فادغم

فادغم الراء الأولى عن نقل كسرتها إلى الفاء الثالث

فعل يفعل بالكسر في الماضي والفتح في الغابر نحو عض والاصل

عض مثل علم اسكن الضاد الأولى ثم ادغم في الثاني

فصار عض و يعض اصله يعض مثل يعلم ففعل

به ما فعل بمضارع يسر و يسر لا يعني المضاعف <sup>بال</sup>

فعل يفعل بضم العين الأقليل غوفو لهم حب حب عت

والاصل حب فهو حب مثل شرف فهو شرف





من وجه اجتماعهما في مثل مدد و افتراقهما في مثل

من لدنك و مددك اذا عرفت ذلك فاعلم ان الاد<sup>علم</sup>

ول يكون في المتجانسين اعني المتماثلين بان ليسكن الا

ان لم يكن ويدرج في الثاني ويكون في المتقاربين

ايضاً بان تقلب الاول يجنس الثاني ويدغم فيه

ففي قوله يدغم الاول في الثاني لتقليل المكون لتسهيل

فالادغام في المتماثلين نحو مدد الى اخره يعني الى مدد

لان

لان الادغام موقوف على ترك الثاني من المتماثلين

ان المتقاربين واذا اتصل بالفعل ضمير بارز ترك

انعم من هذا الشرط فيكون الادغام في مثله

ممتنعاً اما في المتقاربين فكان هو في بعض

الروايات من القراء السبعة وغيرهم نحو قوله تعالى

انخرج شطاءه وقالت طائفة بقلب الحيم شيناً ثم اسكا<sup>نه</sup>

و ادغام في الشين الثاني في الاول وقلب التاء المثناة



الفوقانية طاممة ملته وادغامها في الطاق الثاني ثم

شرع في تعريف الادغام ولفظ ادخال الشيء في الشيء

واخفاؤه هو فيه واصطلاحا ما اشار اليه بقوله

الادغام هو ما يشهد به الدال اعتعال او تخفيفها

افعال فالاول من عبارات البصريين والثاني من عبارات

الكوفيين وعلى التقديرين هو الباء حرف او مكمل <sup>بها</sup>

في مخرج مقدار الباء المحو في عن جهتها كذا نقل

نحو

تعريف الادغام عن جارا الله العلامة وفيه نظر لان

هذا التعريف يفيد ان يكون زمان التلغظ مثل

من من غما مشله بعد غير مدغم وهو خلاف البدئية

فالاول في التعريف ان يقال الادغام ان تابعين سنا <sup>كن</sup>

فمفهومه من مخرج واحد من غير فصل وقيل الادغام

اسكان الاصل من المتجانسين ابتداء بعد صيرورة <sup>من</sup> حرق

اباء ولد راجع الى اخفاء الاول في الثاني ثم نبيه على <sup>الدرغم</sup>

والمدغم فيه لفظا او كتابة بقوله المدغم والمدغم

فيه حرفا سبق اللفظ اى في الوجود الملقوظ على حرف واحد

في الوجود الذي يعتبر عنه في الكتابة كالسكن اى كالواو

الذي في الرحمن فانه كتب براء واحد ويتلفظ براءين

احد بهما هو المنقلب عن لام التعريف والثانية فاء الكلمة

واجتماع الحرفين المتماثلين على ثلاثة اضرب

باعتبار غيرهما او غيرك احدهما وسكون الآخر

فالاول

فالاول من تلك الاقسام ان يكونا متحركين معا

يجب فيه اى في اسم او فعلا مجتمع فيه بك فصل ذلك

الحرفان سواء كانا اصليين او زائدين او مختلفين

فان المجتمع فيه الحرفان المفكوران يجب فيه ادغام

بأسكان الاول والادغام جوفى الثاني هذا اذا كانا متماثلين

واما في المنقار بين فلا يجب فيه الادغام الا في موضع

سين كراشياء الله تعالى الا في الحركات غوى قرء



بالدالين المهملتين للمكان الغليظ فأتى الدال

الثانية زيدت فيه للدالحاق بمثل جعفر في الكلمات

التي تشتمل على المتجانسين وكانت احدهما راء

للدالحاق بكلمة اخرى فوقها عدد الحروف <sup>ملئها</sup> فالتعامل بها

فان الادغام لا يجب فيها بل لا يجوز حتى لا يفوت <sup>ض</sup> الفرق

من الالحاق واليه اشار بقوله حتى لا يبطل <sup>ق</sup> الالحاق

وكذلك لا يجوز الادغام في كلمات يكون في <sup>زان</sup> الالف

التي

التي لو ادغمت يلزم الالتباس بينهما وبين غيرها

بحرف صكت بفتح الصاد المهملة والكاف الاولى

غيب من عيوب الفرس وسرو بضم السين والراء

الاولى من المهملتين جمع سر <sup>و</sup> وجد بضم الجيم

والوال المهملة الاولى جمع جدة وهي المخطئة

التي في الحمار وظلك بضم الظا واللام الاولى <sup>ق</sup> في

من اثاب الديار فانها لا تدغم حتى لا يلبس بصله

يتشديد الكاف لقبالته القاضى وسر تضم السيد

وتشديد الراء مع الشدود وجدة تضم الجيم وتشديد

الذال المهملة هي السرة التي تكون في الطريق وظل التشديد

اللام وضم الظاء فتحها ريم الضعيف فلا يدغم الاثنية المطر

المذكورة قبيل هذا حتى لا يلتبس بها وكذلك

لا يدغم الامعال التي تلتبس اوزانها باوزان غيرها

على تقدير الادغام نحو قول مجهول قاول فانه

لوا دغم

لو ادغم لصار ملتبسا بمجهول التقدير وغير

ذلك من الاعمال التي يلزم الالتباس بها غيرها على

تقدير الادغام ولما كان لعاقل ان يعود فيقول

لو كان الالتباس موجبا لترك الادغام كان سببا

لتركه في مثل ردو عضر فان الاول يفتح العين

والثاني بكسر هاء ولا يعلم الفرق بينهما بعد الادغام

اجاب عنه بقوله ولا يلتبس يعني في زان الفعل



مثل

بعد الادغام في رد وفروعض لان الاول وهو

لن يعلم من مضارعة وهو يرد ان اصله رد

بفتح العين لان المضاعف لا يجمع من باب فعل يفعل

بالضم في الماضي والغائب والثاني وهو سا ايضا يعلم

من مضارعة ويقر انه من باب فعل يفعل بفتح العين

في الماضي وكسرهما في الغائب لان المضاعف لا يجمع من باب

مضارعة  
فعل يفعل بالكسر فيهما والثالث وهو عض يعلم من

ايضا

ايضا وهي بعض والاصل بعض فادغمت العين

في المستقبل من الامثلة المذكورة بعن نقل حكمها

الى الفأف ذلك جاري في كل اول من المتجانسين

المترمين الذين قبلهما ساكن فاذ علم ان بعض

بفتح العين في الغائب علم انه بكسر العين في الماضي لان المضاعف

لا يجمع من باب فعل يفعل بفتح العين ماضيا وغائبا

والثاني من الاقسام الثلاثة لا اجتماع اثنان فان ان يكون

الأقل من المتجانسين ساكننا عيب فيه الادغام

ضروفة لرفع السكت الذي يجوز في الكلام مع

عدم الداعي اليه كضروفة الشرح ذلك غرضه مصل

وهو على ذلك فعل يسكون العين والثالث من القسام

اللف كونه لاجتماع الحرفين ان يكون الثاني منهما ساكنا

فالادغام فيه اي في ذلك القسم يمنع لعدم شرط الادغام

وهو غير كالثاني من المتجانسين وقيل في سبب عدم امكان

الادغام

الادغام في هذا القسم انه لا بد من تكوين الأول ايم الادغام فيقع

ساكنان احدهما بالاصل والثاني بالعرض للادغام فتقع تق

من ورطة هي ثقل اجتماع المتجانسين فتقع في ورطة اخرى

اجتماع الساكنين ولا يخفى ان هذه الورطة اشد من الاولى

فلذلك اختير عدم الادغام وقيل الوجه لا متناع الادغام

انه انما يكون لطلب تخفيف ثقل اجتماع المتجانسين ههنا وهو مصل

لوجود الخفة بالسكان يعني الثاني مع عدم وجود شرط الادغام



الذي هو محرك الثاني ولكن جواز الحذف في بعض المواضع

من ذلك القسم الذي قلنا ان الادغام فيه يمنع نظرا الى

تعلق اجتماع المتجانسين وعدم امكان الادغام فيجوز واحد

لتحميل التخفيف نحو قولهم ظلت وكذا مست اصله مست

فحذفت احدى سيفيه كما في ظلت وقد جواز الحذف في

اجتماع المتجانسين كما جواز القلب في نحو قولهم تقضي الباري

بقلب الصاد الثالثة يا وشم قلبها الفاكما ثم انفا ولذلك

الذي

بكسر الجاء وفيها لا اصل لظلت مثل علمت فحذفت احدى  
اللامين بعد تكرار الواو قبلها او قبله فصارت ظلت

الذي قلنا من الحذف والقلب في المضاعف الحق بالمعتلات

وعليه اي بناء على الحذف المذكور وردت قوادة قوله

تعالى على قول من قرأ وقوف في بيتك بغير انفا اذا كان

شتقا من الوار يكون اصله اي اصل قرن اقرن مثل

من قرأ يقر  
من قرأ يقر

امر بن فحذفت الواو الاولى اعني عين الفعل بابقاء حركاتها

وهي الكسرة للنقل الى الفأ واليه اشار بقوله فنقلت

حركاتها الى الراء الاولى الى القاف ثم حذفت الهمزة المحذبة

في الامور لعدم الاحتياج اليها تنزيهاً الفأفصار قرن

مثل قلن بكسر الفاء قبل ان تقرأ مثل عدون مشتق من

لينة يوزن على باب

يقول فاما فيكون مثلاً او يا مثلاً وحده يكون في

حج على علم فلا يكون متاعاً فيه هذا الذي هو قوله

قرن بكسر القاف واذا قرئ عروفاً بفتح القاف يكون

من قرير بالفتح

مشتقاً من اقرب المكان بفتح القاف يعني من المضارع الذي

يجمع بفتح العين وذلك لان قر من القاري على باب

نقل

فعل يفعل بفتح العين في الماضي وكسر في الفاعل يفعل بكسر

في الماضي وفيها في الفاعل والثاني اقل من الاول فلذلك قال وهو

اي اقر بفتح العين في الفاعل واقر بكسر العين فيكون

اي اصل قرن بفتح القاف اقرن مثلاً علم فنقل فتحه الراء

الاو الى القاف ثم حذف لالتقاء الساكنين ثم حذف الضمة كما قر

ولما نقر ان الادغام مع سكون الثاني من المتجانسين متعذر ولم يكن

هذا القول مطلقاً بل مختصاً بما يكون التسكون فيه لازماً غير منفك



عشر قال هذا اي امتناع الادغام حالكون الثاني منها كذا

اذا كان سكونه لازما للكلمة غير منفك عنها من حيث هي

وليس ذلك بسبب امر خارج عنها واذا كان سكونه عارضا

بان يكون تارة ساكنا بسبب امر خارج كالمجازم واخرى

متحركا كسكون اخر فعل الواحدة الغاية في الامر والشيء دون

والنفي يجوز الادغام بجعل الثاني متحركا وعدمه اي ويجوز

الادغام ايضا نظرا الى شرط عدم الادغام فان قيل سكون اخر

فان

فان هو المحاطب لازم فكيف حكمت بالمتعارض بسبب

ام خارج قلنا لا في ما على من ذهب بالبصريين مسلم

على من ذهب الكوفيين فسكونه عارض بسبب اللام

المقدرة كما عرفت واليه ذهب المطايض والملك

حكم يعرف من السكون في نحو امن ديفك الادغام مثل

انصرف الاصل عنده لتمدن كما قال في اضرب اصله

لتضرب فيكون سكون الدال الثانية عارضا باللام

يعوز في امثلة المضاعف اذا كان مضموم العين في المستقبل

ثلاثة وجوه بالادغام احد هامة بفعل الدال المحقة ضم

الميم بتقل حركة الدال الاولى اليها وتانيها ممة بالكسر

اي بكسر الدال لان الكسر صلواتي بك الساكن لا تقم

اذا احتاجوا الى ثمة بك حرف ساكن خرجوا بالكسر

وثالثها من بضم الدال للاتباع اي لتابعة الميم والعين

من حيث الاصل ومن ثم اي من اجل ان الضم في هذا للاتباع لا

يجوز

لا يجوز فربا لضم وامر بغير بل يبق فربا بفتح الراء وكسرها

ولا يبق فربا لضم الراء لعدم الاتباع المذكور والحاصل ان في

المضاعف اذا كانت الواحد والواحدة الغاية وفي

ايضا ثلثة وجوه بفعل الادغام وانغماس وجه

واحد اذا كان مضموم العين فتقول في نحو ومثل

يمس وامر المخاطب منه لم يعد دوايد بفك

الادغام ولم يمتد به بالحركات الثلث في الدال <sup>كان</sup> والوا



مفتوح العين او مكسور بها فيكون فيه ثلثة وجوه

واحد بفك الادغام واثنان بالادغام فتقول في ش

ينز بعض افرى والعرض مثل اضرب واعلم بفك الادغام

وفرو عض بفك اللام وكسرها بالادغام فيهما وبكسر

الفأ في الاول وفتحها في الثاني وقس عليه الخ ورم غنة

على السكون اللازم المشاء اليه قبل فقال ليوضع على

المبتدئ فقال ولا يجوز الادغام في ام دون او في شله

بصرف

ليطرد جميع الضما والبارزة المتحركة المرفوعة المتصلة

بالفعل فان اخر الفعل يصير باتصالها المتصل ساكنا

وليسيت الضما بخارجة عن الفعل لانها كالمخرج

منه الفعل فلا يكون سكونه بها سكونه فاما خارجة

عن الفعل وتقول في امر المخاطب مؤكدا بالتون الثقيلة

مدت بفتح الراء لا غير من ات مدت و الاصل مد وحذف

الواو لوجود الضمة الراء عليه مدت و الاصل مد

حذفت الياء كقالب كسر مدان امرد نان بادخا<sup>ل</sup>

الالف يعن التواتر كمرق بالحقيقة معن مدني<sup>ت</sup> مد

وكن لك في امر الغائب تقول لمدني لمدت لمدت

لمدت لمدت لمدد نان في الثقلية و لمدت لمدت

لمدت في الخفيفة وفس عليه النهي وتقول في اسم

الفاعل المضاعف من التثنية في الجرد مادي الاصل ماد

مثل ناصر اسكن الاول الاولي ثم ادغم في الثانية فها

مل

ما وماران المحاي مادي و مادي مادي مادي مادي

وتقول في اسم المفعول من مدي و مدي مدي و مدي مدي

الزمان و المكان من مدي مدي مدي مدي مدي مدي مدي مدي

الثانية كنصر نقلت فتحة الدال الاولى اليها ثم اد<sup>غم</sup>

فصار مدي على وزن مفعول يسكن العين و تقو<sup>ل</sup>

في اسم الالة مدي مدي مدي مدي مدي مدي مدي مدي

فادغم كافي اسم المكان و تقول في المجهول من المضا<sup>عف</sup>





واعلم ان الادغام جائز بمعنى العام في باب الاشتغال

اذا كانت غاوة حرفا من تلك الحروف الاربعة عشر

الهمزة والفاء والثاء والذال والزال والزاي و

السين والشين والصاد والظاد والطاء والظا

والواو والياء واليه اشار بقوله ويجوز الادغام

اي لا يمنع ادغام فاء الاشتغال في التاء اذا وقع قبل

تأ الاشتغال حرف من حروف التشديد

ضبط

ضبط ظهور اما مثال الهمزة فاليه اشار بقوله نحو

اتخذ فان الجرذ اخذ فبعد نقله الى باب الاشتغال منه

يصير اعتقد بمن ين ثابتهما ساكنة فقلت يا

اتخذ ثم قلت الياء كاف في اي تدوير يقال الشريطا

كان القياس قلبت الهمزة والياء الاصلية تأولم

هذه المثال من احد هو قال وهو يشاذ لان الياء

المنقلبة عن الهمزة هي هنا قلب تأ الهمزة



ولا الياء الاصلية <sup>ل</sup> هي على خلاف القياس <sup>مثلا</sup>

التأخر لا ياتي منه من باب نصر معنى باع

اشترى وكسب وهذا الادغام واجب لانه

في التماثلين الذين اوليهما ساكن ومثال التأ

المثلثة على تار فان محو تار مثل باع من الثورات مع

الغليبان فيحذف الهمزة عال يصير اشارة <sup>ن</sup> عونا

تقلب الفاعل التأ المثلثة تأملات فيقال انما هو

اقام

القياس

القياس في ادغام المتقاربين ويعود فيه العكس

تقلب الثانية من جنس الاولى ثم ادغام التأ في شلها

فيقال انما بالمثلثتين على خلاف القاعدة المبهمة

في ادغام المتقاربين لان التأ المثلثة من ف و <sup>ثا</sup> و

المثلثة من ح و ف المهموسة واعلم انه لا بد لنا

من ذكر خارج الحروف واصنافها حتى يسهل <sup>ي</sup> للبحث

صبط القواعد المذكورة في هذا الباب فنقول <sup>رج</sup> كما

الحرف ستة عشر تقريبا والافكل يخرج في الحفيفة

فالهمزة والهاء والالف من اقصى الحلق والعين

والحاء المهملتين وسطهم والعين والحاء المهملتين

اخره من ادنى الفم والقاف اقصى اللسان وما فوقه

والكاف منهما ما يليهما واللجيم والشين المعجمة و

الياء المثناة التحتانية وسط اللسان وما فوقه

من الحنك وللضادة المعجمة اقل احدى حلقه

اللسان

اللسان وما يليهما من الاخر من واجها من جانب اليمين

واللام من دون طرف اللسان الى منتهاه وما فوق ذلك والراء

ما يليهما والنون ما يلي الراء منها والطاء والذال المهملتين

والياء المثناة من فوق طرف اللسان واصول الثنايا والقصا

والراء والسين طرف اللسان والثنايا السفلى والطاء

والذال والثنايا المثناة طرف اللسان وطرف الثنايا والفاء

الشفة السفلى وطرف الثنايا العليا والباء والميم والواو



ما بين الشفتين وأعلام الأسنان على أربعة

اقسام ثمانية هي المتقوس ثنات من فوق واثنا

من تحت ورباعيات بفتح الراء فتيق الباء وهي

الاربعة من وابعها واناب وهي اربع الذي

خلف <sup>التي</sup> الامنيات والبواقي هي عشرون في الـ <sup>علب</sup>

اضراسون فيها العنق حاك وهي اربعة من الجا <sup>ندين</sup>

ثم الطواجن اثنتا عشرة من الجاندين ثم التواجك

من كل

من كل جانب ثنات وعاودت في بعض الناس

والصفات الحروف والمجهرية والمهموسة <sup>بيرة</sup> والشد

والرخوة وما بينهما في الشد والرخوة والطبقة

والمنقحة والمستعلية والمنخفضة والذائقة

المصمتة والقلقلة والصغير والنبية والمنحرف

والمكرد المهتوت واما المجهرية فهي التي ينقطع

جزء النفس مع غيرها ويجمعها قولهم <sup>بض</sup> كل تون

إذا غل جند مطيع والمهموسية غلا فيها اعني

لا ينقطع جري النفس مع غيرها وفيها استتسج

خصفة اي ستكرى عليك هوزة المرأة والقبيلة

فيكونات اي التأ والتأمن جالس واحد نظر الى المهموسية

فيكون لك الادغام بحل التأ المثناة في شاة شاة مثنت

وجعل الشاء المثلة بقاء  
مثناة فتقول آثار م

يجب قلب التأك الاول غامه فيه واليه اشار

يقوم

بقوله ونحو ان ينشدين الدال والاصلان

قلبت التأكلام ادغم وفي مثل هذا لا يجوز فيه غير

ادغام الدال الاصلية في الدال المنقلبة عن التأكلام

فان جعلت التأ الزائدة في الافتعال طالا بالاعكس

لبعد اي التأمن الدال في المهموسية لان الدال

المهموسية والتأمن المهموسية فاقما تقب التأكلام

الا لا عن جهما واحد كعرفت واليه اشار بقوله



وقرب الدال من الثاني المخرج فيلزم ح أي حين قلبت

التاء الحرفان من جنس واحد مع سكون اول و

تحرك الثاني فيدغم نحو اذكر تشديد الدال المعجمة

فيما وقع فالاشتغال بالامعة يجوز فيه اذكر تشديد

به الدال المهملة بما يجعل الدال لا بعد قلب

التأاياء ويجوز اذ ذكرها المعجمة والمهملة معا بدو

الادغام وانما يجوز فيه ثلثة وجوه لان الدال

من المجهورة

من المجهورة كالدال للمعجمة فعملت التاء كونه من المجهورة

دالا كما في اذان فيجوز في مثله لك الادغام على وجهين

نظر الى اتحادهما الدال اي الدال المهملة والامعة ويجعل في المجهورية ويجعل الدال

الدال المعجمة والامهملة ويجوز البيان ايضا نظر الى

عدم اتحادهما اي الدال في الدال في الدال اي

في الجنس في عرفهم ونحو ذلك اي اذا وقع فالاشتغال

نظم معجمة يجوز فيه الادغام والبيان مثلا اذكر

لا يجوز الادغام فيه جعل الزاي دالا بل بالعكس

فيكون في هذا الموضع قلب الدال زاء وادغام في الزا

غوازي والبيان غوازي وان ولا يجوز اذا كان بقلب

الزاي دالا لان الزاء اعظم من الدال في امتداد

الصوت لانها من المجهورة التي لها صفة غلظ

الدال فيصير في اي حين فزاد غام الزا في الدال

كوضع القصعة الكبيرة في الصغيرة ولذلك قالوا في

الانقلاب

الانقلاب في الزا

الانقلاب بين اتا الاضعف منه ما يقلب من جنس

الاقوى ثم يترك فمروا وستمع بتشديد السين اي فيما

اذا كان فاعرف ان فعل سيناء مهملة يجوز الادغام فيه

التأسيما لان السين والتأسيما المهموستان ولا يجوز

الادغام في عمل السين كما يقال اجمع لعظم السين

في امتداد الصوت باعتبار الصغيرة كقولنا في الزا

ويجوز البيان في عمل كل من السين والتأسيما



فيقال اسمع لعدم الجنسية في الذات بين العيين

والتأوي واشتبه بتشديد الشين <sup>شتم</sup> المعجمة اصله

قلبت التأنيديا ثم ادغم مثل اسمع فيجوز فيه الادغام

لعدم الجنسية في الذات

الصوت ويعرف بالبيان كاللغز في اسمع واعلم

انما اذا وقع فاء الافتعال صادا او صاد او طأ

او طأ وجب قلب التأط لان هذه الحروف

من المستعملية والتأني المنخفضة وهي ح التاء

و الطاء

و الطاء واحد فيجب قلبه طأ واعلم ان حروف الصغرى

لا بد غم في غيرها لا بقا فصيلتها واليه اشار

يقوله ونحو اصير بتشديد الصاد المهملة يقلب

التأطأ ثم قلبها صادا او ادغام واما ما تحب الاول

في الثاني يجوز فيه اصطبر بالبيان كاليجوز الادغام

واما يجب قلب التأطأ اذا كان الفأ صاد الا

الصاد من المستعملية المطبقة و اشار اليه <sup>ها</sup> التفسير

يقول حرف فيها أي حرف المستعلية مطلقا

صططض خقوق بعبارة أخرى خص صغقظ

فتسمى الأربعة الأولى وهي الصاد والطاء المهملتان

والظاء والفاء والحججتان مستعلية مطبقة أما الاستعلاء

فلأن الألف بعدها تكون مفتحة وأما الاطباق فلا نظما

اللسان بالحمك إلا على عند التلفظ بها بخلاف الثلثة

الآخيرة وتسمى الثلثة الأخيرة مستعلية فقط فلا تقتض

قلب

قلب اللام من بابه الألف قال طاء ولا غير لتباين اللام

من اللام الثلثة من حيث الاستعلاء والاختصاص <sup>فطابق</sup> وعملا

بجذري الأربعة المذكورة الأولى فانها وإن كانت بعيدة

من اللام من حيث استعلائها ولكنها قريبة من حيث <sup>الاطلاق</sup>

فإذا وقع اللام بعد الصاد تقلب بها لأنها مستعلية مطبقة

واللام من المفتحة المطبقة فجعل اللام طاء لمباعدة بينهما

أي بين اللام والصاد من حيث الاستعلاء والاختصاص <sup>فطابق</sup>



بينهما من حيث الاطباق وقرب الطاء من التاء في الخروج

لان مخرجها ما بين طرفي اللسان واصول الثنايا الاعلى

فصار اصطبر بعد نقلة الى الافتعال وقلب التاء طاء

اصطبر بعد نقلة الى الافتعال واعلم ان القاعدة في

ادغام المتقاربين قلب الاول من جنس الثاني وادغام

في الا في مواضع منها باب الافتعال كما ذكر في اذكري

وغیره من الامثلة وان الثاني يقلب من جنس الاول

عرفت لكثرة تغير التاء من باب  
كما ذكر في غير موضع من الامثلة الافتعال فانها قد تغير في غير الادغام

ايضا وانما يقلب التاء بعد الصاد طاء مع ان القاعدة في باب الافتعال

انهم قلب التاء من جنس الفاء لقرب الفاء من التاء ومنه سبعة

مع الصاد في الاستعلاء والاطباق كما يقلب الدال في ستة

سدس الى ثلث قريب من الدال وهو التاء فيجعل السين

والدال من سدس الى ثلث ولقرب السين من التاء في المجهول سبعة

والتاء من الدال في الخرج ثم ادغم فيه فصارت ساء وهذا الادغام

شاذ لازم أما المستفاد فلان القياس في ادغام المتقارنين

يقضي قلب الدال سيناً كما عرفت لا قلبه الثالث وأما

اللزوم فانه لو قلب الدال سيناً على القياس اجتمع ثلث

سينات ولو عكس زال صغير السين قلباً الى حرفين بها

وهو التاء ولا تها قريبة من الدال في الخرج ومن السين <sup>في الهجاء</sup>

ولما كان في بعض اللغات يقلب الطاء من خسر الصاد <sup>ويدهم</sup>

قال ثم يجوز لك الادغام في اصطناع يجعل الطاء المنقلبة <sup>عن التاء</sup>

صاداً

صاداً نظراً الى التمازج في الاستعلاء والاطباق ايضاً نحو اصبر

بشدة يد الصاد ولا يجوز لك الادغام بجعل الصاد طاءً كما هو

مقتضى القياس اعظم الصاد من حيث لها مقصود دونه الطاء

اعني لاتيح اظهر بشدة يد الطاء لما ذكره الخواص للبر ايضا

وجوز لك البيان فنقول اصطناع لعدم الجنسية في الذات

بين الطاء والصاد ثم اشار الى ان الصاد المعجزة اذا وقعت

موقع تاء الادغام في الصاد المهملة في الادغام والبيان



فقال و غوا ضرب بتشديد الضاد المجرى مثل

اصبر اعني يجوز فيه في ضرب بعد نقله الى الاستعا

و قلبت التاء طاء لم قلبها ضاد او ادغام الضاد في

الضاد فغوا ضرب ويجوز ايهان تنقولوا واضرب

ولا يجوز قلب الضاد طاء و ادغامها فيها فلا يوق

اطرب لخوف اللبس بطرب و اذا وقع فاعقل

طام و جب قلب التاء طاء و ادغام ولا يجوز ايهان

ف عليه

ف عليه بفتح بقوله و غوا طلب لا يجوز فيه فيه

الادغام لا يجتمع الح فين من جنس واحد بعد

قلب تاء الافتعال طاء لقرب القائم الطاء في المخرج

و عظم الطاء النسبة الى المنقوطة لا يستعمل

كامر فليجوز العكس و اذا وقع فاعقل طاء طاء

يجوز فيه ثلثة و جوه بعد قلب التاء و اليها

اشعار بقوله و غوا ظم يجوز فيه الادغام على <sup>جهين</sup>

يجعل الظاء النقلية ظاء معجمة ثم ادغامها فيها ويجعل

النظام الاصلية نظام مهملة ثم الادغام لمساواة

ينتمي ما اى بين النظام والظاء في العظم لانهما

مستعملتان مطبقتان ويجوز البيان ايضا لعد

الجنسية في الذات بين الظاء والظاء مثل

اظلم بتشديد المعجمة واظلم بتشديد المهملة والظلم

او ياء

بالمعجمة او لا والمهملة تانيا ولذا وقع فاعقل واوا

سج

وجب قلبها ناء والادغام اما الواو فلما ثبت

عليه بقوله وغوا تعد اصله او تعد بجعل

الواو فيه تالان ان لم يجعل تأنصير هي ياء لكسرة

ما قبلها وسكونها فيلزم كون الفعل مرة

ياثباتا اذا كان الفعل علوما غوا يتعد ومرة

واو يكا اذا كان الفعل مجهول غوي وتعد بعد

موجب القلب اى قلب الواو ياء بعد الكسرة



أو نقول لا يقدّر أن يتعد في الفعل وعد لذلك يلزم توالي الكسرات

لأن الهززة مكسورة والياء في حكم الكسرتين وهو أي والحال أن

اجتماع الكسرات متواليات ثقيل وفي بعض اللغات لا يدغم بل يبقا يتعد

باعتبار يتعدا ومتى بني من المثال الياء في الفعل يدغم الياء بعد صيرورتها

تاء في التاء في أكثر اللغات وعليه تبه بقوله ونحو أن تسمى أصله يتسمى

فجعل الياء المشناة التمتانية تاء فوقانية فزارا عن توالي الكسرات

يعني الكسرتين أحدهما الحقيقية والآخرى تقديرية ثم ادغم وقوله

والمراد فعمله مع اعتراضه ونحوه على القاعدة

المهملية أي وأما المبدغم في مثل الشكاي فيما إذا كان

التأهزة فصارت بعرضها افتعلت به لأن الياء

ليست باللزومة وفصلت عما اللزوم بقوله يعني

يصير الياء هززة إذا جعلت يعني الفعل المذكور

ثلاث شيئا نحو ذلك أطوحت ثم أي ومن أجل

عدم لزوم الياء لا يدغم الياء الأولى في الثانية في حيي

وفي بعض اللغات لا تأتي اليا الثانية قد تصير الفاء قوله

وادغام المحذوف لدفع دخول ز د على قوله لا

إيا الخ يعني كان عروم لزوم اليا سبب عروم اليا

فما تقول في محذوفان بحرفية اخذ اليا فيها مثل

اينكل فلم اذ غم فيه ومنه فاجاب عنه بقوله شاذ

وفي بعض اللغات يقال ايسر ايسر ايسر ايسر ايسر

اليا الفاء في المستقبل وثابت في الماضي والمصدر

ومتقلبا

ومتقلبا الى الواو في المجهول الماضي والمستقبل

وفي الفاعل والمفعول والموضع نحو هو تشرو

بحرف الادغام اي ادغام تأ الا فتعال فيها بعد ها

اذا وقع بعد تأ الا فتعال من حروف اي اذا كان

الحين من حروف تنوذر س ص ض ط و

القائمة من فوق والذال المهملة والذال و

الراء المهملة والسين والصاد المهملة والظاد



والطائفة المجتبان والطائفة المملنة ويجوز ايضا <sup>غام</sup> الاد

مقتول في مستقبل القتل فهو يقتل الاص يقتل

نقلت حكمة التالاولى القاف ثم يدغم ضارقتل فيجوز الاستعمال

وتشديد الاء وكذا في ما يرا الامثلة الاء الاء في باقي الامثلة يجوز ان ين

ما بعدها ثم يدغم ويبدل في مستقبل التبدل ويبدل وينزع في مستقبل <sup>انزع</sup>

ويبدل في مستقبل التبدل ويبدل في مستقبل التبدل ويبدل في مستقبل <sup>يد</sup>

انتقل من تناضل القوم اذا رموا للبق ويبطل في غابر البطل في بطل

شرا

مثل طرب اذا غش وكفر ويظم في مضارع انتظم وفي بعض النسخ <sup>وجد</sup>

هذا المثال مقدر ما على بطل وهذا صواب كما لا يخفى ولكن لا يجوز

في ادغام ههنا الا الادغام يجعل الاء مثل العين لا بالعكس

لضعف استدعاء المقوم المؤخر يعني العين جعل من جنس الاء <sup>عين فعل</sup>

لانهم على خلاف القاعده المعروفة في ادغام المتقاربين وفي بعض <sup>الحاشية</sup>

المنقولة من المعجم ان الوب في ضعف استدعاء المؤخر هو ان التا

من المهوره والذى وقع بعده فيها ذكر من المهوره الا التيسير <sup>الصاد</sup>

المجهولان الا ان لهما صغير فجعل التاء تاء جالبة لزيادة ضعف على

اولى وتنظر فيه بعض المشايخ وقال انه ليس بمستقيم بالنظر

الى المثال الاول وقال الاول ان يقا كان استدعاء المؤخر

ضعيفا لان العين اصل والتاء زائدة فجعل غير الاصل تاء جالبة

اولى فتم حتى ينظم لك ان الوجوه المذكورة ايها الوجه فقول

استدعاء المؤخر من باب اضافة المصدر الى الفاعل وهذا الادغام

متفق عليه في المستقبل وعند بعض الصرفيين لا يجوز هذا الادغام في

حتى

حتى لا يلتبس ماضى الامتعال بماضى التفعيل لان

عندهم معنى عند ذلك المعنى من الصرفيين

ينقل حركة التاء هي الفتح الى ما قبلها اي الفاء وتخذ

الهمزة المجتلية نجحى اقتتل مثلك بعد نقل الفتح

الى القاف وادغامها في الثانية وحذف المجتلية

قتل مثله فخرج فيلزم الالتباس وعند بعضهم

يجوز الادغام في الماضى ايضا ولكن يجزى بكسر الفاء



مخوخصم لانهم يقولون التاء قلب من جنس

العين ان لم يكن من جنس ثم يسكن ثم

في العين فيصير الفاء والتاء التي صارت من جنس

العين ساكنتين ثم يكسر الفاء لدفع اجتماع السا

كنين  
كنين ساكنتين ثم يكسر الفاء لدفع اجتماع الساكنين  
لتقاء  
في اليم اشار بقوله لان عند هم كسر الفاء لا

في الساكنين وعند بعضهم اي الجوز ين لا دغام لما

يجي بالمجئبة مخوخصم بفتح الفاء لانهم يقولون

ان الهمزة لا تستغني عما ينظر الى سكن الفاء

بحسب الاصل ولا اعتداد بالهمزة العارضية

باب ويجوز في مستقبله اي في مستقبل المرفوع من

الافتعال اذ كان معلوما كسر الفاء لدفع التقاء

في الساكنين وتحتها ينقل حركة التاء اليها كما هو في

مخوخصم بكسر الخاء فتحتها ويجوز في فاعله اي

في اسم الفاعل من الفعل المذكور ثلاثة وجوه ضم الفاء

للاستماع اي لا يتابع الميم مع فقهها بنقل حركة التاء

وكسرها لرفع اجتماع الساكنين نحو غصن

بضم الخاء ونحوها كسرها ويحذف مصدره اي الفعل

المذكور ومن غرض اختصاصا بكسر الخاء وتشديد الصاد

لاكتفاء الساكنين او لنقل كسرة التاء الى الخاء ويحذف

خصا ما يفتح الخاء ايضا ان اعتبر بحركة الصاد <sup>ثم</sup> الم

فيها اي باعتبار متابعة الصاد الاصلية ويجوز

اختصاصا

اختصاصا بابتداء الهجزة والكسرة لفتح في الخاء باعتبار ان يكون الاصل والكون

الهجزة متعني عنها كالم في الملاحظة واعلم ان الادغام المذكور في الافتعال يجوز في

التفعل والتفاعل اذا كان الفاء ضمها حرفا من حروف المذكورة بان تعلقت الياء

احد حروف الحروف ثم يفتح الا انهم اصابوا فيها الى هجزة وصل لعدم <sup>تدء</sup> ان كانت

بالساكن وعليه يفتي بقوله وتفتح تاء تفعل وتفاعا لئلا يفتي بعدها ما بعد التاء

وهو الفاء بعد صورتها من جنس ما بعدها وكان ما بعدها احدا من الحروف <sup>المذكورة</sup>

في افتعال ما لكون ذلك الادغام متلبسا باجتماع الهجزة للوصل والافتعال

فاحذف



الثاني ما بعد هذا هو ان يخرج جانبي قياسي لا بالعكس كما هو في باب

الاستفعال نحو اظهر يتشد من الماء والها والاضطرار فليت الثاني <sup>طاعة</sup>

ثم ادعيت باحتجاب هرة الوصول بصر اظهر باليد اشار بقوله

اصلم تطهر اذا لم اصله تشاقل فعمل به كما قلنا في تطهر يكون ذلك

في سائر الامثلة نحو اذا شواقل وعبرها ولما ذكر ان الثاني

ان اوقع قبل شيء من الحروف المذكورة تغلب من جنسها

وقد غم فيهما في الابواب التثنية فلما قل ان يقول فكيف لا يجوز

ذلك

كورة  
ذلك الادغام في استفعال اذا كان الفأقير من الحروف <sup>كورة</sup>

نحو قولهم استطعم فلجواب من هذا بقوله ولا بد من نحو

استطعم اي في باب الاستفعال اذا كان حكم العين السكون

الطائفة في الفأقير فقاود تعرفت ان تحرك الثاني من الحرفين

شرطي الادغام والمالم يكن الفأقير في الاستفعال من اجور <sup>في</sup>

ساكناً بحسب الطائفة كان تحركا كان شرطي الادغام موجباً <sup>ط</sup>

استدلال  
فيلزم ان يكون جانبي ادع ذلك لا يجوز اجاب عنه بقول <sup>استدلال</sup>

نقله ولا يعني لم يكون الفاعل اجوف تقوي لان اصل استعمل

استعملين كاستعمل في الجوف وما كان اجتماع المتقاربين

ف  
كالمقارنين ثقيل ولا بد من التقفيف بالادغام او الحذف

بعض  
قال ان الادغام في الاستفعال ليس مجازيا والمحذوف في

الموضع منه جازي استدل به بقوله ولكن يحذف في

تائه اي تأ استفعال فوقع قبل شيء من الحروف المدكوكة

في بعض المواضع وهو ما اذا كان التأ واقعا قبل حرفي

صل  
الاستعمال لغاية البون بينهما نحو استطاع يستطعم ولا

حد ولا يمكن الادغام لم يكون الطاء  
استطاع يستطعم فحذفت التاء مع الطاء من مخرج  
تقديره وتقل اجتماع الحرفين  
من مخرج واحد

كأنه في ظلت اصله ظلمت فحذفت احدى اللامين

لعدم شرط الادغام مع تقل اجتماع المقانسين وهذا لا

يكون  
قرأت استطاع بكسر الهمزة واذا قلت استطاع بفتح الهمزة فلا

ف  
من هذا الباب بل يكون السين زائلا للفصلحة وعلى خلاف

القاعدة لان اصله استطاع فيكون من باب الاعمال فكان



هذا السنين مثل الها في احوال كما هو ظاهر من تصرف النصارى

شرح في المهور وهو مكان احدى حروف الاصول هـ و ق

الباب الثالث من الابواب السبعة في معرفة ابواب تصرف

الامثلة التسعة من المهور ولا يقال اى المهور صحيح و

المطلق منه ما خلى اصوله عن العلة والتضعيف الا انه لا

صحيح لصيرورة هـ في غير الاول لكونه علة في التليين

يعرف التخييف وذلك لان الهـ في جميع الالات قد تخيف

اذا وقعت

اذا وقعت في غير الاول لانها من افعال الحلق والتلفظ

بها فتعسف في غير الاول وهو معنى المهور بمعنى على ثلثة

باعتبار وقوعها موقع الفاء والعين او اللام الاول مهموز

الفاء نحو اخذ والثاني مهموز العين يسئال والثالث مهموز

اللام نحو وقع وحكم للمهوزة سواء كانت في اول ام لا كما في الحرف

الصحيح الانتهاء الى الهـ قد تخفف اذا كانت في غير الاول بل حله

الوجه الثلثة او ليها التخييف بالقلب من جالس حركة

ما قبلها و ثانيا جعلها بعض الهزرة بين وبين تفسير

ان الاول صيرورة الاول بينهما بعض حرفي كنها والثاني

بينهما بعض في حركة ما قبلها والاول وهو المشهور في بعض

الفتح عبارة المتن هكذا وجعلها بين بين اي بين مخارجها

وبين مخارج الحروف التي منه حركتها وعلى هذا ينظم لك ان <sup>اختصار</sup>

المضم من تفسير بين هو المشهور والثالث من وجوه التخفيف

الحذف اي حذف الهزرة ثم شرع في تفصيل الوجوه المذكورة

وبيان

وبيان قاعدة يعرف منها كل قسم من اقسام التخفيف وقال

الاول يعني الهزرة انما يكون اذا كانت الهزرة ساكنة وموحدة

ما قبلها فتح تقلب الهزرة بشيء يوافق حركة ما قبلها

فاذا كان ما قبلها مضموما تقلب واوا واذا كان مفتوحا

تقلب الفا واذا كان مكسورا تقلب ياء وانما تقلب الهزرة

الساكنة بفتح حركة ما قبلها للين حركة الساكن اي لان

طبيعة الساكنة لينة قابلة للتغيير واستدعاء حركة ما قبلها



حرفا يابسها وذلك القلب واجبه اذا كان ما قبل الهزة الساكنة

هزة نحو امن واومن وايمان وجايزا اذا كان ما قبلها

غير الهزة نحو راس وبئر للقلب ولؤم وهو الافراد

في النحل ومنه اللينيم فيجوز مثل هذه الثلاثة قلبا الهزة مجنبا

حركة ما قبلها وعدم ثم تبت على الثاني من اقلام التخفيف

وهو جعل الهزة بينهما وبين حرف هركتها او حركة ما قبلها

انما يكون اذا كانت الهزة متحركة ومتحرك ما قبلها والصورة

ههنا

ههنا تسع بغير الحركات الثلث للهزة في ثلث قبلها فيجوز

في الهزة وجهان الاثبات وجعلها بين بين واليه اشار بقوله

ثم تبت وفي بعض النسخ لا تقلب ثم تبت اي اذا كانت الهزة

متحركة لا تقلب كالساكنة بل يخفف بما ذكر او تبت لقوة <sup>يكتمها</sup> عزم

حين هي متحركة نحو سال بجاء هزته بينهما وبين الالف ساكنة

عند الكوفيين ومتحركة عند البصريين وبإثبات الهزة وهذا

اذا كانت الهزة وما قبلها مفتوحين واذا كانت مضمومة وما قبلها

مفتوحة تجعل بينهما وبين الواو اذا كانت مكسورة ومضمومة <sup>قبلها</sup>

تجعل بينهما وبين الياء كما هو المشتم وبأشياءهما ايم واليهما ان <sup>تعل</sup>

ولو لم وسئل ولما تقرر ان الفتحة وما قبلها اذا كانتا متحركين

محوز فيها الوصلان وكان هذا مختصا بما اذا لم تكن الفتحة

مفتوحة مع ضم ما قبلها او كسرها استثنائه بقوله الا اذا كانت <sup>فتحة</sup>

اي الفتحة مفتوحة وكان ما قبلها مكسورا او مضموما فان جعلها

بين بين لا يجوز بل ثبت او قلب بحسب حركة ما قبلها وعليه ثبت

بجمل

تجعل عنى الهمزة يا او وا واخر <sup>الاصول</sup> ما لم يكن من قولهم

صار اهلهم من باب باع اذ اجابهم الطعام ومنه قوله تعالى

هكابة عن اخوة يوسف عليهم السلام مع ابيهم <sup>حلنا</sup> ومن

وجوزن بالهمزة والواو جمع جون من لغات الاصل <sup>بيض</sup> ومعنى الا

والاسود قال في صور المحزون الابيض والاسود ابيض وجهه <sup>جوز</sup>

يقال بالهمزة ايضا ولما يجوز ذلك في صورة فتح الهمزة وكسر

ما قبلها وضمة لان الفتح كالسكون في اللين والحقيف



تقلب الهمة في حالة الفج كافي السكون ثم اعترض على كون

الفحة كالسكون بقوله فان قيل لم لا تقلب في سأل ايها

اذا كانت الهمة وما قبلها مفتوحين وانما ان الهمة اي

همة المثال المذكورة مفتوحة ضعيفة يقتضي قلبها <sup>عنفس</sup>

حركة ما قبلها واجاب عنه بقوله قلت وفي بعض النسخ قلنا

فتجربارت قوية بفتح ما قبلها فان قيل لم انكر المد قلبه

الهمة فتح مع انها اذا كانت مفتوحة تجعل الفالسب <sup>فتح</sup>

ما قبلها

ما قبلها في اكثر لغات العرب انصهها فقر قال الله تعالى

سلب بن اسرائيل قيل في كثير من القرآن الكريم وقال امير المؤمنين

عليه السلام سلوني قبل ان تفقدوني واعجب من هؤلاء

جعل قولهم لا هذا المربع بقلب الهمة الفاشاذا بنا على

ما تقرر من قوة فتح الهمة بفتح ما قبلها فقال ونحو لا هذا <sup>ك</sup>

المربع شاذ وهذا شاذ دايع بينهم لانهم اذا روي على شخص

يقولون ذلك القول كناية عن ضيق المعيشة قلنا هذا التخييف

وان كان واقعا في كلام القسماء الدالة على ضلالت القياس <sup>القيا</sup>

### التخفيف

في تخفيفها حطها بين بين كما عرفت والقسم الثالث من أقسام

### قبلها

وهو الحذف وانما يكون اذا كانت الهزة متحركة وساكنة ما

### حرفا

ولكن لا تحذف اوله بل تلين فيه اى في هذا القسم يجعل

ضروف اللين اول اللين عريكتهما اى لاقتضاء طبيعتها

### صيرورتها

التلين والتخفيف بمجاورة الساكن ثم تحذف اى بعد

### التي

حرف لين تحذف لا جناء الكلين ثم اعطى حركاتها وهي الاصلية

كانت

كانت لها قبل جعلها حرف لين الى ما قبلها وهذا اذا كان ما قبلها حرفا

صحيحا او كان واوا او ياء اصليتين او مزيدتين لمعنى واحد اى لغرض

واحد لا يتغير ذلك بحريك الواو والياء بل يحصل ذلك العرض تسكينها

وتحريكها واحترز به عن مثل ياء التصغير فانه زيدت لعرضين

احدهما حكم المعنى والثاني ضم الاول وفتح ما قبل الاخر فلو <sup>ض</sup>

تحريك الياء لغات العرض الثاني نحو مسلة بفتح السين وحذف

الهزة والاصل مسلة فحفت بما قلنا وملكة بفتح اللام <sup>حذف</sup>



الهزة أصله ظلة فلألة بفتح الميم وسكون اللام فاشتق

من الأولكة بضم الهزة وهي الرسالة وفي نحو الأحداى في اسم <sup>كان</sup>

في أوله هزة ودخل عليه اللام واللام للتعريف بجوز في وجهها

الأول حذف المضمرة بين فيق المحو بجذ والهزة الثانية بقل

حركاتها إلى اللام ثم حذفها كما قلنا ويحذف الأول أيضا لأن الالف

مع لام التعريف إنما يكون لأجل سكون اللام وفي هذا النظام <sup>تنبيه</sup>

على أن المختار عند المصنف في حرف التعريف مذهب سيبويه لا ز قال

حرف التعريف اللام وحدها فبيدت الهزة تعدو لا بشوا بالسا <sup>مكن</sup>

فإذا نقلت حركة الهزة الثانية إلى اللام هي هنا صارت مكة ملا <sup>يحتاج</sup>

إلى وجود الهزة الأولى لأن سبب الانتقال إليها هو السكون <sup>قد</sup>

عدم وجودها والوجه الثاني حذف الهزة الثانية فقط وعليه تبقى

ويحذف الحركة بفتح الهزة واللام وحذف الثانية لما قلنا والمحوز

أثبت الأول مع عدم الاحتياج إليها اعتبارا لسكون الأصل

لنظر حركة اللام ولا اعتداد بالحركة العارضة لما قلنا

وجعل حويرة بفتح الاء والواو وهو زيد تان الخاف والاصل

جسمل مثل جعفر حويرة مثل حويرة ثقل الفتح الى الاء والواو

ثم حذف الهزة قال الجوهري جعل على فيعل اسم للضعف وهو

معرفته بالك واللام وكفرج وب ان الحويرة بالهزة كان

اصلية  
من مياه العرب على طريق البصرة وهذا يدل على انه جعل الواو

ذلك  
وان لم يكن الساكن في الكلمة التي فيها الهزة فالحكم كما ذكرنا كان

الساكن حرف علة او صحتها وعليه بقوله وابو يوب والحاصل ان

نقل

نقلت الفتح الى الواو ثم حذف واستفتح الاء وسكون

والاصل في امره فاعلنا قلنا ولما كان لقائل ان يعود فيقول هذا

نحو الفلاسية من ان حروف العلم ضعيفة ولا يجوز تحريكها حتى

لا يلزم تحميل الضعيف اضمرف في نفسه ولما عذر عنه بقوله

ويجوز تحميل الحركة على حروف العلة فيما ذكرنا في هذه

اشياء المذكورة لقوتها لقوة حروف العلة فيما ذكرنا

اصلية ان في حكمها فطر الحركة اي عرضها عليها لا ثباتها



عن الهزة التي تلك الحروف كما عرفت وإذا كان ما قبلها يعني ما قبل

الهزة حرفين مرياً نص على أنه صفة لحرف الذي خبر كان أو حال عنه

أو غير الأنظر أنت في ذلك الحرف فإن كان واو أو ياء مدتين

<sup>يشبه</sup> بأن تكونا ساكنتين متحركاً ما قبلها بحركة متساوية لهما أو غير

المدة في مسكون الأصل وإن لم يكن حركته ما قبلها متساوية لهما في التفسير

فإن ما قبلها مفتوح إلا أنها يشبه المدة في مسكون اللزوم فتحصلت

الهزة مثل ما قبلها بقلبها الذي خبر ما قبلها ثم ادغم الأول في الثاني

فإنما

بين  
وإنما قصبت التخفيف بالادغام هي هنا والقلب لأنه لا يمكن جعلها بين

يكون  
لأنه قد رتب من الساكن فيلزم التساوي الساكنين ولا الحروف لأنه

يتقبل حركة الهزة التي ما قبلها ولا يمكن هي هنا لأن نقل الحركة إلى

هذه الأشياء على المدة الزائدة وما في حكمها يعني التحميل الضعيف

لأنه لاحظ هذه الأشياء في الحركة لأنها وضعت ساكنة فيدغم

أي إذا عرفت امتناع التخفيف بهذين الوجهين فقصد التخفيف

<sup>مشتركة</sup> بالادغام وإن لم يقرب مخارج الهزة من مخارج الواو والياء إلا أنها

في حجة الجهر بما اكتفى بهذا القول من المناسبة لا يستحق

الهمزة والشدة وسائر الحركات الخفيفة لهذا قلبوا الثانية للادغام

الاولا وهو خلاف القاعدة الممهدة في ادغام المتقارفين

وذلك الادغام والقلب جائز لا واجب نحو خطبة بيا مشددة

فان اصلها خطبة بالهمزة على وزن فاعلة ومقروءة بواو مشددة

فان اصلها مقروءة بالواو الساكنة والهمزة المفتوحة على وزن

وافقيس بيا مشددة بعد فاء موحدة في تخفيف افوس جمع

تصغير

فاس

فاس اصله اقياس على افعال فطبت الهمزة الى مثل ما قبلها في الجمع

ثم ادغم ما قبلها ايها اذا قيل لم تحمل الضعف ايضا في الادغام وهو

اي الضعف المذكور في قول المعترض الياء الثانية والواو الثانية

فلما الثانية اصلية لانها منقلبة عن الهمزة الفاعلة الحقيقية التي هي

اصلية فلا تكن ضعيفة كباخيلا وان كان ما قبل الهمزة الفاعلة الحقيقية

لا تزداد ولا يزداد

المذكورين يعني المشهور لا غير فان كانت الهمزة مفتوحة فينمى بها

وبين الالف مخروطة وان كانت مضمومة فينمى ما بين الواو مخروطة



القساويل وان كانت مكسورة فينبغي ان يبين الياء نحو سائر افعالها

اختص في غير ما لم يبين بين لامتناع الحذف بنقل الحركة لان الالف

لا تحذف في الحركة في المشاء الابواب والادغم لان الالف لا تنقل في شئ

ولا يذوق في ما لم يمكن يبين بين البعد في الالف فتدفع على حركة ما قبل

الهمزة وما قبلها ههنا ساكن لا يقال وكان من الممتنع جعلها بين بين

المشهور لا تؤول الى اجتماع الساكنين لقرب الهمزة من الساكن

الرفعة التسهيل

لانا نقول الالف لثقلها كما لم نذكر في الحركة عن ثاني الساكنين

الرفعة بعد الالف

ههنا

ههنا في مسلوته بالكسبة فهذا حكم الهمزة الواحدة واشياء اخرى

الهمزة تنقل في بعض بقوله واذا اجتمع الهمزان وكانت الاولى منهما

مفتوحة والثانية ساكنة وكانت في كلمة واحدة تنقلب الثانية انما

في اكثر اللغات واشهرها حتى صرح الجمهور بوجوبه نحو اخذوا

احلها اخذوا جمع مثل اكرم فقلت الثانية القاء وصدق لك

من الالف في ائمة بضمرة مفتوحة فيا مكسورة ولا تؤول ائمة

جمع امام مثل زمان والهمزة فتدفع بنقل الكسرة من الميم الاولى الى الهمزة

لفظ ائمة درو او آله

للاوامام جعلت يا ولكن لا تجعل ولا يابل جعلت <sup>س</sup> ههنا الفاعل القيا

المذكور كلفي آخر فصا دامت ثم جعلت يا بنقل حركة الميم الاولى

اليها اولان الساكن اذا حركت بالكر فصار اعمدة ولما قلب

الاوليا اجتماع الساكنين الالف المتقلبة من الهزة وللم

المهملة واقتضا الكسرة الياء عند الكريهين بل عند اهل النجاش

ايضا لا قلب الهزة في اعمدة بالالف حتى لا يلزم اجتماع الساكنين

وقر اهل الكوفة ومنهم العاصم قوله تع اعمدة الكثر الهزج

المر

المرحيتين ومنهم تسهيل الثانية بل لم يحذف في القراءات التسبيع

قلب الثانية بأصريح في اعمدة فان قيل اجتماع الساكنين في حد

جاء وهو ههنا كك فلم لا يجوز في اعمدة مع ان الاول من الثانية

مدغم قلنا الالف في اعمدة ليست بمدغم ههنا لانها في الاصل حرة

فكيف يكون اجتماع الساكنين في حدة وفيه تنبيه على ان المدمة

في فهمهم للماصلية لا متقلبة عن شيء اخر واذا كانت الهزة

الاولى مكسورة مع سكوت الثانية وكونها في كلمة واحدة فقلب



الثانية ياء وجوبا نحو ليس من الاسر والاصل انسر قلبه الثانية <sup>مجنس</sup>

الحركة ما قبلها فصار ليس فلانا اي اجعله اسيرا وانما كانت

الواقعة قبل الساكنة مضمومة قلبت الساكنة وانما اوتر هذا الامر

اي اختير وهو ما جرد من اثر الحديث كما وجد في بعض النسخ <sup>ولم يوجد</sup>

في بعض منها قوله من اثر الحديث واعلم ان الامر من يفعل بالضم

في المهور الفاء قياسه ان يحى بقلب نونه وانما ادب يادب

والامر ادب والاصل ادب الا انهم حذفوا الضمة من معا <sup>في بعض</sup>

الامثلة وامن ذلك فيما سبيل موثقا على التتبع وعليه فبه بقوله

واما كل وحف ومن في امرنا كل وياخذ ويا مرشا ذوقها

او كل واخذ واومر وهذا اي الحكم المذكور في اجتماع الضميرين

انما يكون اذا كانا في كلمة واحدة واما اذا كانا في كلمتين فيجوز

تخفيفهما معا وتخفيفا حدها وتحقيق الاخرى وفيه ذهبت <sup>منهم</sup>

من تخفيف الاول على حسب مقتضاها من الحذف والقلب والتسهيل

كما في الفرة الواحدة وتحقيق الثانية وهو قول الجوهري <sup>يرغب</sup>

الى العكس اعني يخفف الثانية واحدة كما الهززة المعركة <sup>بمركبة</sup>

في الصورة السبع المذكورة وهذا المختار الخليل محتجا بان التخفيف

وقع على الثانية حيث كانتا في كلمة واحدة فكذا اذا كانتا في <sup>كلمتين</sup>

وعليه تقرر بقوله تخفف الثانية عند الخليل نحو قد جاء اشراطها

واليس له من دونها اولياء اولئك ويد قول الامر من السماء الى <sup>الارض</sup>

وغير ذلك مما كانت حركة الثانية خلافا للاولى فتدبر حتى يحصل

لك الصور السبع الذي شرنا اليها قبل هذا وعندها انجاء تخفف <sup>كلاهما</sup>

والاصل

والاصل ان يقول كلاهما وانما يتسببونها لان كونهما من كلمتين

هو ن الثقل في اجتماعهما وهو مختار قراء الكوفة وابن عامر ايق

وعند بعض العرب تقحم اى تدخل بينهما اى بين الهمزتين <sup>فيهما</sup>

في كلمتين اذا كانتا مفتوحتين الف للفصل بينهما نحو قوله ذي <sup>الرقعة</sup>

فيما طبيعة الوعشاء بين حلاله وبين النقا انت ام ام

المسلم الوعشاء الارض اللينة ذات الرمل والحلال بالي

المهمة مضمومة او بالجحيم مفتوحة موضع والنقا بالمدايق <sup>موضع</sup>



ولا تخفف الهمزة في تلك الكلمة مع انها حرف شديد من اقصى الحروف

لقوة التنكيم في ابتداء لسان الابتداء بالتلفظ يقع في مبتداء

الكلمة في الغلب والتنكيم في وقت شروعه بالتكلم فقاية التقوى

والشوق بالتلفظ فلا يناسب التخفيف ولو كان كذلك اذا

في اول الكلمة المانحة يد شئ زيا دق الهمزة في الغلب ولا تقرب

الهمزة في اول الكلمة لا تخفف ويوجد في بعض اللفاظ التخفيف

بالحذف فحكم بالشوق ويقولون تخفيفها اي الهمزة بالحذف في لفظ

ناسخ

ناسخ جمع النسخ اصله اناسه ثنائيا وكنى لك تخفيفها بالحذف

في لفظ الله لا ينهم قالوا صلى الله عليه وسلم في الهمزة فصلا لا تخم

ادخلوا الالف واللام وادغم اللام في اللام فصلا الله

فهذا التخفيف ايضا شاذ لو وقع في الابتداء او قبل اصله

يعني صلى الله عليه وسلم فحذفت الهمزة وهي الكسرة الى اللام

تفضيل  
الثانية فلا يكون التخفيف على هذا شأن او شاذ الى

هذا القول بقوله تنقل حركة الهمزة وهي الكسرة الى اللام يعني

الى اللام التعريف نصار اللام كسر اللام الادخلة ثم ادخلت <sup>فها</sup> <sub>حذف</sub>

اي بعد حذف فكسرة ما بعد ها اللام فصا واللام كافي يوي

اي كان نقل حركة الهزة في يوي ثم حذفت فان اصله يوي لم يمسكون

الراء وقع الهزة مثل علم فقلبت الياء التي هي لام الفعل الفا <sup>لفظة</sup>

ما قبلها وحركتها فصا يوي مثل يوي ثم قلبت الهزة

اي جعلت الفا واجتمع ثلث سواكن الراء واللام والفتحة

عن الهزة وعن الياء فوالا الف اللينة وهي الادنى واعطى

حركات

حركاتها الاصلية وهي الفتحة الى الراء فصا يوي وهذا التحقيق

واجب من حيث السماع لاعلى القياس في يوي دون اخواته

ما هو ز العين وعقل اللام ودون ما هو مشتق

منه وليس بفعل كالفاعل والمفعول وانما واجب حركتها <sup>للفظة</sup>

في يوي لكثرة الاستعمال فيم مع اجتماع حرف العلة بالهمزة

في الفعل الثقيل ومن ثم اي من اجل ان اجتماع العلة بالهمزة كونه

تقتضي وجوب حركتها الهزة لا يجب سمي في يوي لكونه كثر استعمال <sup>استعمال</sup>





بمذف الهمزة في الجميع وحكم يروى اي حكم خرج للذكر في نقل حركة

الهمزة وحذفها الحكم يروى يعني حكم ما اتصل به في حذف الهمزة

ونقل حركة ما أعزفت في يروى لكن حذف الالف الذي يطلب

الياء اليها في يروى ون يروى في حركاتها لاجتماع الساكنين

ولا يجمع والالف المتقلبة عن الياء الى اصل يروى يروى

حذف الهمزة يروى قلبت الياء في حركاتها وانفتاح ما قبلها

الفا خارج مع ساكنات الالف وواو يجمع في حروف الالف

فصار

فصار يروى ولا يخفى عليك انه لو ادى هذا البحث حتى

يذكر في الناقص كما فعل في الماضي كان انساب وحركات الياء

في يروى ان اي الياء على حركاتها ونفتح اذا اتصل بي ضمير المتشبه

مطلقا لطراحي كنه اي العروض الحركة التي لا بد منها لان ما قبل

الالف لا بد من كونه مفتوحا لالف لا قبل الحركة ولا قلب

الياء في تشبيه يروى الفاقع كونها ميكا وماصلها مفتوحا لا

اذا قلبت يجمع ساكنات الف القنينة والمقلبة عن الياء



ثم بعد من القلب المحذوف لرفع اجتماع الساكنين

يلقبس المتغيرة بالواحد في مثل كينى اى فيما دخل

الناصب عليه فان التشديد يكون يزان فيحد فحل

لن علمه وحذف النون منها يصير لو يول مثل الواحد <sup>فيلقبس</sup>

به فلما يلزم الالتباس في بعض المثنون على تقدير القلب

والحذف فلا يكون ذلك جازيا <sup>صالة</sup> في ذلك البعض لا

وفي الباقي بالتبعية طرد الباب واصل توين <sup>طبة</sup> للمفردة

توين

توين على وزن تفعيل فحذفت الهمزة كل في برا <sup>توين</sup>

فصار توين تقلين ثم جعلت الياء الفارقة ما قبلها

وتحركها فصار توين يسكون الياء شلقاين ثم حذفت

الالف المنقلبة عن الياء لاجتماع الساكنين فصار

توين على وزن تفعيل بحذف العين واللام وسوى

بينهم اى بين توين للمفردة المخاطبة وبين جزم في اللفظ

الكتف بالوزن التقديري فان وزن توين للمفردة <sup>طبة</sup> المخاطبة

وتقلت فتحها الى المراء فصار توين توين

تفعل بحرف العين واللام دون تويد الجمع تفعل بحذف

العين فقط كافي تومين فان وذف في الواحدة تفعل

وفي الجمع تفعل وتسمى في الناقص واذا دخلت النون

طبا  
الثقبلة على المفردة المخاطبة في الشرط كافي قوله تعالى فما

لمريم مما فاما تويد من البشر لعل حذف فت انت النون

الذي للرفع علامة واشكال الجمع فان املح في شرطه

المضارع كالم وكسرت انت يا التانيث الواقعة قبل النون

وان كانت

وان كانت الكسرة في غير هذا الموضع للدلالة على الياء المحذوفة

وهي هيها موجودة للنون يكسر قبل النون هنا ايضاً حتى يطرأ

بجميع نونات تأكيد المتصلة بالمفردة المخاطبة كما في حنشين

ويحي تمام اي تمام هذا البحث انتم في باب اللغيف والام

من توي زوياروا ري زيارين واصل روي حذف

علامة الاستقبال من اوله ثم حذف الالف من اخره للوقف

فصار ر على حرف مثلي ولا يجعل الياء الف في ر ياء مع تحريكها



والتفتاح ما قبلها تبعاً للبيان وقد قلنا في المتن قبله ان لا

المخاطب  
لخوف اللبس والامر يكون بصورة المخروم ويجوز في المقدر

ان يبق بها في الوقف مخورة فحذفت جزئياً مخورة ترى

للمخاطب كما قلنا في يرمي للغايب ثم حذفت الياء الى اللام

المتعلقة عنها لاجل السكون الذي هو علامة الوقف هذا

بعد حذف حرف الاستقبال وتقول في الامر من ترى مؤكداً

بالنون الثقيلة رين باعادة الياء المحذوفة ريان روت

بهم

بهم واو الضير وانباتها الفتح ما قبلها رين بكسر الهمزة وانباتها

لفتي ما قبلها ريان رينان فيجئ بالياء اي باعادة تها في

اي في المود والمخاطب لعدم السكون اي لانعدامه بالياء كيد بصير

مبتدأ على الفتح في الواحد كما عرفت كما في ارمين وسبحي في باب

الناقص ولم تحذف واو الجمع في روت لعدم ضم مع ان

الواحدة تقتضي حذفها هنا في ما قبلها بخلاف اغون

واضربن بهم الزاد والياء فان الواو في مثلها تحذف بالياء

لوجود الضمة فيما قبلها وبالنون الخفيفة تقول رين <sup>الياء</sup> بفتح

واعادته راون في جمع المذكورين بكسر الياء في المفردة <sup>المفردة</sup>

الفاعل من راي يري مجي راء في حالة الرفع والمجرى <sup>صل</sup>

والنون راي حذف الضمة لتقلها على الياء فاجتمع ساكنان الياء <sup>والنون</sup>

فحذفت الياء فصارت راء وكذلك في الجر واما في النصب <sup>فمجي</sup>

رايا باثبات الياء كما مجي في الناقص انتم وتقول في باقي <sup>الاقبل</sup>

رايان راون رايته رايتان رايات ورواء واصل <sup>راون</sup>

رايون

رايون نقلت ضمة الياء الى ما قبلها بعد سلب حركته فالتقى ساكنان

ثم حذفت الياء فصارت راون على وزن فاعون فاصل رواء في <sup>مستوى</sup>

المجموع في الرفع والمجرى واني بتونين الياء فحذفت كما في المفرد <sup>رواء</sup>

على وزن فواع واما في حالة النصب فمجي باثبات الياء وفتحها <sup>بفتح</sup>

المتونين وعلى ياء الاشارة بفتح بقوله ثم قال ولا تحذف هزلة

اي هزلة راء كما حذفت في المستقبل والامر لما مجي من الوصل <sup>الحذف</sup>

في المفعول وهو مرق وقيل لا تحذف الهزلة في اسم الفاعل منه



لأن ما قبلها أي الحرف الذي قبل الهمزة في راء الف والالف

لا تقبل الحجة وقد عرفت ان حذف النقرة هيهنا موقوف على نقل

حركاتها الى ما قبلها فلما لم يكن هناك لوقوع الالف قبلها لم يكن <sup>مخلف</sup>

ولكن يجوز لك اي لا يجوز التخفيف المبررة في راء بالمحذف ولكن

مُجَوَّرٌ مُخَفِّفُهَا بِمُخَوِّرٍ وَأَنْ يُجْعَلَ يَنْ يَنْ يَعْنِي مُجَوَّرٌ لَمْ يَجْعَلْهَا

بينها وبين حرفيها وهو اليا وكما يجوز جعلها كذلك في مسائل

وقس علی هذا ریبری اراءه یعنی قس باب الافعال من ری

3

علي مستقلم وامره من الموحى في حرف الهمزة في حجب

فان الهمزة في باب الافعال تحذف من جميع الكلمات التسعة

المذموم من التلذذ في الحديث عن شيء له عيب ميثاقه ويكون مرئيه

مریجان مریمات اعلیٰ اصل مریم مریم کا لقب الوداد

في لحظة وكان السابق منها ساكنة فقلت الواو يا ثم ادغم

فاليافصاء عريثا وعليه نبتة تقول فاعل كما عرفت في مهنه وما

كان لقارن أن يقول إن الفاعل والمفعول متعلقان بالفعل فزعم أن

عليه

تابعان له في الاحتمال وقد حكى بان الحذف في يرى وجوبه

ان يكون في الفاعل والمفعول ايضا وجبا اجاب عن هذا المتن

بقوله ولا يجب حذفه من تراى همزة منى لان وجوب حذف

الهمزة في فعله وهو يرى غير قياس كما مر استتباع الفعل

متعلقا به انما يكون في الاحتمال لا القياس فلا يستتبع ذلك

الفعل وهو يرى المفعول وغيره في الحذف المذكور وقول

غير اشارة الى الفاعل والموضع يقرها ولما كان لقائل ان يعود

فيقول

فيقول فلم تحذف الهمزة من مفعول الافعال وفاعلها

الحذف في فعله وهو الى ويرى غير قياس قال وحذف

في مرى في اسم الفاعل هو الى نرى والاصل مرى مثل يكسبها

المفعول الكثرة مستتبعها الكثرة ما يطلب تبعيته وهو الى

يوى واخر اثهما والاصل ان الفاعل والمفعول ترى لا <sup>يعدان</sup>

تابع الفاعل لان حذف الهمزة غير قياس وما يقتضي بعثهما

قال وهو المستقبلا لا امر في باب الافعال فان حذف الهمزة



فيه وان كان ايم على خلاف الالفاظ تحذف من جميع الاصل من ذلك

قوله  
فلذلك يستع الفاعل في الفاعل والمفعول وغيرهما نحو

ارى يرى اراءه والاصل اريا نقلت فتح الفقرة الدائرة

حذفها ترى يرى ثم قلبت الياء غيرة لوقوعها بعد الفاء

ثم زيدت الياء فصارت اراءه والموضع من الثلاثي المجرى

من اى بفتح الميم والاصل مرأى قلبت الياء لتحريكها وانفتاح

ما قبلها الفافا جمع ساكنات الالف والتثوين ثم حذفت الالف

والالف

والالف قد مرأى فاعل كما الموضع ثم قال واذا حذفت الف

من هذه الاشياء يعنى من الفاعل والمفعول وغيرهما من الثلاث

المحرف  
المجرى مجوز بالقياس على نظائرها من المستقبل والامر الا انه اى

في هذه الاشياء غير متعل في كلامهم وتقول في المجهول من اى

روى في الماضي والمستقبل يرى والاصل يرى فى فذ الفقرة

كما عرفت في المعلوم وقوله الى اخرها تنبيه على ما يراد من المجهول

من الماضي والمستقبل ثم اراد ان يشير الى تفصيل انواع المجهول

على وجه الابدحار اسمولة الضبط بقوله اللهم والفاء بحكم

الاستقرار بحكي من حتم ابواب من الابواب الستة التي <sup>خلت</sup>

حروفه الاصلية في ما فيها عن الروايد الاول من تلك الابواب

<sup>مردود</sup> فعل يفعل بالفتح في الماضي والضم في الغابر نحو اخذ ياخذ

والثاني منها فعل يفعل بفتح العين في الماضي وبالكسر في الغا <sup>بر</sup>

نحو ادب يادب مثل ضرب يضرب من الادب بمعنى الدعوة الى

الضيافة والضيافة ايم والثالث منها فعل يفعل بالفتح ماضيا <sup>ونابول</sup>

نحو اذهب يا هيب متلونج منع بوق هيب فلكن لشي

وتأهب لم <sup>يفعل</sup> معنى استعد والواو مع من الابواب الخمسة فقل

بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر نحو ارج يا رج مثل علم

يتأرجح الطيب اذا فارج ارجا وارجا رجو هجان رجمو

الخامس منها فعل فعل بالضم في الماضي والغابر مثل اسل يا سل

قال في القاموس وقل اسل الكرم وتأسل اياه شيههم وفعل

يقول بالضم لكسر فعيما لا يحى من اللهمون الفأجل او المهر



العين هو القسم الثاني من اقسام المهور يعني من ثلثة

ابواب من المستقر المذكورة بحكم الاستقر الاول من تلك

الابواب الثلاثة فعل يفعل في العين في الماضي والقابض في

قلب الياء والقابض في الهاء كما هو في الرقبة او من الراي

او من الرقبة او الثاني فيهما فعل بالكسر يفعل بالفتح مثل <sup>يأمن</sup>

على مثال علم يعلم وقيل نادرا يكسر فيسحق القابض ايضا واليا

وكيضر  
ضمها الجاؤ من يجرى معنى العلم قال في القاموس يسر يسر كمنع

شاذ

شاذ وقال بعد ذلك يسر ايضا علم ومنه قوله تعالى اعلم يسر

الفرع من المهور الثالث من الابواب المذكورة فعل يفعل

بالضم ماضيا وغابرا نحو لو لم يلقكم على مثال كرمكم لفظا

وضلة معنى والثالث من اقسام المهور المهور المذكور هو

يحيى بحكم الاستقر ايضا من ابواب من الابواب الستة

البواب  
الثلاثية المجردة ماضيا عن الحرف الزائدة الاول مثلا

الاربعة فعل يفعل بالفتح في الماضي والكسر في القابض نحو هذا

وقيل يغني الغتان اخوانا كل ينظم من القاموس وهي مجيد من باب علم وتعرف

والثاني منها فعل يفعل بالفتح فيها نحو سباً يسباً مثل منع يمنع سباً

بالضم هاء المد وسباً بالضم وهو ثقل الخمر واخرق الجلد وثباً

او سلبه وتغير النازك ينظم من القاموس وفي المصادر السبأ

والسبأ والمسبأ فخرجين والثالث من الابواب الاربعة <sup>فعل</sup>

يفعل بكسر العين في الماضي وفتحها في القاب نحو صدني يصدني

مثل فرح يفرح صدّه بالضم وهي الحرة المائلة الى السواد وهو

يحي

يحي بضم العين فيها ايتم قال وفي المصداة بالضم شقرة الى السواد

وصدّه الفرس كفرح وكرم والرابع فعل يفعل بالضم فيها نحو

جذع ويجز <sup>و</sup> جرة فهو جزمي ضد جبان هذا اذا كان الفعل

صحيحي سألما من التضعيف والعلّة واذا كان غير ذلك فلا يوط

المهموز باقسامه وابوابه المذكورة فيه بل لا يوجد في كلامهم

غير ما ثبت عليه بقوله ولا يحي المهموز الدائر بين الاقسام الثلاثة

في المضاعفة من الثلاثة المهموز القاء نحو ان يان على مثال



فريقنا انما اذنا واهلنا واحترنا بالثلاث عن شل

تلا لا فانه مهموز العين واللام التافيه ولا تقع الهرة في موضع

حرف العلة اي لا يجتمعان معا على ان يكونا حرفا اصلين من كلمة

ان يكون فاعل واحد مهموز الفاء والمثال معا ولا يخفى عليك

هذا الكلام لا طائل تحت فانه كل حرف من الحروف لا يقع مكان حرف

اخر مثلا اذا كان فاعل من الافعال مثلا لا واو يا كو عد لا يمكن

لا يمكن  
ياييا ومن ثم اي من اجل ان حرفا واحدا شخصيا من الحروف الاصلية

ان

ان يكون حمزة ومرفوعة معا لا يحج لا يحج في المثال اي المحصل

اللام مهموز العين واللام لا مهموز الفاء نحو وا ر فلان واره اي

جعل حيا في القبر وا وا مثل وعد فهو زيد ومؤد ووجاء

من باب وضع يقال وجاءه اي ضرب بالسكين او باليد ومحج

الوجه ايضا بمعنى الجماع ودق عروق الحفصة بين محجين ولاجل

ما ذكر لم يحج في الاجوف لا مهموز الفاء واللام نحو ان والاصل

اون مثل خاف من الاون وهو الدعة والرفق ومحج من باب

ايتم وجاء والامل جيا ولم ينجى في الناقص الامهور الفاو والعين

مخواب وراى ومعناها ظم ولم ينجى في اللفيف المفروق الا

مهور العين مخوابى اى وعدا وضم ولم ينجى في اللفيف

المقرون الا مهور الفاو مخوابى ياوى كوى يوى اوى

بالضم والكسر يى اوى منولى والمبد اذا نزلت وسكنته

ويمكن ان يجعل قوله ولا تقع الفرة موضع حرف العلة على انها لا تقع

في كل موضع تقع فيه حرف العلة على ان يكون قوله لا يقع مهمل

قوله

مهور على الجزئية فيكون معنى كلامه ان المهور لا يقع بانقسام

متشابهة التسع بل لا توجد حتى تان معاشى وفي الاصطلاح

في كلمة من الثلاثى كالاشترنا اليه فتدبر ما علم ان المصنف

لما ذكر احواله المهور في الهياكل التصريفية شرحه في حيا

المكتوبة وان لم تكن مما هو صوره في هذا الكتاب باعتبار

اختلاف اشكالها المغير للشيء في بعض الاحوال فقال

وتكتب الهمزة ساء كانت اصلية او مزيدة وسواء كانت



للاوصال كانه للقطع ام للبدل وسواء كانت مفتوحة

او مكسورة او مضموعة في الالف اي حال كونها انا تبتا في

الكلمة على صورة الالف المكتوبة نحو احد وايل واحد استمر

واعلم واكرم والى ما قلنا اشار بقوله في كل الاحوال انما تكتب

ح على صورة الالف الخفية الالف وسهولته في الالف وقوة <sup>الكتاب</sup>

وشوقه عند الابتداء بكفاية كل كلمة على وضع الحركات فكذلك

يبدل في غلته عن وضع الحركات في اول الكلمة فلا يلزم التباين

ولا يحذف في الالف من ضعف تلك التكنية فالاولى ان يقال انما

تكتب في الاول بصورة الالف لتقابها مع الالف الخفية

من مساوية في الالف فابعد لوجه الالف في الخط <sup>ك</sup> او لا تستمر

صورة الالف بينهما وبين الهمزة لان الهمزة اول لفظ الالف

همزة وقياس من وفي التهيان تكتب بصورة اول من وفي

من مساوية وان كانت الهمزة في الوسط اي في غير الاول

والاخرى اما ان تكون ساكنة او متحركة وعلى كل من التقيد <sup>يكون</sup>

تكتب على هيئة مخصوصة <sup>كقته</sup> اشياء ليس بقولها اذا كانت سا

تكتب على وفق حركة ما قبلها اي تبدل الهمزة الساكنة في

الوسط في حروف اللين نظرا الى حركة ما قبلها فاذا كانت

فتبدل <sup>واو</sup> الى واو واذا كانت ضمة تبدل

غوليم واذا كانت مكسورة تبدل الى ياء <sup>كلمة</sup> نحو فيك للشا

لافتا اذا خفت في اللفظ خفت هكنا فتكتب ايضا

على الهيئة المذكورة للمساومة بلفظا وخطا واذا كانت

متحركة

متحركة سواء كان ما قبلها متحركا او ساكنا فتكتب على وفق

حركة نفسها حتى يعلم حركتها نحو سأل ولؤم ويسم هذا

ما في الكتاب والحق ان يقال ان كانت متحركة وساكنة ما قبلها

نحو نسيال ولؤم ويسم تكتب على وفق حركتها <sup>كلمة</sup> للشا

المذكورة هذا اذا كان تخفيفها بالقلب واذا كان تخفيفها

بالنقل والحذف والادغام فقد اختلفوا في كتابتها <sup>لحمود</sup> فاقا

ليكتبونها كما ذكر وضهم يحدوها <sup>لحمود</sup> لتعبروا كلمة للفظ نحو



مسلة وضعية ويلىم وفهم من يحدفها مفتوحة فقط الكثرة

مجيئها نحو يسيل دون المضومة والمكسورة نحو يلوم ويسوم

والاكثر على حذف المضومة بعد الالف نحو سائل على وزن

ضارب من ماضى المف علة ولم يحدفوها بعد ساكنى اخرهم

من يحدفها فى جميع صور التحقيق سواء كان بالقلب او

بالحدف او بالادغام وان كانت متحركة ومتحركا ما قبلها

فتكتب على صورة ما يسهل تلك تكتب نحو سال ولوم

ويس

ويس بحرف حركته ونحو مؤيد وفئة بالواو والياء واذا كانت

متحركة فى اخر الكلمة وكان ما قبلها الياء متحركا تكتب بصورة

حرف من حروف اللين على وفق حركة ما قبلها لا على وفق حركة

نفسها وذلك لان الحركة الطرفية عارضة اعتداد بها التغيير

بالعامل ان كان معربا او بالوفق مطلقا نحو قوى وطر وفتى

واذا كان ما قبلها ساكنا مع كونها فى الطرف لا تكتب على صورة

شئ بل يحدف اللين وحركتها وعدم حركة ما قبلها نحو خبيث

وفي بعض النسخ ودق وبرء وخبث بفتح الحاء وسكون

مصدر قولهم خبثاة كنفه بمعنى ستره ودق بكسر الدال

وسكون الفاء وشدة الحروف براء المريض كنفه ومنع

بؤ بالضم ولما فرغ من تصارييف المهور بشرع في ذكر

اقسام المعتل تقدم المعتل الفاء على ساير الاقسام لتقدم

على ساير الحروف لاصلية فقال الباب الرابع

ماضي من الابواب السبعة في المثال ويحق لمعتل الفاء مثال لان

مثل

الكاتب

مثل الصيغ في عدد الحروف والحركات والسكنات نحو

وعلى وعدنا فانه على مثال ضرب الفوسنا وقيل انما يقال

انما مثال لان امره مثل امر الجوف في صيرورتها على فريد

نوعين فانما الامر من تعدد الوعد وتوزن من

الوزن قد صار في الامر على فريده مثل المعتل العين

ضويح وقد تم المصنف من اقسام المعتل ما يكون حروف

العلت فيه غير متعددة بكثرة ابجائه واستعمله ثم قد



مثال

المثال لتقوية الفاعل على العين واللام ثم يثبت على التاء

لم يوجد في جميع الابواب الستة التي ما فيها جود

عن الفاعل بقوله وهو عي من خمسة ابواب هي فعل

يفعل بالفتح في الماضي والكسر في الغابر عن عمد يعرف

بالكسرة لعكس نحو جعل يوجز والكسر فيها نحو

يؤث ولقي فيها نحو ودع يدع والضم فيها نحو

يوسم ولا يعي المثال من فعل يفعل بالفتح في الماضي والضم

في الغابر

في الغابر لا يوجد يحد بضم الحيم في الغابر ويجيء على

هذا الوقت لم يبي في اللغات الفصحى المشهورة قبل

في لغة بني عامر لما لم يكن في حذف الواو مع ضمها

قياسا سيأتي بته عليه بقوله فمن في الواو في حد

بالضم في لغتهم وان لم تكن واقعة بين الياء المقنونة

والكسرة لتقل الواو مع ضم ما بعدها وقيل انما حذف

الواو في تلك اللغة مع ان القاعدة تقتضي ثبوتها

لأن هذه لفظة ضعيفة غير فصيحة فأتبع ليعد أي جعل

خذ في الواو فيها ابتغال للغة الفصيحة التي هي كسر

العين في مستقبل وجد وحكم الواو والياء إذا وقعتا في

أول الكلمة أي في أول الفعل كحكم العيني في عدم الأفعال

والفيسر وغيره ونظائره مثل ليس ووزم وامثالها

لقوة المتكلم عند الابتداء بالكلم حتى يقدر على التلطف

بالحروف الثابتة فلذلك لا يقل حرف في العلة في ابتداء

وقيل

وقيل لا تدخل في الأول لأن الأفعال لا يكون أمّا بالسكون

أو بالقلب المحرف العلة هي أخف من المقاب منها

أو بأخذ في وثلاثها لا يمكن أمّا السكون فليقدر <sup>نوع</sup> رمل

في الأول وكذلك لا يمكن القلب لأن المقلب ينح

يكون فما بال حرف العلة ومن حيث هو قياس كل حرف

قلب الأول والياء المتحركين أن يقلبا حرف العلة

وحرف العلة إذا كانت مكسورة مغلويا اليها لا تكون



الاساكنة لان ابدال العلة المتحركة عنها لا يجب

تحقيقا لما قال ان المغلوب به غالبا تكون عرف العلة

لان الحق علمها الصحيح قد تبدل عن العلة كافي انقضاء

السبب واما عدم امكان الحذف فلتقصاها اي نقصا

الفعل الذي فاعله هو في علمه عن القدر الصالح في تلك

المجرد ولا يتنازع التعلق لا يقل في الزوايد وفيها عليهم

ولما كان حذف العلم وابداله انا وقياسا في بعض المواضع

واذا

قال  
واذا فعل لك هذا لا يلزم نقصاها عن القدر الصالح

ولا يحوز المتنازع في الاول كافي باب الافتعال ولا في الاخر

الاجزائي عدمه يعني لا يتسبب الماضي من المتناهي المستقبل

والصحيح نفسا محركة ومن ثم اي من اجل لزوم الاتبا

لا يجوز افتعال التعلق الاول في مثل العدة مع ان البدل

يجوز ان يكون موضع المبدل منه فقوله لا لقياس مستند

ويجوز ان يقال التناهي المبدا في مثل النكاح لعدم الاتبا

بالمستقبل ولا يغير في نفس الحروف بخلاف مثله

فان ي قد يواد خال الثاني و ثم يلزم الالتباس بالمستقبل

واعلم ان ق قد اختلف بين الصنفين في التاء المعقو<sup>ضة</sup>

عن الواو في مثله واما له لازمة للكلمة ولا ينفك

عنهم غير لازمة بحرف حذوها واذك ن بقوله

وعند سيبويه يجوز حذف ا اي التاء المعقو<sup>ضة</sup> في مثل

عدة فان كثير ما يعبر عنها ت بالهاء باعتبار ما ي قول ابيهم ق

قوله

قوله الشاعر حيث قال واخلفوك عدا الامر الذي وعدوا

اي اخلفوك ما وعدوا من قولهم اخلفه ما وعدوه وهو ان يقول<sup>شياء</sup>

ولا يفعل في المستقبل لان التعويض من الامور المجازية عنده اي

عند سيبويه وعند الفراء لا يجوز الحذف اي حذف الهاء لانها عوض

من الحروف الاصل فقول الشاعر عنده متول بضرورة الشعر او بقول الا

في الاضافة اي الا ان يكون المصدر الذي فيه تاء التعويض مضافا

الي غيره لان الاضافة يعني المضاف اليه يقوم مقامها اي مقام الهاء



وكيف الحكم كل مصدر كان التانيه عوضا عن محذوف

الاقامة والاستقامة ونحوهما مما عوض التاء فيه عن العين

المزوجة ومن ثم اى من اجل ان المضاف اليه يقوم مقام التاء

حذف في قوله في تمام الصلوة وتقول له نعم فاشأ الذي

لولا ان اقام مصدر لا تميل الخ وتقول في احواف

الضماني في الماضي من المثال الواو وعده وعدا وعدا

وعدهما

يعني وعده وعده تاء وعده وعده وعده وعده وعده

وعده

وعده وعده وعده تاء وعده وعده اي فيما اذا كان الاء

والا اتصل به تاء الخطاب والمكلم ادغام الدال في التاء

تقرب خرجها ويحذف اليان لكون التاء من المهموس

والدال من المهموس وتقول في المستقبل من المثال الواو

اذا كان مكسورا العين يحذف الواو الخ والاولى

اشار الى حذفها بقوله اصل يعد يوعد فحذف الواو

على تقدير عدم الحذف يلزم الخروج من الكسرة التقديري

وهي الياء الى الضمة التقديرية وهي الواو ومن الضمة التقديرية

الى الكسرة الخالصة وهي كسرة العين مثل حال اعم

ضمته بين كرتين ثقيل ويمكن ان يقال الخرج من الكسرة

الضمته وبالعكس ثقل او يؤيد قوله ومن ثم لا يحسن لغة على وزن

فعل بكسر الفاء ضم العين مطلقا فعل ضمة الفاء وكسر العين

ان كان بناءها الاصلية وذلك وقد مر معنا هذا في جميع النعمان

يقول ان اجتماع الخ وضمه اعني بكسرة الى الضمة ومنها الى

الكسرة

الكسرة فخصها بسبب الخ في الواو فلما قل ان يقول فما

وجه الخ في الخطاب والتميم وغيرهما ليس قبل الواو

بأن يقال وهذا في الواو في تعدد قيم السير الواو واقعة

بعد ياء ايضا للمشاهدة بين الغايب والخطاب والمتمم

عليه ان فتح الياء ليس شرط في حذف الواو على وجه

الحد ومما انفردت الواو بخلاف من المضارع الذي على فعل

بالكسرة وهي عند وفاء يمنع مع فتح العين فقال وهذا في



في مثل يصنع لأن أصله يوضع بكسر العين فذوالواو تم

جعل يصنع لأن أصله يوضع بكسر العين بفتح العين

نظرا لحرف الخاء والمخاض له القياس لا يجوز حذف

الواو في غير المذكور العين من المضارع المثال الواو والمرفوع

وجزا بعض الامثلة على خلاف القياس مثل قولهم يدع ويضع

محذوف الواو مع فتح العين فاعتذروا عنه بأنه كان في الأصل

يفعل بالكسر ففتح بعد حذف الواو ولما بسبب حرف الخلق واعتذروا

اليم

ايضا عن يذر بأنه يعني يدع وعلى ما قلنا من عدم اشتراط فتح الياء

في حذف الواو نية بقوله ولا تحذف في يوعد مثل يكرم لأن أصله

أي أصل يوعدا وبعده فلا يكون الواو واقعا فيه في الحقيقة بعد

الياء لا بعد الفتح وتقول في الأمر من المثال المذكور عداه والأصل <sup>تعد</sup>

فحذف حرف الاستقبال ثم اسقطت الضمة من الدال للوقوف <sup>فصار</sup>

عد على وزن عل وتقول في اسم الفاعل عداه وفي اللفظ

موجود وفي الموضع موعده وفي الالة ميعده والأصل <sup>عد</sup>

وذلك يعاد فقلب الواو ياء لكسر ما قبلها وسكونها ايضا

يعني العرب يقلبونها اي الواو المكسورة ما قبلها ياء مع الحاح

ومع تحريك الواو ايضا في نحو قنية اصلها قنوة كما مر قبلي وهاجر

يكون قلب اعم اول واشد استحقا قلبا ولا يخفى ان هذا

الكلام لا لما تلحقه ولما فرغ من المثال شرع في بيان احوال

الاجوف فقال الباب الخامس من الابواب

في الاجوف وهو ما كان عينه حرف ملته ويقال له الاجوف لانه في

ن

يقال شق ذي جوف كان فيه جسم غير مجانس لذي الجوف كالقوز

فريق لذلك النوع من المقل اجوف لخلو جوفه اي ما هو بمنزلة جوف

عند الحرف الصحيح ولا يخفى ان ما جوفه غير مجانس للظرفين

ويقال ايضا ذلك الثلاثة لصيرورة في الماضي الثلاثي الهم

على ثلاثة احوال في المتكلم اي كل فرد اتصل به ضمير راجع فترك

منوع واليم اشار بقوله غو طلت وهو حكم الاستفهام يعني

من ثلاثة ابواب اصول لا غير نحو قال يقول والاصل قول

الباب الخامس  
في الاجوف



يقول مثل نصر ينصر يا عل في الماضي بقلب الواو الفاء فتتلاح

ما قبلها وفي الغائب يقول الضمة من الواو والياء لكونها

ثقلية على الواو لكون ما قبلها حرفا صحيحا ساكنا وكذلك الحال

في باع يبيع ما ضيا فباو في خاف ما ضيا فعل مثل قال في

الغائب اعني خاف فعل بالفتح والقلب لانه لم يمتد خوفه مثل

يعلم ثقلت الفتحة لكون ما قبل الواو حرفا صحيحا ساكنا

اليوم ثم قلبت الفاء لكون ما قبلها مفتوحة بالفعل كونها

في موضع اعركت وقال بعض الصنفين اصلها في قاعدة كثيرة

تماما ذلك الاصل لجميع انواع الاعلال في باب الاعلال

الواقع على غير الفاء قوله يخرج جميع المسائل الاعلالية منه

باد في تامل وهو ان ذلك الاصل قولهم ان الاعلال

في حرف وف العلة اذا كانت في غير الفاء يتصور في بعضها

العقل ستة عشر وجهها وذلك لانه يتصور في حرف

العلم اربعة اوجه هي الحركات الثلاث والسكون ويتصور

منه ستة اقوال اصلها يدين ذلك الاصل في جميع المسائل

في الساكنين على غير حلة وهو حلة الساكنين

فما قبلها ايضا كذلك يعني الوجوه الاربعة فاضرب الاربعة

في الاربعة حتى يحصل لك ستة عشر وجهها ثم اترك

وجهها واحد من الوجوه المذكورة وهو ان كان في

العلية هي الساكنة التي فوقها اي قبلها ساكن لتعد

اجتماع الساكنين على غير حلة وهو حلة الساكنين لان

كون ما قبلها صحيحا ساكنا لا مدة فتأمل وانما كانت

الوجه المذكور فيبقى لك خمسة عشر وجهها من الوجوه

التصويرة

المتصورة ففصورة يكون ما قبلها متراكم ففصل الشئ

عشر وجهها في كل منهما اربعة وجوه وفي كونها ساكنا يحصل

ثلاثة اوجه ثم شرف في تفصيل الانقسام المعينة بقوله الاربعة

اي اربعة وجوه من الخمسة عشر تكون اي كان ما قبلها

فيكون العلية اما ساكنة او متصورة او مكسورة او متصورة

نحو القول مثل النصف وربع مثل ضرب وقوف مثل علم

طوك مثل شرف ثم فصل بان تلك الوجوه ايها يقتضي



الاعمال السوابق لها لا يقتضي به قوله ولا يعمل الأولى من تلك

الاربعة لا تحرف العلة ثم كانت وكان ما قبلها محركة

محركة غير النقصية جعلت هي من جنس حركة ما قبلها الذين

عركهم الساكنة اى لا تفسد الساكنين اليه فالباقى لا يغير

كالشع واستدعاء ما قبلها في صيرورتها من جنس حركة نحو ميزان

اصل مؤثران قلبت الواو ياء وسكونها وانكسارها قبلها وواو

اصل يمين لان ما قبله ليس قلبت الياء وواو السكونها وانضما

ما قبلها

الشكون  
الا اذا التقى ما قبلها مع كونها ساكنة فانها لا تعمل الحقة العلة و

ولا عللا يكون لا قبل الحقة وعند بعضهم اى بعض الضميين

يخوز القلب في الاستعمال بعض اهل اللغة كك نحو قال في هذا

قال ولما تقرر ان الحرف العلة ال كنه لا تعمل مع فتح ما قبلها

وكان عن قاعدتهم قلب اللام اذا كان واو فعمل المراد اللام في

ياء مع كونها ساكنة وما قبلها مفتوحا في نحو اغربت وكان ذلك

نقضا على ما ذكره استشهرا اعتراضا بقوله ويعلم نحو اغربت اصلا





قبل الزوال والغيبوبة ثم أي بعد فتح الكاف جعلت الواو

ياء وإن كان مخالفا للقياس تبعنا للآيات الكثر فيها <sup>صل</sup> والأ

إن يكون الأقل تابعا للكثرة ومن ثم أي من أجل قلة الواو

على هذا الوزن قيل لا يجمع من الواو ياءات غير الكثرية

من كان يكون والذبيحة من دام يدوم والسيدة

من ساد قومهم من باب كتب وسود أو سيدة

فهو سيد والهيعة من هاع يهوع بالهمزة هاع

أي

أي جهلن والأصل هاع حذفن الميم للضعف على غير الضمان

كما سيجي انتم قال ابن جني من الضرفين في النلة الأخيرة الباقية

من الوجوه الأربع التي كان ما قبل حرف العلة فيها مفتوحا

وهي ما إذا كانت حرف العلة متحركة بالفتح أو بالكسر والضم مع

فتح ما قبلها والحي صل ان ابن جني لما قال في الاعلان في النلة

الأخيرة خلاف ما قاله القوم فثبت اليه فان القوم قالوا ان

حرف العلة لما كانت متحركة ومفتوحا ما قبلها في مثل بيع وخوف

وطول قلبت الفاء قبل حير ومرت بها ساكنة وقال ابن جني

تسكن حروف العلة فيها الحقة لان الحكة ثقلها عليها مع

تحريك ما قبلها والين عن يكة التثنية وذلك لاعلا لا تها

يكون في الحروف العلة المجرى المفتوح ما قبلها بغير وسط

الاول والثاني منها ما تنه عليه بقوله اذا كن في فعل او في

على وزن فَعِلٍ وقد قيل عليه انه ان كان المراد بوزن الفعل

الاولان المختص به وهو فعل المجهول وفعل التفعيل فلا شك  
ان

مثلا

مثلا باب ودار يعنان وايضا على وزن الوزين وليس في اولها زيادة

كزيادة الفعل ين حتى يبقا انهما على وزن الفعل ويمكن ان يجاب عنه

بان المراد من وزن الفعل ههنا الين معناه المصطلح بالمراد ان كل اسم كان

كان قبل الاعلا موافقا لفعل من الافعال الثلاثة المجرى ما فيها من

الزيادة في حركات الفاء والعين كذا فان اصل قوله بفتحهما و

قوله على وزن فعل بالتكسب ولو كان المراد معناه المصطلح لوجب ان

على وزن الفعل والشرط الثالث لاعلا لها ما تنه عليه بقوله واذا  
كان



حركاتهن وفي بعض النسخ حركاتهن غير ما رخصه والرابع ان تكون

الكلية فتحتها قبلها اصلية لا في حكم السكون والخامس ان لا يكون في معنى

اي في مسماها اضطراب وحركة والسادس ان لا يجمع فيها اعلا <sup>لان</sup>

والسابع ان لا يلزم ضم حروف العلة في مضارع اي في مضارع الماضي

لذكوه حكما والشرط الثاني ان لا يترك اعلا للكلمة لدلالة

على الاصل ثم اراد ان يؤكد قوايد تلك الشروط على الترتيب

فقال ومن ثم اي من اجل اجتماع الشروط المذكورة موصلا <sup>ل</sup>

المؤد

الحروف المعهودة يعمل نحو قال اصله قول ويعمل اي نحو دار اصله

دور لانه اسم على وزن فعل وليس في هذين المذكورين فقدان <sup>شرط</sup>

من الشروط واليه ان يقول لوجود الشرط المذكورة ولما كان

لما قل ان يقول انك قلت ان الاسم لا يعمل الا ان يكون علونا

فعل فاعول في مثل ديار جمع دار فانه ليس على وزن فعل <sup>واوه</sup> فليفت

باء وكك مثل قيام فان كلا منها ليس فعلا ولا على وزن فعل

اجاب عن بقوله ويعمل مثل ديار اي في كل موضع يجمع الاسم <sup>الثلاثة</sup>

الذي عينه واو قلبت القاء على فعال بالكسر وعلية بنه

بقوله اضله د وار يكسر اللال فقلبت الواو لكسر فباء تبعاً

للا واحد في اصل الاعلال وعليل ايضا مثل قيام وان لم يكن على <sup>زن</sup>

فعل ايضا تبعاً الفعل كما هو في عمل سيات جمع سوط بسكون

مثل

الواو وان لم يكن على وزن وليست الواو في وحدة <sup>يض</sup>

تقلب القاء حتى تعلّ بهال بل تبع الواو واحدة وهي

مشابهة بالفاء وان في كونها مبتدئة اي ساكنة ثم <sup>وزن</sup>

اوضح

ثم اوضح قوله مثل مباد الى هنا بقوله اعني جعل هذه يعني

ديار او قياتاً وسيطاً وان لم تكن افعالاً ولا محلاً <sup>وزن</sup>

افعال للمتابعة المكونة من حرفين منها ولا جعل المحركة بفتح

الفاء العين في جمع هائلك والمحركة ايضا بفتحة تن في

جمع فاعش مجيد ي بفتح ايم والياء النوع من الشيء

وصوري بفتح الصاد والواو لنوع منه ايضا مع كون

حرف العلة وما قبلها مفتوحين فيها الحرف جهز <sup>وزن</sup>



الثاني  
الفعل بعلا مة التي هي التاء في الاولين والالف المقصو

كورة  
في الاخيرين وقبل لا نقل الواو والتاء في احتملة المذ

مع وجود علة الهمزة حتى يدل الهمزة على الاصل ونحو

دعوا القوم عطف على المحرك اي ولا يعمل واو الجمع اذا

اتصل بالفعل الناقص بعد حرف الام وحركة الواو

لرفع اجتماع الساكنين وعدم وجود ضم فيها قبلها

حتى يدل عليها الطر وحركة اي لعروض حركة الواو

مع وقد شرطنا كون المحركين اعني حركة حرف في العلة

وما قبلها اصليتين في امك لها ولا يعمل نحو غور وا

مع كون ما قبل الواو فيهما مفتوحا وكون الواو مكسورا

في الاول ومفتوحا في الثاني لان حركة العين في الاول

وحركة التاء في الثاني في حكم التكون وفي كثر التثنية في حكم الكن وال

ان لا يلائم قوله حركة العين لانه لا يعمل عليها الا ان يقا ان قوله حركة تن

النسخ فيصير معناه لان العين والتاء اللتين قبل الواو في حكم الكن

اي في حكم عين اعور وان تجاوروا الى اصل ان الفعل الاجوف الذي يدل

على العيب واللون اذا كان ثلثا ثيا مجزا كما تعل نحو غور وسود لانه في

اعور واسود لان الافعال اصل في هذا الباب وكذلك لا يعقل مثل

اجور اى الاجوف من باب الافعال اذا كان بمعنى تعا على والاشتركا

بين اثنين فصاعدا لانه يكون التاء في اجتور في حكم الالف في تجاور

لانه بمعنى واحد والاصل في الاشتراك التعا على والافتعال فروع عليه

يعمل نحو الحيوان اى الاسم الذي يكون في سماءه حركة حتى يدل

قولا

قولا المحركات في اللفظ بسبب عدم الاعلال على اضطراب معناه اى

والحيوان بفتح الحاء والياء مصدر قولهم حتى اوجيى وايم للمحرك

بالارادة وقوله والموتان محمول عليه جملة معترضة لدفع اعتراض

اخره في نفسه فكان قائل يقول فما تقول في قولهم الموتان بفتح

والواو مع ان في المسمى هيمنا ليس اضطراب بل سكون فقل لانه

محمول على الحيوان لانه اى لان الموتان نقيض اى نقيض الحيوان

وحمل النقيض على النقيض قياس عندهم والمراد بالنقيض هنا



ضد الشيء ولا يعمل نحو طوى أى اللغيف المقرون لا يعمل عينه مطم لان

اللام اوله بالاعتلال لوقوعه في الطرف اوله لان بتقدير اعلال

العين يلزم وقوع الحركات المختلفة على حرف العلة وعلى تقدير

اعلال اللام لا تعمل العين حتى لا يجتمع فيه اى في طوى بالفتح

من الطيبي بمعنى اللغف لان الطوى بمعنى الجوع وطوى بالتحول

عليه وان لم يجتمع فيه اعلال لان فلا يق في الفعل المذكور اذا بنى

للمثنى طويا بقلب الواو الف للتعقيد والمثكلة بينهما اذا بنى للواو

ويظهر

ويظهر للمثنى ولا يعمل في حيمي أى في اللغيف المقرون اذا كان على فعل البشر العين

في العين في الماضي يغم حتى لا يلزم ضم الياء في المضارع لان المضارع يتبع الماض

في نوع الاعلال فانك اذا قلبت العين في الماضي افلا يجوز ان تعقب اللام

في المستقبل بل يجب الاعلال في المستقبل ايضا في العين والياء اشار بقوله اعنى

اذا قلبت حاي اى اذا قلبت الياء الاولى اعنى العين في الماضي افلا

يجب مستقبله بجاهى وكذلك كل لغيف مقرون جاء بالكس في الماضي نحو

طوى من الطوى بمعنى الجوع ولا يعمل نحو القود وهو اسم القضا

لأن المصادر والأفعال التي تنشق منها لا تستعمل بالواو فيق هذا بالواو

حتى يدل على عدم الاعلال مع وجود مقتضية وهو فتح الواو وما قبلها

على الأصل أي على أصل مشتقاته والاول ان يبق في الاستدلال على

عدم الاعلال في القود والصيد واعني السماء وامثالها بآثارها

شاذة ولما فرغ من الصور الاربعه الاولى شرع في الثانية وهي

ان تكون حروف العلة متحركة بالحركات الثلاث او ساكنة مع ضم

ما قبلها وعليه يتبين بقوله الاربعه اذا كان ما قبلها مضمو ما نحو

ميسر

ميسر يضم الميم وسكون الياء للذي ماله وبيع للماضى المجزى

ويغزو ويضم الزاء والواو ولن يغزو ويغزو الواو يجعل الياء في

الاولى أي في الصورة الاولى من تلك الاربعه المذكورة واو الضمة

ما قبلها أي ما قبل الياء ولين عريكة الساكن فصار موسى  
البيعة

وفي الصورة الثانية تكون الياء للفتحة أي للتخفيف ثم يجعل واوًا

لفتح ما قبلها ولين عريكة الساكن كالاول فصار يروع وكلك

فیه  
اذا كان الفعل واوياً سكن الواو الا انك لا تحتاج الى القلب



فتخفف بالاسكان فتقول في صون بضم الصاد وكسر الواو صون

يسكونها وهذا في غير اللغات الفصحى والافصح ما يقع عليه ثقل

واذا جعلت انت حركة ما قبله حرف العلة من جنس اى من جنس

ذلك الحرف بان تنقل كسرة الياء الى الفاء بعد حذف حركة فاء

ثم اى حين اعل يبع بكسر الياء وسكون الياء ولا يخفى عليك

ان ذلك الاعلال لا يجرى في الواوى فالاول ان يأت

فبالاعلال المجهول من الثلاث في المجرى ما في الاصول من هذين

وهو

وهو غير المشهور بالنقل والقلب في الياء وبالنقل فقط في الواوى

نحو بوع وصون والثاني من المذهبين وهو المذهب المتداول في

أكثر اللغات اعلا للياء بالنقل فقط والواوى بالنقل والقلب

على عكس الاول نحو بيع وصين ويسكن في الثالث اى فيما كان حرف

العلية وما قبلها مضمومين للفتحة ولا يمكن ان يكون العلة غير

واذا اسكن الواوى في غير فصار يغزو ولا تغل الرابعة اى ما كانت

العلية مفتوحة مع ضم ما قبلها للفتحة والاعلال انما يكون

لطلب الحقة ومن ثم أي لاجل أصل الحقة بفحة حرف العلة لا تقل

غيبة بضم العين المعجمة وفتح الياء المثناة التانيية والباء<sup>المحملة</sup>

في جمع غايب ونومة بضم النون وفتح الواو في جمع نائم و

الصورا الأربعة باسكان حرف العلة وتحتها بالثلاث إذا كان

ما قبلها مكسورا مخموزا بكسر الميم وسكون الواو

داعوة بكسر العين وفتح الواو ورضيو بكسر الضاد وضم الياء

وترمين بكسر الميم والياء الأولى في الصورة الأولى

وهي أن تكون حرف العلة واو ساكنة وما قبلها مكسورا تجعل الواو

ياء كما مر من أن حرف العلة إذا سكنت جعلت من جنس حرف حركة

ما قبلها وفي الصورة الثانية وهي أن يكون ما قبل الواو أي مكسورا

مع فتحها في تجعل الواو أي ياء لاستدعاء ما قبلها الياء وليس

عريكة الفحة وضعفها فلا تقاوم استدعاء ما قبلها فصارت

المذكور بعد قلب الواو ياء داعية ولما كان لقائل أن يعود فيقول

إذا كان كسرا ما قبل الواو وفتحها موجبا لقلبها ياء فما تقول في نحو



تولهم دول بكسر الدال وفتح الواو في جمع دولة فاجاب عنه قوله

ولا يعمل مثل دول لأن الاسماء التي ليست بمشتقة من الفعل

لا تعمل لاختصاصها كونها دالة على الذات والصفة والاسماء المشتقة

تولد على الزوات الا اذا كانت الاسماء الغير المشتقة على وزن الفعل

وفي بعض النسخ وقعت بعد قوله هذا زيادة ليست في اكثرها وهي يجوز

الاعلال فيرأى في غير المشتق الذي يكون على وزن الفعل نحو باب

ودار وهو اي المثال المذكور اعني دول ليس بمشتق ولا على وزن

الفعل

وزن الفعل انتهى ولا يخفى عليك انه تطويل بلا طائل وفي الصورة

الثالثة وهي الذي يكون حرف العلة فيها ياء بالاصل وبعد قلب الواو

ايها بشرط كونها مضمومة وما قبلها مكسورا فان الياء تسكن

او لا ينقل حركتها اليها قبلها بعد سلب حركتها للخفض ثم تحذف الياء

المساكنين فصارت المما للذكر بعد ذلك الاعلال مضمومة وفي الصورة

الرابعة اعني اذا كانت ياء مكسورة مع كسر ما قبلها مثلها اي مثل

الثالثة في الاعلال بالسكان الا انك لا تحتاج الى نقل الحركة هناك

هناك

فتقول في اعلال مثل ترمين اسكت الياء الاولى لتقل الكسرة عليها

ثم حذفت للاجتماع الساكنين فصارت ترمين ثم شرع في بيان الوجهة الثالثة

الباقية من الخمسة عشر بقوله الثالثة اذا كان ما قبلها ساكنا مع

حرف العلة نحو يخوف مثل يعلم واما بكسرها نحو يبيع مثل يضرب

واما بضمها نحو يقول مثل يضرب تعطى حركاتهن في اعلالهن الى ما

قبلهن وذلك النقل لضعف حروف العلة وقوة حروف الصريح والقوى

اخرى لتمثيل الحركة من الضعيف ولكن يجعل حرف العلة بعد نقل حركاتها

الحاق قبلها في مثل يخوف الفاء وذلك العلة لغية ما قبلها اي ما قبل

حرف العلة بالنقل المذكور ولين عركية الساكن العارض بخلاف

الخوف فان سكون الواو اصل فن يعنى الاشارة المذكورة يخاف

مثل يقال ويبيع على مثال يفعل بسكون العين وكسر الفاء ويقول

على زنة يفعل بضم الفاء وسكون العين ولا يفعل نحو عين وادور

اي كل اسم ثلاثي اجوف كان على مثال فعل مثل قوس وناب وعين

ودار ثم جمع على افعال مثل قوس وانديب وا عين وادور مع ضم



حروف العلة فيها وسكون ما قبلها حتى لا يلتبس الاسم والمذكورة

وامثالها بالأفعال صورة فان ادور ايم الواو ولو اعل بنحو

قلنا في بقول يصير على ادور وهو شبه بمضارع دار التكميل

يحيى ادور مثلا قول وفي مثل اعين يلزم قلب الياء بعد نقل كنهها

واوا فيصير اعون وهو ايم مشبهة صورة بتكميل يعون ونحو حرف

عطف على قوله نحو اعين اى ولا يعمل مثل جدول وهو اسم ثلاثي

زير بين عينه ولامه حرف علة مفتوحة للالحاق بالرباعي مثل

جفف

جعلوه حتى لا يبطل الالحاق فانه لو فرض اعلال لا بد من قلب الواو والفاء فيصير

جدلا ونحو قوم ايم لا يعمل والمراد بنحوه كل اجوف بنى للتفصيل نحو

قوم وصية لانه على تقدير اعلال الثانية بنقل حركاتها وقلبها الفاء

ويمكن ان يقال ان حروف العلة اذا كانت متحركة وما قبلها حرف صحيح كنه

يلزم الاعلال المذكور وما قبل حروف العلة في مثل قوم وصير وامثالهما

حرف علة ايم والى النكته الاولى اشار بقوله حتى لا يلزم الاعلال

في الاعلال وكذلك لا يعمل نحو الرمي وهو كل اسم منقوص كان ما قبل

اللام فيه ساكنة واو يا ويا حتى لا يلزم الساكن في آخر المعز

ولان حركة اللام غير متعينة فانها تتغير بالعامل ولا تعل

حروف العلة في مثل تقويم ونبيا ن ومقوال ومخياط والمزاد

بامثالها كل موضع كانت حرف العلة فيها متحركة مع سكون ما قبلها

وما بعدها حتى لا يجتمع الساكنان بتقدير الاعلان وهو نقل الحركة

الى ما قبلها وقوله مخيط منقوص من المخياط جملة متأنفة لدفع

اعتراضه كانه قيل فما تقول في انقضي من عدم الاعلان في مخيط

مع انه لا يلزم ههنا اجتماع الساكنين بالاعلان فاجاب بانه منقوص

مخياط وفرع فينبغي ان يتبعه واليه انما يقول ولا يقول تبعاً

لده فان قيل على الوجه المذكور في عدم الاعلان الا مثله المذكورة بانه

لم تعل مثل الاقامة وانما قلنا مثل الاقامة ليدخل ساير الابواب

التي تعل من المزيد الثلاثي في الفعل الجوف نحو استقامة <sup>الجملة</sup>

ان اجتماع الساكنين اذا كان سبباً لعدم الاعلان فما تقول في مثل

اقامة واستقامة فان الاء فيها بدلت عن الموزون باجتماع الساكنين



فإن قامت إذا عللت كاعلال اخواتها وهي التي حروف العلة فيها متحركة

مع سكون ما قبلها وما بعدها ويلزم باعلالها النفاذ الساكنين

قلنا يعمل مثل قامة تبعا لقام فان الواو في مجردة قلبت الفاء فيبقى

ان يعمل كلما هو فرع وجوده بعده كالمصادر المزيد عليها

فان قيل لم لا يعمل التقويم وهو مصدر مزيد عليه ايض كلاقامة تبعا

لقام وهو ههنا ايض ثلاثي اصل في الاعلال قلنا ابطال قوله

في الماضي المزيد عليه وهو قوم استتباع قام لان الماضي ههنا

اسع

لم يتبع المجرد لما ذكر وان كان المجرد اصلا في الاعلال لكن لا ينبغي

ان يكون مصدر مثل قوم تابعا للمجرد لقوة قوم في الاخوة مع التقويم

لقربها زنته ومعنى والحاصل ان المصدر في المزيد مع الثلاثي

يتبع فعله المجرد في الاعلال اذا كان فعلا في المزيد عليه ايضا

قابلا للاعلال كما استقامته واذا كان فعلا في المزيد فيه غير قابل

للاعلال فلا يعمل نحو قوم وتقويم وكأنه اعترض على قوله

الاعراض

تبعا لقام بانك ان قيدته بقولك مع تقويمه اقول له لم لا يعمل

السابق والجواب بما ذكرنا فاجاب عنه بقوله ولا يصلح اقام ان

يكون معويا لتمام لانه اى اقام ليس من ثلاثى اصلها مستبعد

مصدر المريد الثلاثى لفعل المجرد مشروط بعدم ابطال ذلك بفعله

ولا يعقل مثلها اقول في باب التعجيب جعل كثير القول وقولهم

اغيلت المرأة اى ارضعت على الحبل وكذا اغيلت المذقة <sup>غيمت</sup> وا

السماء ونحو استحوذ عليه الشيطان اى غلب وان كان القياس

السابق يقتضيه قلبها الفا كاقام فلا تقل هذه حتى يدل على <sup>الاصل</sup>

بانها

بانها واو يزاو يائية والاصل ان يحكم فيها بالشذوذ كما فعل

ابن حاجب وتقول في الحاق الضمير اذا كان الاخرى واوتيا

قال قالاه يعنى قالت قالتا قلن قلت قلتما قلتم قلت

قلتما قلتن قلت قلنا فالاعلال من المفرد للغائب الى الجمع

لغا يبتدئ بقلب الواو الفا لتحركها وانقاس ما قبلها واليه اشار

بقوله اصل قال قول فجعل الواو الفا لما مر والاعلال في جمع المؤنث

لغا يبتدئ بالآخر المثال بالقلب المذكور وحذف الالف للجمع <sup>كثير</sup> والاش



ثم ضم الفاء للدلالة على ان المحذوف واو عليه تنبيه بقوله واصل قلن قولن

مثل ضربن فقلبت الواو الفاء ثم حذفت لاجتماع الكين <sup>واللام</sup> وهما الالف

فما رقلن بفتح القاف مثل قلن ثم ضم القاف حتى يدل على الواو <sup>المحذوف</sup>

وكذلك الى اخر الاشعار في الياء في قلب الياء الفاء في الجمع المذكور <sup>ض</sup> الى الا

تم حذف باجتماع الكين ويكسر الفاء للدلالة على الياء المحذوفة وهذا

اذا كان الماض من الاجوف والواو على فعل بالفتح ومضارع يفعل <sup>بالضم</sup>

ومن الياء في يفعل بالكسر اما اذا كان من فعل بالكسر فيفعل بالفتح

فلا

فلا تعال الواو والياء بما ذكر بل تنبيه بقوله ولا تنضم اى ما قبل المحذوف

في خفن اصل خوفن مثل علمن تغلب كسرة الواو الخا بعد سلب حركتها

ثم حذفت لاجتماع الكين ولا ينضم الخا هيهنا مع ان المحذوف منه

واو ايهم لان الاصل في النقل اى في تغيير حركة الفاء نقل حركة الواو

لسهولة لهما والدلالة على ان العين المحذوفة مكسورة لرعاية البنية

ولا يمكن هذا في قلن لانه يلزم تحصيل المحاصل وهو فتح المفتوحة

وكذلك الياء في اذا كان مكسور العين في الماض تعال بما يعمل به الواو

مخوها بآوهين مثل خاف و خفن ولا يعرف بآيه اي بين جمع <sup>المؤنث</sup>

في الماضي المعلوم من الواوي والهاوي وبين جمع <sup>المؤنث</sup> في الماضي

المخاطب وان كان في الماضي يكون للقائبة وفي الامر المخاطبة

فالاشتراك انما وقع ههنا في الهيئة فقط لانهم يعني العت

او القرفيين لا يعتبرون الاشتراك القوي ويكتفون بالفرق

التقديري وهو هنا حاصل لان اصل قلن في الماضي قولن على ما

فعلن وفي الامر اصل اقولن مثل انفرن وكذلك هذا الاشتراك

واقع

واقع في الماضي اي بين مخوبين فانه في الماضي اصل بين مثل نرين وفي

الامر اي بين مثل انفرن والى ما قلت ان الاشتراك في الماضي

اشار بقول كافي بين واو له ان يقول وكذا في بين وهو يعني

فعل جماعت الفاء الذي هو مشترك بين الماضي المعلوم والامر مشترك

اي بين المعلوم والمجهول من الماضي للفرق التقديري لان اصل

قلن وبين في المعلوم قولن وبين في الفاء والعين وفي <sup>المجهول</sup>

بين الفاء وكسر العين او وقع من غرة الواضع الغرة بكسر الغين



المجتمعة والمراد المشددة بعدد هاء الغفلة يعني او نقول الاشتراك

المذكور انما هو لغفلة الواضع وليدانه عن هذا الالتباس ولا

يخفى عليك ان هذا القول بالنظر الى الواضع هو انه تعالى سمى

جدا كما اى كالا اشتراك الواقع في الاثنين والجماعة انهم من <sup>من</sup> <sup>ال</sup>

والماضي في تفعل وتفاعل وتفعّل فان تنفية الغائب وجمعه

في الماضي من تلك الابواب مجيء مثل الامر بالا تغيير صوري

ولا تعديري كما لا يخفى فالاشتراك في هذا الموضع ليس له وجه

الا

الا ما ذكره المصنف او لاكتفاء بالقرينة فان متبعا مثلا اذا قيل

بمعنى الامر يكون لطلب المتكلم البعد عن مخاطبهم ولا يخفى ان بين

هذا وذاك بون بعيد الاشتباه بينهما عند ذي مسكة ولا

يفرق في الماضي المعلوم انهم بين فعلين بضم العين وفعلين <sup>بفتحها</sup>

كما يفوق بليته وبين فعلين بكسرهما مخي طلن وقلن لانه يعلم

من الطويل اصل طلن طولن مثل شرفن لان هذا الوزن

من الصفقة المشبهة عن الفعل المجيء من فعل بالضم غالبا كما مر <sup>قيد</sup>

بعضهم  
بلا نه قد ينجى عند بعضهم من فعل بالكسر والفتح ايضاً وعند

هذا  
لا ينجى الا بعد نقله الى فعله بالضم لا يحتاج الى هذا القيد و

القدر من الفرق كاف في هذا الموضع كما يعلم للفرق بين خفن

مكورا العين في الاجوف مطلقاً وبعن مفتوح العين في الاجوف

من مستقبلها وفسر بقوله اعني يعلم من يخاف ان خفن

خوفن بكسر العين كان باب فعل يفعل بالفتح ماضياً وغائباً

لا ينجى الا من حروف الخلق واقعة في العين او في اللام وهي نقيض

هيئتها

الاجوف  
هيئتها ويعلم من يبيع ان اصل بعن يبعن بفتح العين لان

لا ينجى من باب فعل يفعل بالكسر فيهما بحكم الاستقراء ثم شرع

في بيان ضيق المستقبل من الاجوف فقال المستقبل يعني يقول

في الاجوف الواو اي اذا كان مضموم العين في المضارع يقول

بضم القاف وسكون الواو اصله يقول بعكس ما ذكر فنقلت اللفظة

الى القاف لقوته وضعفها وعليه نبتة بقوله واعلاله قد مر ذلك

تقول الواو الى قول ونقول الا انه اخص الى حذف الواو



فيما اتصل به الضمير المرفوع البارز المتحرك لا تقرأ الـ كينين

والله اشارة بقوله فحذف الواو في يظن اى في مثل لا اجتماع

الـ كينين وكذلك الياء اذا كان مكسور العين لا يحتاج الى علا

اخر غير نقل كسر العين الا في الموضعين المذكورين يحتاج فيها

الى حذف العين نحو بيعين وبعن لا اجتماع الـ كينين واذا كان

الاجوف مفتوح العين في المضارع يحتاج فيه الى النقل المذكور

وقلب العين الفا واو يا كان او يا نيا نحو يخاف ويهاب

والـ

والـ حذف الواو والياء فيما ذكر نحو يخاف ويهاب الامر من الـ

الواو اى اذا كان مضموم العين نحو مثل قل اه يعنى قولا قولوا

قولي قولا قلن اصله اى اصل اقول مثل انقل حركة الواو

الى الفاق ثم حذف الواو لا اجتماع الـ كينين اللام بالوقف والعين

بالنقل ثم حذف الالف يعنى حركة الوصل اعدم الاحتياج اليها بتحرك

الفاق وكذلك في ياء الاصله نحو بيع اصله ابيع مثل اضرب وحف

اصله مثل اعلم وهذا اذا ثبت اللام من اصل المستقبل قبل الاعلال

واذا ثبتت منه بعد الاعلال تقول ان قل اصله قول لا بقائه

من تقول حذف حرف الاستقبال وكان ما بعده متحركا ثم حذف

الاخر بالوقف فصار قول بضم الفاء وسكون الواو واللام

ثم حذف الواو فصار قل وذلك في غير الاشد ولما تقرر ان حذف

العين في امر الاخوف انما هو لاجتماع الالكاف وهو ليس بثابت

مع حركة اللام فينبغي العود عند حركتها كما في قوله ولم يعد في مثل

قل الحق بكسر اللام لرفع اجتماع الالكاف قالوا ويميزوا الواو

في قل

في قل الحق اي في مثله وان لم يجمع فيه الساكنين لانه الحركة فيه <sup>مختصة</sup>

حصلت بالخارجي وهذا الاتصال بكلمة اخرى ليس بجزء من قل ولا

كالجزء منه فتكون اللام في حكم السكون تقديره وكان هذا القيد

من زيادات النسخ والا لكان احد قوليه اعني في حكم السكون

مستغنيا عن الاخر فكان احدهما حشا بخلاف قوله اي بخلاف

ما اذا كان اللام متحركا باقصال الفير ان كن كالالف والواو

والياء وبخلاف قول بنون الماكيد فان حركة اللام في هاتين <sup>الكلمتين</sup>



واما لهما لان الحركة فيها حصلت بالداخلين وهما الف الف عل ونون

التاكيد وهما وان كانا بحسب الوضع كلمتين اخرا وبين الا انها بمنزلة

الداخلية لثمة امتزاجها مع ما يتصلان به حتى يعتد في العرف كلمة

واحدة ولما كان كون المغير بمنزلة الداخل ظاهرا وكون التاكيد

كذلك مخفيا لعدم احتياج الفعل اليه احتياجا الى الف الف عل افرد به بقوله

ومن ثم اي من اجل ان نون التاكيد ايض بمنزلة الداخل جعلوا معه

اي مع التاكيد اخر المضارع مبنيا على الفتح نحو هل يفعلون كنون <sup>جماعة</sup>

الاناث

الاناث المتصلة به فان اخر المضارع يجعل مبنيا على الكون ولو كان

خارجا عن المضارع لما صار مبنيا باقتضائه ولما كان لغا لئلا يعود

فيقول ما تقول في الفعل الناقص مفتوح العين الذي اتصل به <sup>ضمير</sup>

الثنية الغائب للمؤنث مخدوما ودعنا فان القريين مرصحا <sup>بان</sup>

الالف صفت ههنا لعروض الحركة على الماء ولا يخفى ان الحركة ههنا <sup>ايض</sup>

حصلت بالامر الداخل اعني بغير المتني كالف قولنا فما توجهتوا لكم

ههنا بوزنها وكون الماء في حكم الكون ونحو كون اللام في حكم <sup>المخروكة</sup>

فاجاب عنه بقوله ويجذف الالف في دعنا اي في مثله وان دخل

الحركة بالالف الذي بمنزلة الدخول هو الف الف على لان الدخول

ليست من نفس الكلمة لانها علامة التانيث وليست جزءا منها

والحركة العارضة بالامر الداخلى لا تعد في حكم السكون اذا كانت

عارضة على جزء من الكلمة بخلاف اللام في قولنا وقولنا فانهما

من نفس الكلمة وتقول في الامر الاجوف الواوى متصلا بنون <sup>التاكيد</sup>

للتثنية قولان قولان قولان قولان قولان قولان وقد عرفت <sup>حكم</sup>

اعادة

اعادة الواو في المفعول المحاط وبالحقيقة قولان قولان قولان الفاعل من

الاجوف مطلقا محيى بقلب العين همزة محيى قائل اه اصله قاولا

فقلبت الواو الفاء المحركة وانفتاح ما قبلها وفي بعض النسخ وانفتاح

ما قبلها كما في كساء اصله كسأ وجعلت الواو الفاء لوقوعها في الفتح

بعد الف الزايدة وفتحة ما قبلها ثم جعلت الالف المنقلبة عن الواو

لا اجتماع الساكنين بين الالف الزايدة والمنقلبة همزة فصارت كسأ

ولما كان لقائل ان يقول كيف حكمت بانفتاح ما قبل الواو في قاولا



والحال ان ما قبله الف قال ولا اعتبار لالف الفاعل لانها

ليست بحاجزة حصينة لانها ساكنة وفي بعض النسخ باسقاط

فيهما وكانها اسقطت من قلم الناسخ فاجتمع بعد قلب الواو

الف في الفاعل الفان ولا يمكن اسقاط الاولى لانها لان الفاعل

يلتبس بالملاحظة صورة في الوقف وفي الكتابة وكذلك لا يمكن اسقاط

الثانية فحركة الالف المنقلبة فصار هجرة والاول فصار ت ونجى

في بعض اللغات اسم المحتل العين بحذف الالف المنقلبة عن العين

لا اجتماع الساكنين نحو هاء بمعنى صيان من هاء يهيج هيوة ولاع

في قولهم فلان لاع الى كذا اي حريص له وشبهه اليه والاصل فيها

هانع ولا يع فاعل الياء فيهما كما يعقل بهما الغائمه حذفت لاجتماع

الساكنين ومنه اي من جملة ما حذفت الالف المنقلبة عن العين

الا جوف قوله تع جوف هاء والاصل هائر بمعنى بانثر خراب

ويجى اسم الفاعل من الاجوف بالقلب المكافى ايضا نحو شاك

اصله شاوك قلبت العين الى موضع اللام وبالعكس ثم قلبت الواو

لوقوعها في الطرف وانكسار ما قبلها ياء ثم اعلال قاض في الرفع

والجر وحاد اصلها واجد لان امثلة اشتقا قد مثل وحد وتحد

تدل على ان الفاء واو ثم قلبت الواو الى موضع اللام فصا رجاء

واو ثم اعلال قاض ويجوز القلب في كلامهم اي قلبا لكان في كلام

العرب بان ينقل حرف من حروف الكلمة من موضع الى موضع اخر

نحو القسسى بكسر السين المهملة وتشديد الياء المثناة من تحت

في جمع قوس اصله قوس على وزن فعول فقدم السين على العين

بجول

المطرفة  
وجعل العين في موضع اللام فصا رقسو وعلى فروع قلبت الواو

ياء ثم واو الجمع ايض لا اجتماعها مع الياء ثم جعل السين مكورا للواو

قبل الياء وكسر الفاق ايض للاتباع كما في فعل في نحو عصو وجمع عصا

اصله عصو والى ما قلنا اشار بقوله ثم جعل قسو على قسسى

مثل فليع بضم الفاء لوقوع الواوين في الطرف ثم كسر الفاق بعد كسر

السين اتباعا لما بعدها فقالوا قسسى كما في عصى فان الواوين

جعلتا ياء ثم كسر الصاد ثم العين للاتباع فكان على وزن فيعل بكسر الفاء



ومن اراد ما فيه قلب قولهم ايثق بتقديم الياء المقتضاه من تحت

على النون في جميع ناقده والاصل انوق مثل القوس على الفعل

ثم قدم الواو على النون فصارت اوثق على وزن اعفل ثم جعل الواو

ياء على غير قياس فصارت ايثق بتقديم الياء على النون واعلم

ان القلب يعرف في الموزون باصل الاشتقاق الموزون اعني

الكلمات التي تصير الموزون الاصل واحدا كالجاء من الوهم

والتوهم والحادي مع الوحدة والتوحد والقسي مع القوس و

الشيخ

الشيخ واستقوس انحنى وبطنه المقلوب كايثق فان وزنه عفل اي

قلوبه المقلوب بلسان جيب ان يقال لاس على قياس ها

ويقلبه استعمال المقلوب كاد في جمع دار الاستعمال

الاكثر في ادا ورو تقول في المفعول من الاجوف

الواو في قول اه اصله مقول مثل فحول فاعل كاعلا ل

يقول بتقلبه الواو الاولى الى القاف فصارت وقول

واجتمع الساكنات الواو الزائدة في المفعول وعين الفعل

تخذف الواو الزائدة عند السين لان الحرف الزائد

اولى بالاعتزال من الاصل فصار مقول على وزن مفعلة عند

وتخذف الواو الحاصلة وهي عين الفعل عند الحذف

لان الزائد علامة للفعول والمفعول لا تخذف قال سيبويه

في جوابه اي في جواب الحذف والاولان يقال قيل ففعل

اي عن جانب سيبويه لا تخذف الفلاحة اذا لم توجد

ملا اخرى تقوم مقامها وفيه اي في قول توجب علامة

اخر وهي التي يكون وزنه عند سيبويه بعد الاعلال

المذكور مفعلة وعند الحذف قولك وكذا لك مبدع في

الاجوف الياء ايضا اعلال مبدع فصار مبدع

يسكون الياء الواو الزائدة عند سيبويه فصار مبدع

الياء وسكون الياء ثم كسر الياء الموحدة حتى يسلم الياء

المشقة من القلب واو ثم الالتباس بالواو <sup>حذف</sup> وعند الا

حذف الياء في مبدع بعد اجتماع الواو والياء ساكنين



وفه  
فصار مبيوع بضم الياء فاعطى الكسر لما قبلها الى الياء المحذوفة

كافي يعت حتى يدل الكسرة على الياء المحذوفة فصار مبيوع

مفعول ثم جعل الواو لسكونها وانكسار ما قبلها يا كافي بمنزلة

فيكون وزن مبيوع مفعول عنده سيبويه وقيل الاخفش

وزنه مفعول وتقول في الموضع من الاخوف الواو على المضموم

العين في المضارع مقال اصله مفعول فاعل بنقل حركة الواو

الى القاف ثم جعلها الفاقعة ما قبلها او كونها في موضع الحركة

كافي غان وكذا لك مبيوع في موضع الاخوف الياء في المكسورة

العين فيه اصله مبيوع في موضع مثل مضرب فاعل بنقل حركة

الياء الى ما قبلها ففقط كافي مبيوع ولما لم يكن بين مفعول هذا

الباب وموضعه فرق لفظي قال واكتفى بالفرق التقديرى

ل  
بين الموضع وبين اسم المفعول من ذلك الباب بان يفا

الاول في موضع مبيوع وفي المفعول مبيوع وهو معتبر عند

يعنى الفرقة التقديرية معتبر عند الصنفين كافي لفظ الفلك

المشركين والوحيد والجميع للسفينة الممر فانه اذا قلت

سكونه اي سكون عينه كسكون سين اسد في جمع اسد

يقتضين يكون فلك جمعا نحو قوله تعالى حتى اذا كنتم في الفلك

وهو جمع واذا قلت سكونه اي سكون لاجم فلك كسكون

راة قرب يكون فلك واحدا نحو قوله تعالى في الفلك المشحون

فان توصيف الفلك بمشحون يقتضي ان يكون واحدا

والا لما تضمني التانيث بان يقول في الفلك المشحون

وتقول

وتقول في الالة من الاجوف الواو يقال اصله مقول مثل

نصر وتقول في الجهول من الاجوف الواو الى اخره قيل

اصله قول مثل نصر فاسكون الواو للفتة فصار قول

وهو لغة ضعيفة يعني اسكان الواو ما قبلها على الضمة الغنة

غير فتحة لتقل الفتحة والواو في لغة فصية كاهل الحجاز اعطى

كسر الواو ما قبلها فصار قول ثم جعل الواو ياء لكسر ما قبلها وسكونها

وفي لغة اخرى يشتم اي يقرء بالاشمام وهو جعل الشفتين قريبين

بالانفهام



كحالة شتم الرجل غالباً حتى يعلم ان اصل ما قبلها مضموم وكذلك بيع في مجهول

باع اختيار في مجهول اختاروا انقيد في مجهول انقاد وقلن في جمع الموث

من المجهول وان كان القاف مضموماً هيهنا بالفعل لا انها ليست

بل للدلالة على الواو المحذوفة وتبعين والماصل ان القراءة على ثلثة

او حروف في الابواب المذكورة وما اشبهها جارية في صيغ الماضي المجهول

مطم سواء كانت متصلة بالضمير ام لا وسواء كانت حركة ما قبل المحذوفة

ضمة غير اصلية او كسرة وعليه ثبت بقوله يعني يجوز فيها وا شبا ههنا

لغز

لغات هي الواو والريحية واو يا كان او يا ييا والياء والريحية كذلك والاشمام

ولا يجوز الاشمام في مثل اقيم اي في مجهول باب الافعال من الاجوف

وكذلك كل باب لا يتغير صيغة المصحح بحذف علامة المجهول وكذلك كل باب

لا يعمل من الاجوف كقوم مثل فرح وانما لا يجوز الاشمام ههنا

لعدم ضم ما قبل الياء لا في الاصل ولا في المحال ولا يجوز قلبه

بالواو ايضا لان جواره يكون لا تضام ما قبل حرف العلم يعني الياء

وهو ليس بموجود هيهنا وسوى اللفظ في مثل قلن وتبعين اي

في كل موضع موضع اتصال بالماضي الاجوف خير من مرفوع <sup>المعلوم</sup> مرفوع بين

والجبرول اكفاء بالفرق التقديرى واصل يقال في مجهول يقول

يقول مثل يضر فاعل بالنقل والقلب كالعلال نجاف وكلك

في الباقي تقول يباع اضله يبيع فاعل كالعلال يهاب ولما

فرغ من الاجوف شرع في تصاريه مثل الناقص فقال

الباب السادس من الابواب الموعودة في اول

الكتاب في الناقص وهو ما كان لا مدحرف على وتقال له

الباب السادس  
في الناقص

ناقص

ناقص لنقصانه في الآخر وتقال له ذوالا ربعة ايضا لانه يصير

على اربعة احرف في الاخبار عن نفسك نحو رميت وهو لا يجي

بحكم الاستقراء من باب فعل يفعل بالكس فيها ويجي من الخمسة  
<sup>او بكرة العين</sup>

الباقية نحو غزا يغزو وورعى يرمى ورعى يرمى ورعى يرمى

وسمى يسمه فلان اى سار وتقول في الحاق الضمير بالناقص

رمى رميت رميت رميت رميت رميت رميت رميت رميت رميت رميت

رمى رميت رميت رميت رميت رميت رميت رميت رميت رميت رميت



مثل ضرب ثقلبت الياء الفاعل لها وانفتح ما قبلها كما في قال

والانسيب ان بق كافي باع واصل روافي جمع الغايب

المذكور ومثوا ثقلبت الياء الفاعل لها وانفتح ما قبلها

فصارت وصا وضمكون الواو بعد الالف فاجتمع الساكنان

فحذف الالف وكذا لك رصوا اي وكذا لك يحذف اللام

في الفعل النافع اذا اتصل به ضمير جماعة الف كقول الغايب

في الفعل المكسور العين لاجتماع الساكنين لا قلب الياء

والواو

والواو الفاعل بالاسكان الآتية الضمير للشان ضم الصا

فيه اي يضم ما قبل اللام في مكسور العين بعد الحذف

اي يحذف اللام حتى لا يلزم الخروج من الكسرة

الى الواو التي في حكم الضمة واصل رقت في المفردة الغاية

نسبت فحذف الياء بعد قبلها الفاعل في مواضع

في مبتدأ اي في تهيئة الغاية وان لم يحقق الساكنان فيه

تقدير يا وتمامه قد مقي قولا وحذرا اذا كان الفعل مفتوحا

فيهما فظا لا تخرج السانان

العين في الماضي واما في كسور العين ومضمومها فلا يحد

اللام في غير جماعة الذ كولا يعلى يمين اي في الجمع

المؤنث الغايبة وما اشبهها من الضمايين البارزة المتميزة

لما مر في القول من ان التثنية حاصل بسكون حرف العلة

وقع ما قبلها المستقبل من الناقص اذا كان مكسور العين

يحتج مثل يمين يمين الى اخره اصله يمين يمين فاسكن

الاول والثاني والاضمة ولا يعلى مثل يمين اي في التثنية مطلقا

لان حركة اي حركة الياء او حرف العلة مطلقا حقيقة

الفتحة واصل يمين يمين فاسكن الياء الثقل الضمة

عليها ثم حذفت لاجتماع الساكنين وسوى الجمع لفظا

الجماد والنساء في الفعل الناقص المضموم العين والياء

اشار بقوله في مثل يمين الكفا بالفرق الثقل يمين

عليه بقوله الواقي النساء اصلية والنون ضمير وعلا

التانيث فمن لم لا تسقط اي النون في قوله تعالى الان يعقون



تكون في الموضع على وقت يفعل في الموضع على زنة فهو

واصل في صيغ في المفردة المخاطبة تصيغ اسكت الياء

لثقل الكسرة عليها ثم حدثت لاجتماع الساكنين وهو شتر <sup>ال</sup>

في اللفظ مع جماعة النساء في المخاطبة الا ان التقدير يختلف

فوزن تصيغ المفردة تصيغ وزن الجمع تفعلون ولما دخلت

الجانم تسقط الياء توي واشباهه علامة للجمع وهو <sup>م</sup>

تسقط في حالة الرفع علامة للوقف اي لا يجعلوا الت

الرفع

الرفع في الكلمة حالة الوقف عليها كافي قوله نعم والياء اذا

يسمى الاجمل يسمى وينصب بالفتحة اذا دخلت الناصب

على الفعل الناقص بحيث التصب ولا تنصب في مثل ان يجشي

اي فيما كان اللام الغالاة الالف لا تتحرك الا في الامور <sup>و</sup>

رعي يرمي اسم اه اصله اري مثلاً ضرب فحزفت الياء

علامة للجرم تحذف تصرع منه ايضا على ان امر المخاطب معرب

فصار ارم واصلان موافق جمع المخاطب ان يوافقا سكنت

الياء الاصلية وحصل القيد لظلال تحت ثم حذفت كجنته

السالكين فصاروا واصل ارجي في المفردة الخاطئة ارجي

بالياءين فاسكنت الياء الاصلية يعني لام الفعل ثم حذفت

لا اجتماع المالكين فصار ارجي واذا اتصل الامر من التافؤ

وفاة  
التاكيد ارجي القبلية تقول ارجين باعاد الياء فكسر الميم الحذف

الميم اربعان  
ارجين ارجي بحذف في ضمير الجمع ارجين بحذف الياء فكسر

اوسان واذا اتصل بالحققة تقول ارجين ارجين ارجين ارجين

من

من الناقص يرجي على وزن فاعل بحذف اللام في حالة الرفع

والجرح مطلقا نحو رام اه اصله راجي مثاضاب فاسكن

الياء في حالة الرفع والجرح ثقلها عليها ثم حذفت كجنتها

السالكين بالياء والنوين ولا يسكن اي يائي حالة

النصب بل يقال رايت رايا المحفتم واصل لامون رايتون

فاسكنت الياء ثم حذفت لا اجتماع السالكين ثم ضم الميم

لاستدعاء الواو والضم ولو قال اسكنت الياء قبل كنهها



ما قبلها بعد سلب حركته ثم حذف الما ذكر كان اخرى

واذا اضيفت التثنية من اسم الفاعل الناقص الى نفسك

اي الى ياء المتكلم فقلت لامياى بالالف في حالة الرفع <sup>لاني</sup>

بالياء التثنية في حالة النصب والجزم اذ علم علامة

النصب فاجم في ياء الاضافة اي في الياء المضاف اليها اذا

اضيفت اجمع منه الى نفسك فقلت لاني بالياءين في جميع

الاحوال واصلة في حال الرفع موى فادغم الواو في الياء

لانه

لان جمع الحركات من جنس واحد في العلية ولا يخفى

على المتفطن انه لو قال كافى مهدى كان اول المفعول من الناقص

الياء يجمي مثل موى اه اصله موى فادغم الواو في الياء كافى

راى اي في جمع المذكور من اسم الفاعل المضاف الياء المتكلم في حالة

الرفع واذا اضيفت التثنية من المفعول الياء الاضافة الياء

المتكلم التي من شأنها ان يضاف اليها شيء اخر فقلت مرمياى

في حالة الرفع وفي حالة النصب والجزم يجمي باربع ياءات في

كل الاحوال الا ان التثنية في حالة الرفع اصلها واو ادغمت في

الرابعة بما ذكر الموضع من الناقص يجرى مفعول بالفتح مطلقا نحو

مرعى اصل مرعى قلب الياء الفاعل امرأته ثم حذفت لاجتماع

المساكنين فصار مرعى غل وزن منعقا والاصل فيه اى فى

موضع يرمى ان ياتى على وزن مفعول كمضرب بكسر العين الا انهم

فروا عن توالي الكسرات اللفظية والحكمية الا لانه من الناقص يجرى مثل

مرعى والاصل مرعى فاعل كالوضع المجهول من الناقص يجرى بدو

فكر

قلب اللام الفاعل مطلقا نحو رمى وفي المضارع بالقلب مطلقا نحو يرمى

ولم يعمل رعى لاختلاف الفتحة واصل يرمى يرمى مثل يضرب فقلبت

المضموم  
الفا كما فى رعى للعلوم وحكم غزا يرمى ومثل رعى يرمى اى حكم

العين الواوى من الناقص مثل المكور العين اليائى منه فى كل الا

تقلبها  
فتخذ فى الواوى فى كل موضع حذفت فيه الياء ولا تحذفها فى كل موضع

وتدغمها فى كل موضع تدغمها وتقلبها الفا فى كل موضع تقلبها

الا انهم اى العرب يبدلون الواوى اى فى نحو اعزيت اى فى نيا



الافعال وسائر الابدان من المزيد الثالث في الناقص

الواو نحو يغازينا وتراجينا اذا اتصل به ضمير مرفوع

متحرك وان لم يكن كذلك الواو قيم مكسور ابتغال يغري

اي لغنا به حق لانهم ان يكون الفعل مرفوعا او ماضيا

ياثما والاولى ان يقال لان الواو اذا وقعت رابعة

فصاعدا ولم يكن ما قبلها مفتوحا ما قبلها بالفتح

ما قلنا مع ان الياء مرفوعة الابدان وحرفها اي حرف

الابدان باعتبار تساوي الالف واللام في المصدر

والحاصل ان حرف الابدان وهي التي لا يقع الابدان

لانها لان تلك الحروف تكون ابدان مبدلة في هي

ما يشمل عليهم قولهم استفده فهو حال ربطه بغيره

فانجزه اي استعان فاعانه وصالح مصدر وقولهم صا

عليهم اي شتال وفتب صولا وصولا ايضا

ونظيرهم الرء وتشتب من الطاء المهملة فبقلته من الناس

والواجب منهم في التسمية <sup>التي</sup> يقال نطقه وقد قيل عليه

بالسين ليست من حروف الابدال فجعلتها منها <sup>حرف</sup>

والجيب عنهم بان ابدال السين من التاء في مثل اسمع

دليل على انها من حروف الابدال <sup>بدال</sup> وقد بان لو كان الا

في باب الافتعال مقصودا لذاته لكان الذال والطاء

المجتمعين ايض من حروف الابدال في مثل اذكر واظلم اصلها

اذ نكر واظلم ومع ذلك لا يعدان منها بل لما كانت

تلك

المقاربات تلك الحروف في قومية من التاء وقصد الادغام ولم يمكن في

الا يجعلها متماثلين قلب التاء سينا وذا لا وطاء في تلك

الا مثله ويمكن ان يحجب عن الاعراض بما اوردته المصنف

من استخذ في قول سيبويه ثم شرع في تفصيل ابدال تلك الحروف

فقال الهزة ابدلت وجوبا اي ابدالها واجبا او من حيث

الوجوب قطرا قيا سبلا محصورا في امثلة جزئية مخصوصة

لا يجوز ان يتجاوز عنها وابدال الهزة على الصفة المذكورة



تكون من الالف في نحو صحراء اى في كل موضع لحق آخره

الف ممدودة اسما كانت كصحراء او صفة كصحراء لان

هزتها اى هزة صحراء او هزة الالف الممدودة الالف في الاصل

كالف سكروى ثم جعلت الالف الاخرى هزة لوقوعها طرفا

بعد الف زائدة وقد عرفت ان حروف اللين اذا وقعت

طرفا بعد الف زائدة تغلب هزة ومن ثم اى من اجل ان

تلك الهزة الف لا يجوز جعلها هزة في صحارى جمع الصحراء

مع ان الجمع يورد الاشياء الاصلها يعنى لو كانت الهزة في الالف

الممدودة في الاصل هزة لجاز صحارى بالهزة في صورة ما

اى في صورة من الصور ولا اقل في لغة من اللغات كما يقال

في بعضها صحار بالتونين في الرفع والجرح مثل جوار كما اى

كالهزة الاصلية التى قلبت ياء وادغمت الياء في حطية

فانه يجوز زد الياء الثانية في صورة ما نحو خطية وتبدل

الهزة من الواو وايض وجوبا مطردا في نحو واصل والاصل

وواصل جمع واصله وهي امرأة تصل الشعر وتلبس فيه

للخروج وفي الحديث لعن الله الواصلة والمراد بنحو

واصل كل مثال واوى يجمع على فواعل فانه يجمع قلب

الواو الاولى وهي فاء الكلمة هزة فرا عن اجتماع

<sup>يكون</sup> الواوات الثلاث في صورة العطف والواوين على ان

الدليل اشمل واتم وفي نحو قائل اي في كل اجوف

<sup>قيل</sup> واوى بنى على فاعل فان العين تقلب هزة كما مر فان

عام

عام وذلك على ان العين من الاجوف مطلقا تبدل اولا الفاء

ثم تبدل الالف هزة فينبغي عدة مما ابدلت الهزة فيه عن <sup>الالف</sup>

قلنا كان مراده من ابدال الهزة عن تلك الحروف ان تكون

هي اصلية على ان قولهم في اعلال مثل قائل يجعل الواو الفاء

ثم جعلها هزة ليس مبتدئا على اصل ثابت فحوم به فكيف

لا يجوز ان تكون الهزة اولا مبدلة عن الواو وفي نحو

ادور في جمع دار تبدل الهزة عن الواو لان اصله ادور



لثقله الضمة على الواو والملاح بمثل كل اسم ثلث في جوف

جمع على انفعال في نحو كسبوا هو كذا قصر وان كان على

فعال فان اصل كسبا وكسبت الواو همزة لوجه

الحركات المتصلة على الواو الضعيف على قدر يرمك

الابدال وتبدل الهمزة من الياء وجوبا مطردا ايضا في

كل جوف ياء بني على افعال نحو ياء كافر في الاخوة وجوا

مطرد عطف على جواب اي تبدل الهمزة ابدلا اجابا

قياسا

قياسا عن الواو المضمومة الواقعة في تلك الكلمة نحو اوجه

جمعها الوجه والاصول جوة ابدل الهمزة عن الواو <sup>تبدل</sup>

من الواو غير المضمومة وفي بعض المنسوخ الغير المضمومة <sup>تبدل</sup>

جند جونا غير مطردا ما مكسورة نحو شاع ولا <sup>حل</sup>

وشاع للعقد واما مفتوحة نحو لحد احد والاصل

وهو كاد ورد في الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله <sup>والله</sup>

لسعد بن وقاص حين اشار باصبعه السباب والوسطى

٤  
نقال له النبي صلى الله عليه وسلم احدى احدى اشياء باجمع واحد وتبدل

من اليك جواز غير مطرد ايضا كما ورد في بعض الادعية محمدا

الله اديم ولا اصل يدوم ابدلت ايتها الالهة همة لتقل الحركة

مطلقا عليها وابدال الهمة من اليك شاذ لان في غير ما اصله

ماه ومن ثم يسمي جمعة ميا لان الاسم اذا كان فيه قلب او حقل

يعرف في جمعة او يصغر الاصل وابدالها من الالف في محمدا

الضالين  
الشاعر تهجيت شوق المشتاق وفيه قراءة من قرأ لا

بقبل

بقلب الف المشتاق والضالين همة شاذ غير لازم ابدالها

من العبد شذ نحو اياك عباد وهو معظم المأصلا حكا

نحو قيلات الصفا كناية عن توج البرودة حق

عن جنة والمخططة واما ابدلت الهمة من المأصلا لف

والعين لا تخاد عن جهن ولا يخفى عليك ان كلامه هذا

مشهور بان الالف من حروف الخلق مع انكاره قبل ثقل

ولما كان في ابدال السين عن التاء خلا فاعلمت الصيغ



انها ليس من هري فانه قال السيدون ابدلت من التاء <sup>ناتية</sup> هو

في نحو استخضع اصله اتخض بالتاء المشددة عند سبويه يعني

هذا الابدال يجوز عنده لقربهما الى التاء والسيدون في <sup>سنة</sup> نحو

التاء ابدلت من الواو والواو ابدل من التاء او حكوا قولهم تحفة

بضم التاء وقع الحاء وسكونها و تحفة الاصلها واما

اخر افتوا خعت في تانيث اخرج فان اصلها وخمة وانحة

فابدلت التاء من الواو بينهما لقرب غرضهما وهذا لا بد من

سماعي

سماعي واجب في نحو اتعق واجب قياسا في ابدلت من <sup>الياء</sup>

التخانة وجوبا سماعيا في نحو ثنيان في تانيث اثنان

والاصل ثنثان وفي بعض النسخ اصله ثنيان واستعمل

بالتاء بعد التوك في اسينوا بالياء من السماعي قولهم اسناه

اي رفعه فقلبت الياء المثناة التثنية فيهما تاء فوافقت

حق لا يقع الحركة على الياء الضعيف وتبدل من الياء وجوبا

قياسيا ايضا في نحو يثني والتاء ابدلت على السند في السيدون

في نحو يست اصله سد سر وقدر ثم نحو طست اصله طس

بدل ليل طسو يستر بها واشتد شد وذا منها قوله الشا<sup>ع</sup>

فوقهم من يدوج شرارا للناس اي شرارا للناس واقله باقائل

الله في التعلات اي يا الله فاعلمهم وابدلت التام الصا

المهمة المدعومة في لغة ضعيفة نحو لصت اصله لقت واما تبدل

التاوم من السيق والصا د المهم ليقن لقربهم في المهموسية

في كونها منها وقد مر في غيرها وابدلت من الباء المحذرة اي

على الشد وقد نحو الن غالت والذ غالت ايض والاصل ذغها<sup>لب</sup>

او ذغاليب وهي تمطع الحزق والواحد ذغلوب النون

تبدل من الواو على الشد وذا ايض نحو قولهم فلان صفا<sup>ني</sup>

في النسبة الى الضعفاء والاصل صعاوي لوجوب قلب

الهمزة من المهمز وفي النسبة واو او اما تبدل من الواو

لقرب النون من حروف العلة في المخرج ومن الواو في المخرج

من المحذرة ومن تبدل النون المشددة من اللام المشد<sup>دة</sup>



على الشدة وفيضا وعلى ضعف نحو قولهم لعنت والعصع لعنت

وأيضا بعد ل من اللام لقرها في المجهول <sup>فت</sup> وفي المخرج ايم كاه

والجيم ابدلت من الياء المشددة على الشدة وخفف ما

الوقف نحو قولهم ابو علي علي واقما هو ذلك كون

الجيم والياء مشتركة في الجمع والتشديد <sup>ركة</sup> يجعل الياء مشا

الجيم في الشدة ايضا ما عرفت من كون الجيم مبدلة من الياء

المشددة وقفا لا يناسب قوله حتى لا يقع الحركات المختلفة

على

على الياء وبندل عن الياء غير المشددة أشد شدوا منها حملا على الشدة

نحو قول الشاعر لا هم اي الله ان كنت قتلت انت حجتي اي

حجتي فلا يزال شايح بتقديم الماء المهملة على الجيم من قولهم شحج

التعل صوت اي لا يزال ذو نعل مصوت ويا تيد يج والاصل

لي الدال ابدلت لزوما قيا سيا في نحو زجر واذكر وشاذ

في نحو فرد المعلم من فان من الفوز جمع الفلاح والاصل <sup>فوت</sup>

وكذا ذلك قولهم اجد معوا في اجتماعوا فابدلت الدال فيهما

عن التاء لقرب مخزجها أي مخزج التاء والذال مع بعد التاء

الواجب والذال في الخمس الهاء أبدلت سماعا من الهنقة

مخوهرقت والاصل ارقط وكك هرجت الدابة في

ارحت بمعنى احب وهياك في آياك كما قال فقياك والآ

الذي ان توسعت موارده ضاقت عليك المصادر ويقال

ايض هن فعلت في ان فعلت في لغة طي وتبدل الهاء من الالف

وقفا وهو شاذ نحو حيهلة في حيهلا وان في المسك عن

ان

انا وتبدل ايض من الياء في هذه والاصل هذي امثال الله وهذا

عند بني عتيق وعند غيرهم هذه ايض صيغة موضوعة للثبوت وانما

تبدل الهاء من الياء مع ان ابدال الخروق الصحيح عن العلة غير

شايح لانه يلزم ان يكون البدل بسن البدل لما سبقتها بحرف

العللة في الخفاء ومن ثم اي ولاجل المناسبة المذكورة لا يمنع الالف

في الالف الواقعة بعد الهاء في مثل تغير بها بان يمثل فتى الهاء

الالكسرة والالف الى الياء ويمتنع في مثل اكلت عنها الوقوع الالف



ههنا بعد النون وتبدل التاء الثانية وجوبا

مطر د في جميع المؤنثات اللفظية بالتاء نحو حمة وحمة

حال كون ذلك الاجدال حاصل في الوقف ولما تبدل

وقفا للفرق بينها اي بين التاء التي في الاسم وبين التاء

التي في الفعل لان التاء المتحركة لو بقيت على حالها وتعايلزم اسكانها

فتلتبس بالتاء الفعلية وهي الساكنة التاء المثناة من تحت

ابدلت من الالف وجوبا مطردا في كل اسم كان مكبرا على

وزن

وزن مفعال مثل فتاح وضراب فائدة بعد زيادة ياء

التصغير بعد ثانية وكسرها بعد ها يلزم قلبا الالف ياء

الكان الكسرة نحو فقيته بناء مثناة فوقا بين يائين مثناة

من تحت في تصغير مفتاح مثلا اسم اريد تصغيره وكان مفتاحا

يصير بعده مفعلا وتبدل ايضا من الفاء وجوبا مطردا

في كل مثال واوى بنى على مفعال نحو ميعاد لكسر ما قبلها

وسكونها وكلا اسم او فاعل نعمت فيه وان ساكنة كان

ما قبلها مكسولا يجب ابدالها بباء كما في ما را وتبدل

من الهمزة الواحدة الواقعة ساكنة مع كسرة ما قبلها

جواز ما عطف بها كما في نحو يحب ومن الهمزة الثانية وجوب ما عطف

بها الصفة المذكورة نحو ايمان وتبدل الايضاح من احدى حرفي الضيف

وذلك يكون على وجهين احدهما ان يجمع فيه ثلثة اعراف

من جنس واحد نحو تقضي الباري لما من وللتاني ان يجمع

حرفان ثانيهما ساكن فلا يمكن الادغام فيخفف بالاول

نحو

ضعيف  
نحو اهل بيت في املت وتبدل الياء من النون وجوب في

احد هو اسماء في قولنا سبي في جمع انسان فيكون اصله

اواسين والثاني قياسي وهو كل اسم غير مصدري

كان على فعال بكسر الفاء وتشديد العين فالتالي تبدل

اول حرف تضعيفه ياء فربا بين يدين المصدر نحو دينا

والاصل دنان بدليل الجمع على دلائلهم وكن لك ديماس

وهو التمام ويطالع وهو ثوب معروف على قول من قال في



وما ليس وديار <sup>التون</sup> واما عيت ابدالها بها القرب اليامن

في الغنزة و تبدل ايضا من العين على الشدة والضعف

نحو ضفادى للضفادع جمع صفوع ثقل العين وكسر

ما قبلها المقتضى للثا ومن اتا نحو اتصلت والاصل اتصت

لان اصله واو ولا على عليك ان لا يعمد هذا المثال

من ابدال اليامن الواو كان اخرى واظهر تبدل اليامن <sup>البا</sup>

الموحدة الثمانية شدة ونحو التعالى والاصل التعا <sup>لب</sup>

في

في جمع ثعلبه ومن السين ايضا شاذ نحو السنادى <sup>دس</sup> والسا

ومن القام المثلثة شاذ ايضا نحو الثاني في الثالث لكسر

ما قبله المقتضى للثا الواو بدلت من اخذتها ومن

الهمزة فابدا الهامز المالف يكون وهو بامطر في كل ما نال

جاءت على فواعل نحو ضارب لقرها في العلية اي كو <sup>كها</sup>

من حروف العلة واجتماع الساكنة على غير حدة و

الحذف يوجب اللبس وابد الهامز الياء يكون <sup>حبا</sup>

أى واجبا في الموضعين مقترنا في كل باب ساكنة كان قبلها همزة نحو

موقن بضم ما قبلها وضعفها بالتسكون وإبدالها من الهمزة

يكون جواز أى جائزا مقترنا في كل همزة ساكنة وقعت قبلها ضمة

نحو لوم لما مر في باب تخفيف الهمزة الميم أبدلت من الواو واللام

والنون والياء فن الواو لازم في نحو قم أصله فوه بالتسكين

بدليل أفواه فحذف الهمزة لثقلها ثم أبدلت الواو ميما لئلا تنقطع

فيبقى المعرب على حرف وهذا الإبدال مختص بتلك اللفظة ولا يوجد

في غيرها

في غيرها وإنما تبدل الميم من الواو للاتحاد بخروجها من حيث كونها

شغويتين وما قلنا من أن هذا الإبدال مختص بذكر مستبط

من كلامهم في هذا الموضع وهو كالمناقض لما قالوا في التماسين

حيث قالوا أن أصلهم هو وا ثم قلبوا الواو الاو لاجتماع حذفوا

الآخرة وإبدالها من اللام أى من لام التعريف في اختطى شاذ

ضعيف نحو قوله عم في جواب سائل منهم امن امبرا مصيما في امسفر

فقال ام ليس من امبرا مصيما في امسفر لقى بهما في المجهور رتبة أى



انما تبدل اللام من الميم لقربهما من حيث كونهما من حروف المجرورة

وقد عرفت ان ابدالها من التون الساكنة الواقعة قبل الياء <sup>قد</sup>المو

لازم نحو عجم اصر عنبر وذلك ابدال واجب وان كانا في كلمتين

نحو سميع بصير بابدال التونين فيما وفي غير الموضع المذكور شأ

ضعيف وعليه ثبت بقوله ومن المتحركة اى ابدال الميم من التون

المتحركة جائز اذ لم يمتنع على ضعف نحو قول الشاعر وكفكرا المختضب

البنيان اصر البنان وهور ولا صابع وانما تبدل الميم من التون

لقرينها

لقرينها في المجهولية وابدالها من الباء الموحدة ايضا ضعيف

نحو قوله ما زلت راقما اى رليت امر من الرتوب و

يقال سيكون هذا الامر منكم اى من قريب ولاصل

من كتب الصاد ابدلت من السين التي بعد حافير

او خاء او قاء او طاء وان كان مع فصل نحو اصبع في اصبع

معنى اكل ومعدل الابدال جائز في الموضع المذكور

مخصوصا من السالج وصفر من الشفر وصراط في سراط

وأنما يجوز هذا الابدال لقرب عنجهما أي خرج السيد

والضاد لكونهما من الحروف التي لها صيغة <sup>ج</sup> لا

هذه الحروف التي لها صيغة لا تأخذ هذه الحروف بجهوة

مستعلية والسيد مهموسة مخفضة الألف أبدلت

من اختيها أي من الواو والياء وجوبا مطرا إلى كل

فعل أو اسم على وزن فعل كان أم تر كين مفتوحا ما قبلها

مخوفاً وبتاء وقد مر أمك لها وأبدلت من <sup>لنت</sup> الهزاة السا

مفتوحا

مفتوحا ما قبلها جوازا مطرا نحو داس كما هو اللام <sup>لنت</sup> أبد

من التون والضاد غابدا لها من التون قليل نحو أصلا

والأصل أصلا ن تصغير أصلا ن على خلاف القياس <sup>لنت</sup>

جمع أصلا جمع الكثرة وهو الوقت ما بين العصر إلى

المغرب وأبدل لها من الضاد ردي قاد <sup>لطيع</sup> رجب نحو

في اضططيع وأنما تبد اللام منهما لا اتحاد <sup>لنت</sup> هت في الجهو

النزى أبدلت من السيد جوازا إذا وقع بعد السيد



السَّاكِنَةُ دال مهملة نحو يَنْدَل في يسعد ثوبه وابد

من الصاد ايضا جواز اذا كان ساكنا وبعدها دال

ايضا نحو قول الحاتم لما وقع في اسر قودم فغزا بها لهم

ويبقى مع النشاء فاعلم بالقصد فقال هكذا قرئ

اي قصدى واما جواز ذلك لان السين والصاد

من المهموزين والدال من المهموزة فكهولان يخط

من حرف الى حرف ينافية فايد لوجهما حرفا موافقا للدال

في

في الجهر وهو الذي مع الهمزة قريب منهما في الخرج والنة

ناكيد الياء في بعض النسخ انه وقد مر في ابد ال الهاء

وجهر الطاء المهملة ابد لت من التاء المتناهية من فوق

وجوبا مطرد في كل موضع وقع فاء فتصل صادا او ضا

او طاء او ظا كما عرفت نحو اصطر وابد الهاء بعد صاد

ساکنة حال كون التاء متيكة شاذ نحو حصطي حصت

من الخوص بالمهملات <sup>المخاطبة</sup> بمعنى الخطاب وفي بعض النسخ و<sup>زن</sup>

التمثيل بمحضط ولا اصل يخصت بمعنى خاصته وقد شرو

الضاد الساكنة والحركة ايضاً بالزاي اذا وقعت قبل

الدال المهملة تحوّل من و ح ل م فيصير مخرج الضاد

بينهم وبين الزاي ولما قيد المص بعض المواضع بالو<sup>جوب</sup>

والجواز والاطر او لم يقيد بعضها اخر قال فلو وضع الذي

من لم يقيد الضوم لئلا يكون جائزاً غير مطلقاً متماثل

فيكون الابن ال على ثلاثة اقسام واجب مطلق وغير مطلق

التم

ايضا كما عرفت في ضمن الاشارة وجائز مقدر وجائز غير مقدر والمثل

بالاطراد ان يكون في ضمنه اصل كلّي يقاس عليه عن

الامثلة المسموعة وعدم الاطراد ضده ولما فرغ

من الباب السادس شرع في بيان تضاريف السابع

وهو ما فيه حرفا علة من الحروف الاصلية وهو على

ضربين مقرون وهو ما يكون الحرفان فيه مقترنين

بلافاصل من الحروف الاصول ومفروق وهو على خلا<sup>فه</sup>



الباب السابع  
في خواص اللغيف

فقال الباب السابع من الابواب السبع في

تصريف اللغيف ويقال له اي للعقل الذي يكون حرفا علة

لغيف للفحرف في العلة فيه لان اللغيف في اللغة يقال

لكل ملغوف اي مطوى في شيء آخر فكان هذين الحرفين

قد طويا في الاسم والفعل الذي كانا فيه وهو على ضربين

مفروق ومفرون المفروق اي فالمفروق وهو الذي يكون

فاؤه ولاه من حروف العلة شلوقي يقي وقاية فيكون

ح

حكم فانهما اي الماضي والمستقبل المذكورين في ضمن المثال او في

يقي حكم فاء وعديعه اي المثال الواوي وحكم لامهما حكم لام

رعي يرمي اي الناقص من باب فعل يفعل بالفتح في الماضي

والكس في الغابر وكذلك حكم اخواتها اي حكم اشباهه وقي يقي

يعني الحاضر كما مثله الاربعة عشر من الماضي والمضارع في جميع

ما فاؤه ولاه من حروف العلة الام من وقي يقي يقي يقي على حرف

ويجوز بالهاء وقف نحو قرقيا قوا في قيا قين واعلاله

ظاهر

لمن له ادنى فطنة وتقول في الامر مؤكدا بنون الفا كيد الثقيلة

قين باعادة الياء وفتحها كما مر في ارمين وكذا الى آخره نحو

قيان قن قيان قيان وتقول فيه مؤكدا بالخفيفة

قين قن قن وتقول في الفا عل منه واق مثل رام وفي

المفعول موقى مثل مرق وفي الموضع موقى مثل مرقى وفي

ما قبلها  
الالة ميقى والاصل موقى قلبت الواو لسكونها وانكسار

ما قبلها  
ياء مثل ميعد وميعاد وقلب الياء فيها لتحريكها واتقام

الفا

الفا ثم حذف كما مر في الناقص وتقول في المجهول منه وفي

في الماضي مثل رمى ويوقى في المضارع مثل يرمى الى آخر الامثلة

يكون  
وتقول في المقرون من اللغيف وهو على ضربين احدهما ان

علتين  
فاؤه وعينه علتين والثاني ان يكون عينه ولا هم حرفين

الا ان الاول منها لا يوجد منه الا لفظتين وهما ويل ويوم

وكذلك يمين في اسم مكان فلذلك اقتصر المضم على القسم الثاني

وهو ما يكون العين واللام منه حرف علت بقوله طوى مثل رمى



يطوى مثل يرمى طياً والأصل طويا اجتمع الواو والياء

والساكن ساكن تغلب الواو ياء وادغمت فصار طياً الى

العين  
أخرها أي الماضي والمستقبل وحكمها حكم الناقص المفتوح

ماضي ومكسورها غائبة كما قلنا ولا يعلل عينها أي عين طوي

يطوى مع وجود علمه الاعلال سيما في الماضي لما قرئ يا يا لا جو

من عدم جواز اجتماع الاعلالين وتقول في الامر انما لم يمت طوي

مثل ارم اطويا اطوي اطويا اطوين وتقول فيم <sup>كذا</sup>

بنون

بنون الناكبة الثقيلة الطوين اطويان اطون اطويان

اطوينات كارييت اريبات الى اخره وتقول فيم <sup>عكلا</sup>

بالخفيفة اطوين اطون مثل الناقص المكسور <sup>العين</sup>

في الغابرة وتقول في الامر من روى روى روى على المقربة <sup>ي</sup>

جاء بكسر العين في الماضي فحقه لف الغابرة مثل روى على

الري في هذا العطش روى مثل روى والامر من روى

الوياء <sup>لويين</sup> مثل ارض ارضوا ويا لويين الثقيلة



ارويان ارون اوين اويان اوينان مثل ائنين

النجو بالمخيفة اوين ارون اوين ثم ينه على الاصل

كل يعرف من احكام الامثلة الجزئية من الناقص واللفيف

مع نوني التاكيد فقال واذا عرفت ان تعرف احكام نوني

التاكيد في مطلق الناقص واللفيف فانظر الى حروف العلة

ينفي  
الواقعة في اخرجها ان كانت اي فان كانت اصلية ولا

ان الفاعل لا يقدر في الكلام فكانه يسقط من قلم الناسخ

وقول

وقوله اصلية قيد نوني لا فائدة تختص والحاصل ان

يعرف ان حرف العلة في القرآن كانت محذوفة في الواحد

بسبب امر ابي ووقفي يعود بالحق التنوين لان هذا

اي حذف حروف العلة كان السكون اي للاسكان

بسبب امر ابي كالمجرم بال او فقي كما مخاطب المعلوم

وهو يعني سكون الاخر قد انعم به بحول النون لا يصير

مبتدأ على الفتح وينفي الحرف المعادة في لغة الفقه سواء كان ذا



الحرف ثا نحو اطوين او وا نحو اغزوه واسوين مثال

اللفيف  
انحرال كما يفتح حرف العلة في نحو اطويا اي فيما اتصل بالنا قطع

الف الضمير للثنى وان كانت حروف العلة الواقعة في اواخرها ضميم

فانظر الى ما قبلها فان كان مفتوحا يتحرك الضمير لطر وحركتها

وضفة ما قبلها نحو اروون واروين يتحرك واو الضمير

ويا نهما مع انهما محذوفان في الداكيد لما ذكر كما في قوله لا

في غير الداكيد ولا تنسوا الفضل بينكم بفتح السين وضم واو الجمع

لعروض

لعروض الضمة لدفع اجتماع الساكنين بينهما وبين لام

التعريف وفتح لما قبلها وان كان ما قبلها غير مفتوح يحذف

الواو والياء في غير الداكيد اي نحو اغزو القوم ويا امرأة

اغزى القوم وتقول في الفاعل من طوى يطوى طاو

مثل رام ولا يعمل الواو فيه كما في الاجوف كما قر في طوى

وتقول في الفاعل من الرى ريان ريانان ريار ريبا

رواء بالتسوية بين الجمع والمذكر والمؤنث ولا يجعل واوها



اي واوروا في الموضوعين ياء كما يجعل في سياط حتى للجمع

اعلا لان وهواي اجتماع الاعلاين قلب الواو التي

هي عين ياء وقلب الياء التي هي لام همزة واصل ركان

دويان فاعل كما قلنا في المصدر وكذا الى اخره وتقول

في تثنية المؤنث وهي ربيان في حالة النصب والمخفض نحو

رايت ريتين باربع ياءات مثل عطشين واذا اضعفته

ريتي

اي اللفظ المذكور الياء المتكلم قلت في الحالتين المذكورتين

بغض

بغض ياءات يا والاولة منقلبة عن الواو التي هي عين الفعل

والثانية لام الفعل والثالثة منقلبة عن الف الثانية والرابعة

اليها علامة النصب والخاصة ياء الاضافة اي المضاف

المفعول من طوى يطوى يطي مطوى مثل رمي

والموضع منه مطوى مثل رمي والا لرمطوى مثل

رمي وتقول في المجهول طوى مثل رمي ويطوى

مثل رمي الى اخرها وحكم لام هذه الاشياء اي الفاعل





والمفعول وغيرها من الامثلة حكم الناقص وحكم

عينهن اي عين هذه الاشياء في عدم الاعلا-

حكم طوى اي حكم عين طوى وهذا الحكم

انما يكون في الاشياء التي اجتمع فيها

اعلا لان بتقدير اعلا لهما وفي

الاشياء التي لم يجتمع فيها

اعلا لان حكمها انهم

حكم طوى للتاثير

والمشاكله ثم

٢٢

فإنه قد عرفت